

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et des Sciences de Gestion



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الأولى ماستر، شعبة العلوم المالية والمحاسبة

تخصص : محاسبة وتدقيق

بعنوان:

مخبرات في المحاسبة القطاعية 01

من إعداد الأستاذ:

د. صبيحات ابراهيم

السنة الجامعية: 2026/2025

فهرس المحتويات

1.....	مقدمة.....
2.....	الباب الأول: محاسبة أنشطة شركات التأمينات.....
2.....	مقدمة الباب الأول.....
3.....	الفصل الأول: مدخل عام لمحاسبة قطاع التأمينات.....
3.....	أولاً: شركات التأمين
7.....	ثانياً: عقد التأمين
13.....	ثالثاً: التنظيم المحاسبي لشركات التأمين.....
23.....	رابعاً: القوائم المالية التي تعدها شركات التأمين
36.....	الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية لعمليات قطاع التأمين.....
36.....	أولاً: المعالجة المحاسبية لعمليات التأمين المباشر.....
50.....	ثانياً: المعالجة المحاسبية لعمليات التعويض.....
58.....	ثالثاً: المعالجة المحاسبية لعمليات إعادة التأمين
63.....	رابعاً: المعالجة المحاسبية لعمليات ترحيل الأقساط
66.....	خامساً: عمليات التأمين المشترك
73.....	الفصل الثالث: سلاسل وتمارين محلولة حول المعالجات المحاسبية لعمليات شركات التأمين.....
73.....	التمرين الأول
73.....	حل التمرين الأول.....
75.....	التمرين الثاني
76.....	حل التمرين الثاني.....
79.....	التمرين الثالث
80.....	حل التمرين الثالث.....
82.....	التمرين الرابع.....
83.....	حل التمرين الرابع.....
86.....	التمرين الخامس

87	حل التمرين الخامس
95	التمرين السادس
96	حل التمرين السادس
99	خلاصة الباب الأول
101	الباب الثاني: محاسبة قطاع البناء والأشغال العمومية والري
101	مقدمة الباب الثاني
101	أولا: مفاهيم أساسية حول المقاولاتية والصفقات والعقود طويلة الأجل
105	ثانيا: النظام المحاسبي المالي لقطاع البناء والأشغال العمومية والري
113	ثانيا: القوائم المالية لمؤسسات قطاع البناء والأشغال العمومية والهيدروليكا
114	رابعا: طرق المعالجة المحاسبية لأنشطة مؤسسات البناء والأشغال العمومية والري
114	1. المعالجة المحاسبية لعمليات المشاركة في العروض وتقديم التعهدات والالتزامات
117	2- الاعتراف المحاسبي بإيرادات العقد طويل الأجل (أو الصفقة أو المقاوله)
119	3- المعالجة المحاسبية لعقود طويلة الاجل حسب طريقة التقدم
121	4- المعالجة المحاسبية للعقود طويلة الاجل حسب طريقة الاتمام
125	5- الحالة العملية: المعالجة المحاسبية للعقود طويلة الأجل
137	خلاصة الباب الثاني
138	خاتمة
139	المراجع

مقدمة

تُعَدُّ المحاسبة القطاعية أو الخاصة فرعًا متخصصًا من المحاسبة المالية، يركز على دراسة الخصائص المحاسبية المميزة لمختلف قطاعات الأعمال. تهدف هذه المحاسبة إلى توفير معلومات مالية دقيقة وملائمة، تتناسب مع خصوصيات كل قطاع، مما يساهم في تحسين جودة المعلومات المالية وعملية اتخاذ القرار من قبل الجهات المعنية. في السياق الجزائري، تتنوع بيئة الأعمال لتشمل قطاعات متعددة، مثل التأمين والبناء، البنوك، الفلاحة والسياحة. خصص لكل واحد من هذه القطاعات نظام محاسبي مصمم لخدمة الأطراف ذات العلاقة والتقرب من الصور الحقيقية للمنشأة في كل قطاع. من أجل فهم ضرورة هذه المحاسبة، يجب دراسة الخصوصيات التي ينفرد بها كل قطاع وتطبيق المعايير المحاسبية المناسبة لكل منها.

تهدف هذه المادة التعليمية إلى تقديم تدريب أساسي في المحاسبة القطاعية، مع التركيز على قطاعي التأمين والبناء والأشغال العمومية. سيكتسب الطالب من خلالها معرفة بالإطار النظري للمحاسبة القطاعية، بالإضافة إلى مهارات عملية في تسجيل العمليات المحاسبية الخاصة بهذين القطاعين. في نهاية هذه المادة، سيكون الطالب قادرًا على:

- فهم الإطار النظري للمحاسبة القطاعية.
 - معرفة مبادئ التسجيل المحاسبي لعمليات قطاع التأمين.
 - معرفة مبادئ التسجيل المحاسبي لعمليات قطاع البناء.
- تتطلب هذه المادة أن يكون ملقًا بالمفاهيم الأساسية في المحاسبة المالية المعمقة، نظرية المحاسبة، ومعايير إعداد التقارير المالية الدولية.

يشمل محتوى المحاضرة على العديد من المحاور، من بينها التعرف على طبيعة شركات التأمين وعقود التأمين بمختلف أنواعها، إضافة إلى دراسة التنظيم المحاسبي الذي يحكم هذا القطاع، والذي يتضمن مدونة الحسابات الخاصة به والمعايير المحاسبية التي تنظم تسجيل المعاملات المالية. كما تشمل محاسبة التأمين معالجة العمليات المحاسبية المتعلقة بإبرام العقود، دفع التعويضات، وإعادة التأمين، مما يتطلب اتباع طرق دقيقة لضمان صحة ودقة البيانات المالية.

إلى جانب ذلك، توفر هذه المادة لمحة شاملة عن قطاع البناء والأشغال العمومية والري والذي من أهم خصائصه العقود طويلة الأجل، وكذلك سيتم التركيز على شرح الإجراءات المحاسبية اللازمة لمعالجة العمليات الخاصة بشركات البناء، مع التركيز على كيفية تطبيق هذه الإجراءات وفقاً للمعايير المحاسبية المعتمدة لضمان الدقة والشفافية في تسجيل وتقييم المعاملات المالية المتعلقة بتلك العمليات.

الباب الأول: محاسبة أنشطة شركات التأمينات

مقدمة الباب الأول

يُعتبر قطاع التأمين وإعادة التأمين أحد القطاعات الاستراتيجية التي تسهم في حماية الأصول الاقتصادية وضمان استمرارية النشاطات الإنتاجية والخدمية. يتميز هذا القطاع بخصائص فريدة تميزه عن القطاعات الأخرى، كما أنه يخضع لمتطلبات تشريعية وتنظيمية محددة، وفقًا للتشريع الجزائري المتمثل في الأمر 95-07 الصادر في 25 يناير 1995 والمتعلق بالتأمينات، والمعدل والمتمم بالقانون 04-06.

من جهة أخرى، يعتمد القطاع في محاسبته على معايير المحاسبة الدولية مثل معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 4 المتعلق بعقود التأمين، والذي تم استبداله بالمعيار IFRS 17 منذ 1 يناير 2023، بهدف تحسين جودة التقارير المالية في هذا القطاع.

يتناول هذا الباب ثلاثة فصول:

- الفصل الأول: مدخل عام لمحاسبة قطاع التأمينات
- الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية لعمليات شركات التأمين
- الفصل الثالث: سلاسل وتمارين تطبيقية حول المعالجات المحاسبية في قطاع التأمين

الفصل الأول: مدخل عام لمحاسبة قطاع التأمينات

يعتبر قطاع التأمين من القطاعات المالية الحيوية التي تساهم في استقرار الاقتصاد وحماية الأفراد والممتلكات من المخاطر المختلفة. ومع تزايد أهمية هذا القطاع، أصبحت الحاجة إلى نظام محاسبي متخصص وفعال أمراً ضرورياً لضمان الشفافية، الدقة، والموثوقية في التقارير المالية. يهدف هذا الفصل إلى تقديم مدخل شامل لمحاسبة قطاع التأمينات، بدءاً من فهم طبيعة شركات التأمين وعملياتها، وصولاً إلى استعراض التنظيم المحاسبي الخاص بها والقوائم المالية التي تعدّها. سيتم التركيز على الخصائص الفريدة لهذا القطاع التي تفرض تعديلات على القواعد المحاسبية العامة، وذلك لضمان أن تعكس القوائم المالية بصدق الالتزامات المعقدة والإيرادات المترتبة على عقود التأمين.

أولاً: شركات التأمين

تُعدّ شركات التأمين أحد أهم الركائز التي تقوم عليها الاقتصادات الحديثة، فهي تلعب دوراً حيوياً في إدارة المخاطر وتوفير الحماية المالية للأفراد والمؤسسات. يرتكز عملها على مبدأ أساسي يتمثل في توزيع الخسارة المحتملة التي قد يتعرض لها عدد قليل من الأفراد أو الكيانات على مجموعة كبيرة منهم، من خلال نظام الاشتراكات أو الأقساط. يغطي هذا المبحث دراسة شاملة لشركات التأمين، بدءاً من مفهومها ككيانات اقتصادية متخصصة في تحمل المخاطر مقابل أقساط مالية. كما سيتم استعراض أنشطتها المتنوعة التي تشمل إصدار وثائق التأمين، إدارة التعويضات، واستثمار الأموال المجمعة.

1- مفهوم شركات التأمين

وفقاً للمادة (203) من الأمر 07-95، المعدلة والمتممة بموجب المادة (23) من القانون 04-06، تُعرف شركات التأمين وإعادة التأمين بأنها الشركات التي تُعنى باكتتاب وتنفيذ عقود التأمين وإعادة التأمين، مع الالتزام بالتشريعات المنظمة لهذا النشاط.

كما تخضع شركات التأمين وإعادة التأمين في تأسيسها للمادة (215) من الأمر 07-95، المعدلة بموجب المادة (34) من القانون 04-06، حيث ينص القانون على أن تكون الشركات ضمن أحد الشكّلين القانونيين التاليين:¹

- شركة مساهمة.
- شركة ذات شكل تعاضدي.

لا يُسمح لشركات التأمين وإعادة التأمين بمباشرة نشاطها إلا بعد الحصول على اعتماد من الوزير المكلف بالمالية، وفقاً للشروط المحددة في المادة (218) من الأمر 07-95، المعدلة بموجب المادة (36) من القانون 04-06. وتعتمد عمليات التأمين على مبدأ توزيع المخاطر، حيث تقوم شركات التأمين بإعادة التأمين على جزء من عملياتها مع شركات إعادة التأمين.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 13، الأمر رقم 07-95، مؤرخ في 25 يناير 1995 يتعلق بالتأمينات. الجزائر.

2- نشاط مؤسسات التأمين وإعادة التأمين

تتضمن الأنشطة الأساسية التي تقوم بها شركات التأمين ما يلي²:

- إبرام عقود التأمين: تشمل عمليات التأمين التي تُبرم إما عن طريق الاتصال المباشر بين الشركة والزبائن أو من خلال وكلاء الشركة وسماسة التأمين. كما يمكن أن تتم العمليات عبر شركات التأمين الأخرى ضمن إطار عمليات إعادة التأمين.
- تحصيل أقساط التأمين واستثمارها: تعمل شركات التأمين على تحصيل الأقساط بموجب العقود المبرمة باستخدام وسائل مختلفة، وتستثمر هذه الأقساط في مجالات مثل شراء الأوراق المالية، العقارات، ومنح القروض، مما يوفر عوائد مالية إضافية تُعد مصدراً هاماً لإيراداتها.
- احتساب المخصصات المتعلقة بالمخاطر: تقوم الشركات باحتساب المخصصات المالية اللازمة لمواجهة المخاطر المؤمن ضدها، إضافة إلى تحديد الأقساط المستحقة الدفع المرتبطة بعمليات التأمين المختلفة.
- تقدير التعويضات: يشمل ذلك تقدير التعويضات التي يتوجب دفعها عن المخاطر التي تعرض لها المؤمن لهم، مع الالتزام بسداد هذه التعويضات وفقاً للعقود المبرمة.

3- أهمية التأمين

يمثل التأمين أحد الأدوات الاقتصادية والاجتماعية المهمة التي تسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال عدة جوانب أساسية، يمكن تلخيصها على النحو التالي³:

- التأمين كوسيلة للدخار والاستثمار: يعد التأمين من أهم الوسائل التي تسهم في تجميع المدخرات وتوجيهها نحو الاستثمار. حيث تقوم شركات التأمين بجمع رؤوس الأموال من أقساط واشتراكات الزبائن (المؤمنين) واستخدامها في استثمارات متنوعة، تشمل الأوراق المالية كشراء الأسهم والسندات، وتقديم القروض للأفراد والمؤسسات الصناعية والتجارية، بالإضافة إلى الودائع المصرفية. هذه الأنشطة تعزز من استخدام رؤوس الأموال بشكل يساهم في دعم الاقتصاد الوطني.
- دور التأمين في زيادة الإنتاجية: يساهم التأمين في تحفيز الأفراد والمؤسسات على الدخول في مشاريع إنتاجية جديدة أو توسيع أنشطتهم الإنتاجية الحالية، بفضل توفيره تغطية تأمينية ضد المخاطر المختلفة. هذا التشجيع يمكنهم من تحقيق مزايا الإنتاج الكبير وزيادة الكفاءة الإنتاجية. بالإضافة إلى ذلك، فإن توفير التغطية التأمينية

² بن الصالح بوجمعة، محاضرات في مقياس المحاسبة القطاعية (المقطع الرابع: مدخل عام لمحاسبة التأمينات)، جامعة التكوين المتواصل، 2024/2025، ص 8.

³ بالي مصعب وصديقي مسعود، مساهمة قطاع التأمين في النمو الاقتصادي الوطني، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد 02، 2016، ص ص 21-37.

للعاملين داخل المؤسسات يعزز استقرارهم الوظيفي ويزيد من إنتاجيتهم، مما يسهم في تنمية قدراتهم المهنية وتوفير بيئة آمنة ومستقرة للعمل.

- التأمين كمحفز للمشروعات الاقتصادية: يشكل التأمين عامل أمان يحيي الأفراد والمؤسسات من الخسائر المحتملة الناتجة عن المخاطر المختلفة مثل الحريق أو السرقة. هذا الأمان يزيل عقبات التردد والخوف من الاستثمار في المشاريع الاقتصادية، مما يشجع على إنشاء مشروعات جديدة وتوسيع القاعدة الاقتصادية، حيث يضمن التأمين حماية كافية ضد الخسائر غير المتوقعة.
- حلول التأمين للمشكلات الاجتماعية: تسهم نظم التأمين الاجتماعي في معالجة المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالخسائر المالية الناتجة عن انقطاع الدخل بسبب التقاعد أو العجز أو الوفاة. كما يمثل التأمين أداة فعالة بيد الحكومات لدعم الفئات الأكثر هشاشة في المجتمع من خلال توفير الرعاية والمساعدات المالية للفقراء والمعوزين، مما يعزز من الاستقرار الاجتماعي والتنمية المجتمعية.

4- أنواع التأمين

يُعتبر قطاع التأمين من القطاعات الاقتصادية المهمة، حيث يقدم تغطيات متنوعة استجابةً لتعدد الأخطار التي تواجه الأفراد والمؤسسات. وفقًا للتشريع الجزائري، يمكن تصنيف أنواع التأمين إلى ثلاثة أنواع رئيسية، وهي: (الأمر رقم 07-95، 25 يناير 1995)

أولاً: التأمين ضد الأضرار

يهدف هذا النوع من التأمين إلى حماية المؤمن له من الخسائر التي تصيب ذمته المالية، مثل الممتلكات أو الأصول الأخرى. ويغطي مجموعة من المخاطر التي قد تُسبب أضرارًا مادية أو مالية.

- التأمين على الممتلكات (الأشياء): يوفر تغطية لتعويض خسائر المؤمن له الناجمة عن تلف الممتلكات
- التأمين من الحريق: يضمن المؤمن له تعويضًا عن الأضرار الناتجة عن الحرائق.
- مثال: إذا اشتعل مصنع بسبب تماس كهربائي، يغطي التأمين تكاليف إصلاح الآلات والمعدات المتضررة.
- تأمين البضائع المنقولة: يغطي الخسائر التي قد تلحق بالبضائع أثناء النقل البري أو البحري أو الجوي.
- مثال: في حال تلف شحنة تجارية أثناء نقلها بسبب حادث مروري، يتم تعويض التاجر عن الخسائر.
- تأمين الكفالة: يضمن الوفاء بالتزامات مالية أو تجارية معينة في حال تعثر المدين.
- مثال: إذا عجز مقاول عن إتمام مشروع بناء وفق الجدول الزمني، تغطي شركة التأمين التكاليف الإضافية التي تتحملها الجهة المستفيدة.

ثانيا: تأمين المسؤولية المدنية

يهدف هذا النوع من التأمين إلى ضمان التبعات المالية المترتبة على مسؤولية المؤمن له المدنية بسبب الأضرار اللاحقة بالغير. يتحمل المؤمن المصاريف القضائية الناجمة عن أية دعوى تعود مسؤوليتها إلى المؤمن له إثر وقوع حادث مضمون. (المادة 56 و 57 من الأمر 95-07)

يُركّز هذا النوع على تغطية التبعات المالية المترتبة على الأضرار التي يلحقها المؤمن له بالغير نتيجة خطأ أو إهمال. أمثلة تطبيقية:

- تأمين المسؤولية المدنية عن حوادث السيارات: يضمن تعويض الأضرار الجسدية والمادية التي يتسبب فيها السائق للغير.
مثال: في حال صدم سائق سيارة أحد المشاة، يغطي التأمين تكاليف علاج المصاب.
 - تأمين المسؤولية عن الصيد: يضمن تعويض الأضرار التي يتسبب فيها الصيد أثناء ممارسة الصيد.
مثال: إذا أصاب صياد شخصاً آخر أثناء استخدام بندقية صيد، يغطي التأمين تكاليف العلاج وتعويض الأضرار.
- تأمين المسؤولية في مجال البناء: يغطي الأضرار الناتجة عن أخطاء البناء التي تؤدي إلى انهيار أو تلف المنشآت.
مثال: إذا انهار جدار مبنى حديث بسبب خلل هندسي، يغطي التأمين التكاليف اللازمة لإصلاح الأضرار.

ثالثا: التأمين على الأشخاص والرسملة

يركز هذا النوع على توفير الحماية للأفراد، بما في ذلك تغطية الحوادث الشخصية أو تكاليف العلاج الطبي. حسب المادة 60 من الأمر رقم 95-07، التأمين على الأشخاص هو اتفاقية بين المؤمن له والمؤمن، يلتزم بموجبها المؤمن بأن يدفع للمكتتب أو المستفيد مبلغا محددًا في شكل رأس مال أو ريع في حالة تحقق الحادث أو عند حلول الأجل المنصوص عليه في العقد. ويلتزم المؤمن له بدفع الأقساط حسب جدول استحقاق متفق عليه. أمثلة تطبيقية:

- التأمين على الحياة: يضمن دفع مبلغ مالي للمستفيدين في حال وفاة المؤمن له.
مثال: إذا اشتراك شخص في تأمين على الحياة ووافته المنية، تحصل أسرته على مبلغ التأمين المحدد لتأمين احتياجاتهم المالية.
- التأمين ضد العجز: يوفّر تعويضاً في حال إصابة المؤمن له بعجز دائم أو مؤقت يمنعه من العمل.
مثال: إذا تعرّض عامل لحادث عمل أدى إلى فقدانه القدرة على الحركة، يغطي التأمين مصاريف العلاج ويوفّر له تعويضاً مالياً.

- تعويض المصاريف الطبية والجراحية: يغطي تكاليف العلاج في حال وقوع حادث أو مرض. مثال: إذا أصيب شخص بمرض يتطلب جراحة طبية مكلفة، يتحمل التأمين كافة التكاليف أو جزءاً منها.

ثانياً: عقد التأمين

1- تعريف عقد التأمين

تعريف قانوني

وفقاً للمادة 619 من القانون المدني الجزائري والمادة 2 من الأمر 95-07، يُعرف عقد التأمين بأنه: "التأمين عقد يلتزم بمقتضاه المؤمن بأن يؤدي إلى المؤمن له أو المستفيد الذي أشرط التأمين لصالحه مبلغاً من المال أو أي عوض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين في العقد، وذلك مقابل أقساط مالية يؤديها المؤمن له للمؤمن". (الأمر رقم 07-95، 25 يناير 1995، صفحة المادة 2)

تعريف محاسبي

بحسب معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 4، يُعرف عقد التأمين بأنه: "عقد يقبل بموجبه أحد الأطراف (شركة التأمين) تحمل خطر معين نيابة عن طرف آخر (المؤمن له)، مقابل دفع قسط محدد".

مثال : إذا قام شخص بتأمين مركبته ضد الحوادث لدى شركة تأمين، فإنه يدفع قسطاً شهرياً للشركة. في حالة وقوع حادث يؤدي إلى أضرار جسيمة للمركبة، تلتزم شركة التأمين بتغطية تكاليف الإصلاح أو دفع تعويض مالي يتناسب مع حجم الضرر، وفقاً لبنود العقد.

2- أطراف عقد التأمين:

يُبرم عقد التأمين بين طرفين رئيسيين، هما المؤمن (شركة التأمين) والمؤمن له (طالب التأمين). كما قد تمتد آثار العقد إلى أطراف ثالثة، سواء كانوا معروفين للطرفين وقت إبرام العقد، أو غير معروفين، أو حتى أطرافاً محتمل وجودهم في المستقبل. يتحمل المؤمن له مسؤولية دفع أقساط التأمين إلى المؤمن. يمكن تحديد الأطراف المشاركة في عقد التأمين على النحو التالي:

- المؤمن (شركة التأمين): هو الطرف الأول في عقد التأمين، ويتولى مسؤولية إبرام العقد مع المؤمن له. يلتزم المؤمن بدفع مبلغ التأمين أو قيمة التعويض في حال تحقق الخطر المؤمن عليه. ويتم ذلك مقابل حصول الشركة على

أقساط التأمين التي يدفعها المؤمن له بانتظام. عادةً، يكون مجموع هذه الأقساط أقل نسبيًا من مبلغ التأمين المحدد في العقد.⁴

- مثال: شركة "CASH" الجزائرية للتأمينات تُقدم خدمات تأمين على الممتلكات ضد الحرائق والكوارث الطبيعية.

• المؤمن له: هو الطرف الثاني في عقد التأمين، سواء كان شخصًا طبيعيًا أو اعتباريًا، يقوم بإبرام العقد مع شركة التأمين. يلتزم المؤمن له بدفع أقساط التأمين مقابل الحصول على تغطية للمخاطر المحددة في العقد. ويُعتبر المؤمن له العنصر الأساسي المستفيد من العلاقة التعاقدية، حيث يتحمل الالتزامات المالية المترتبة على العقد ويستفيد من الحماية التأمينية التي يقدمها المؤمن (شركة التأمين). وبناءً على هذه العلاقة، يتولى المؤمن له الوفاء بالأقساط المستحقة لضمان تحقيق الغرض من التأمين، وهو توفير ضمان مالي ضد المخاطر المتفق عليها.⁵

- مثال: أحد المصانع في الجزائر يؤمن خطوط إنتاجه ضد الحرائق، ويقوم بدفع أقساط شهرية لشركة التأمين.

• المستفيد: هو الجهة التي تحصل على منفعة التأمين المتمثلة في مبلغ التعويض أو التغطية التأمينية عند تحقق الخطر المؤمن عليه. يمكن أن يكون المستفيد هو المؤمن له ذاته، أي الشخص الذي أبرم عقد التأمين ودفع الأقساط المرتبطة به، أو قد يكون طرفًا ثالثًا يتم تحديده من قبل المؤمن له في العقد. ويُعد المستفيد الطرف الذي يتلقى الحماية أو التعويض المادي المنصوص عليه في وثيقة التأمين، سواء لتحقيق غرض شخصي أو لتأمين مصلحة معينة، ما يجعل دوره محوريًا في تحقيق أهداف عقد التأمين وضمان انتقال الفوائد المترتبة عليه للطرف المستحق.

- مثال: في حالة تأمين الحياة، يتم تعيين أحد أفراد الأسرة كمستفيد يتلقى التعويض في حالة وفاة المؤمن له.

شركة "CASH" الجزائرية للتأمينات تأسست في عام 1999، شركة تأمينات المحروقات (كاش للتأمينات) هي أصغر شركة تأمين برأس مال عمومي. منذ إنشائها، رسخت كاش للتأمينات جذورها بقوة في مجال مخاطر الشركات. تقدم مجموعة واسعة من منتجات التأمين وتدير محفظة متنوعة تغطي العديد من القطاعات.

⁴ المهندس مختار محمود مختار وإبراهيم عبد النبي حمودة، مبادئ التأمين التجاري والإجتماعي بين الجوانب النظرية وأسس الرياضية، مكتبة الإشعار الفنية، الإسكندرية- مصر، 2003، ص 76.

⁵ أحمد شرف الدين، أحكام التأمين -دراسة في القانون والقضاء والمقارنين، مصر، جامعة عين الشمس، ص 82.

3- عناصر عقد التأمين

يُعد عقد التأمين من العقود التي تقوم على مجموعة من العناصر الأساسية، والتي تحدد التزامات وحقوق الأطراف المتعاقدة. وتتمثل هذه العناصر فيما يلي:⁶

- **المؤمّن:** هو شركة التأمين التي تتوفر فيها الشروط القانونية لممارسة مهنة التأمين.
- **المؤمّن له:** هو الشخص الذي يحمل وثيقة التأمين أو المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه، والذي تُحوّل إليه الحقوق بشكل نهائي.
- **الخطر:** هو الحدث المحتمل الوقوع الذي يؤمّن عليه المؤمّن له. يُعتبر الخطر عنصرًا أساسيًا في العقد، ويجب أن يكون محددًا وواضحًا في وثيقة التأمين.
- وُيُشترط في الخطر أن يكون:

- حدثًا محتملاً وليس مؤكدًا، بحيث يمكن أن يقع في أي وقت وليس في لحظة محددة.
- وقوعه خارجًا عن إرادة المؤمّن له.
- أن يكون الخطر مشروعًا وغير مخالفًا للنظام العام والآداب.

➤ **القسط:** هو المبلغ الذي يدفعه المؤمّن له لشركة التأمين على شكل دفعات دورية أو دفعة واحدة. يختلف القسط بناءً على نوع الخطر المؤمّن ضده، ودرجة احتمالية وقوعه، ومدة التأمين، ومبلغ التأمين المتفق عليه. يُحدد القسط عادةً بواسطة خبراء التأمين (الإكتواريين) بناءً على قوانين الاحتمالات.

➤ **التعويض:** هو المبلغ الذي تتعهد شركة التأمين (المؤمّن) بدفعه للمؤمّن له أو للمستفيد عند حدوث الخطر المؤمّن ضده.

تشكل هذه العناصر الأساس القانوني لعقد التأمين، حيث تحدد التزامات كل طرف، مما يضمن تحقيق الحماية التأمينية وتحمل المخاطر بطريقة عادلة ومتوازنة بين المؤمّن والمؤمّن له.

4- خصائص عقد التأمين

عقد التأمين يتميز بمجموعة من الخصائص، أهمها:⁷

⁶ طابلق فاتح، محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية-دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة جامعة بومرداس، 2015/2014، ص ص 11-12.

⁷ بن الصالح بوجمعة، محاضرات في المحاسبة القطاعية 1 (المقطع الرابع)، مرجع سبق ذكره، 2025/2024، ص 4.

- عقد رضائي: يتم بناءً على توافق إرادتي الطرفين (المؤمن والمؤمن له).
- مثال: توقيع عقد تأمين للسيارة بعد موافقة الطرفين على شروط التغطية.
- عقد ملزم للطرفين: يُنشئ التزامات متبادلة؛ المؤمن له يلتزم بدفع الأقساط، والمؤمن يلتزم بالتعويض.
- مثال: التزام شركة التأمين بتعويض العميل عن الأضرار الناتجة عن حادث سير بعد دفع كافة الأقساط المستحقة.
- عقد معاوضة: كل طرف يقدم مقابلًا للآخر؛ المؤمن له يدفع القسط مقابل الحصول على الحماية.
- مثال: دفع الأقساط الشهرية لشركة تأمين مقابل تأمين المنزل ضد الحرائق.
- عقد احتمالي: يرتبط بوقوع خطر غير مؤكد الحدوث.
- مثال: احتمال وقوع حادث سير مؤمن ضده.
- عقد إذعان: يُعتبر عقد التأمين من عقود الإذعان، حيث تقوم شركة التأمين بوضع شروط العقد بشكل مسبق وغير قابل للتفاوض. في هذا النوع من العقود، يُعد المؤمن له طرفًا ملزمًا بقبول الشروط كما هي دون إمكانية تعديلها أو مناقشتها. تُقدم هذه الشروط بشكل موحد ومطبوعة في وثيقة التأمين، وتُعرض للجمهور بصفة عامة. وبالتالي، لا يمتلك المؤمن له حق المساومة أو التفاوض على محتوى العقد، بل يقتصر دوره على قبول هذه الشروط المفروضة من قبل المؤمن أو رفضها بالكامل. هذا يجعل العلاقة التعاقدية في عقد التأمين قائمة على قبول الشروط دون تغييرات، ما يضع المؤمن له في موقف يتطلب الالتزام بما تملّيه شركة التأمين.⁸
- مثال: عقود التأمين ضد الكوارث الطبيعية التي تُحدد شروطها مسبقًا من قبل الشركات دون تعديل.

أمثلة عملية من السوق الجزائري

1. تأمين المركبات: شركة "SAA" تقدم خدمات تأمين السيارات، وتغطي الأضرار الناتجة عن الحوادث مقابل قسط شهري يحدده نوع المركبة وسجل الحوادث.
2. التأمين الصحي: صندوق الضمان الاجتماعي الجزائري يوفر تغطية للرعاية الصحية للعاملين مقابل اشتراكات شهرية تُقتطع من رواتبهم.

⁸ سليمان علي، النظرية العامة للإلتزام، الكتاب الأول: مصادر الإلتزام، القاهرة-مصر، مكتبة عين الشمس، 1990. ص 26.

3. التأمين الزراعي: شركة "CNA" تؤمن المزارعين ضد الكوارث الطبيعية مثل الجفاف والفيضانات التي قد تؤثر على إنتاج المحاصيل.

5- تعريف إعادة التأمين

تضطر شركات التأمين أحياناً إلى إبرام عقود تأمينية تزيد عن قدرتها على دفع تعويضات ضخمة في حال تحقق خطر كبير مؤمن عليه. هذا الأمر قد يؤدي إلى عجز مالي إذا ما وقع عدد كبير من الأخطار في وقت واحد. ولتوزيع المخاطر، تعمل شركات التأمين على قبول جميع العمليات التأمينية، ثم تحتفظ لنفسها بالجزء الذي يتناسب مع قدرتها المالية، وتحول الجزء المتبقي إلى شركة أو عدة شركات تأمين أخرى تسمى شركات إعادة التأمين. تساهم هذه الشركات في تحمل المخاطر مقابل الحصول على نصيب من الأقساط. تنطبق عملية إعادة التأمين على الحالات التي تقوم فيها شركة التأمين الأصلية التي أصدرت الوثيقة بتحويل كل أو جزء من المخاطر التي التزمت بتغطيتها إلى جهة أخرى، حيث:⁹

- يُطلق على الشركة التي أصدرت الوثيقة الأصلية اسم الشركة المحيلة أو الشركة المتنازل عنها أو المؤمن الأصلي أو المباشر.
- يُطلق على الشركة التي يُعاد التأمين لديها اسم شركة إعادة التأمين أو الشركة المتنازل لها.
- يُطلق على المبلغ الذي تدفعه الشركة المتنازلة إلى شركة إعادة التأمين اسم قسط إعادة التأمين، ويتم سداده من الأقساط التي تحصل عليها الشركة المتنازلة من المؤمن له. يجب ملاحظة أن المؤمن له لا يشارك بشكل مباشر في عقد إعادة التأمين، لأنه عملية داخلية بين شركات التأمين. وتتم هذه العملية بنفس الشروط والأسعار الواردة في عقد التأمين الأصلي.
- تُحصل الشركات المتنازلة عمولة من شركات إعادة التأمين مقابل هذا التحويل، وذلك كتعويض عن التكاليف التي تحملتها. تكون نسبة العمولة التي تحصل عليها الشركة المتنازلة أعلى من تلك التي يتقاضاها الوكلاء أو الوسطاء، ويعود الفارق إلى أن الشركة المتنازلة هي التي تتحمل تكاليف الحصول على عقد التأمين الأساسي.
- تُعد إعادة التأمين إحدى الوسائل المهمة لإدارة المخاطر التي تواجه شركات التأمين، حيث تُساعد على مواجهة الأعباء المالية الناتجة عن تعويضات الخسائر الكبيرة أو غير المتوقعة. ومع ذلك، لا تؤثر عملية إعادة التأمين على حقوق المؤمن له القانونية، إذ تبقى شركة التأمين الأصلية مسؤولة بشكل كامل أمام المؤمن له عن الوفاء بكافة الالتزامات والمنافع المنصوص عليها في عقد التأمين.¹⁰

⁹ طبايبي سليمة، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية- دراسة حالة الشركات الجزائرية للتأمين، أطروحة دكتوراه، جامعة سطيف 1، 2013/2014، ص ص 28-29.

¹⁰ أودني، موح الصغير وجبارة نورة، الطبيعة القانونية لعقد إعادة التأمين، مجلة معارف، المجلد 17، العدد 1، 2022، 191-210.

تنقسم عقود إعادة التأمين إلى الأنواع التالية:¹¹

- عقد إعادة التأمين الاختياري: تمنح شركة التأمين الحرية في إعادة التأمين على جزء من عملياتها، كما تُعطى شركة إعادة التأمين حرية قبول أو رفض أو تعديل شروط التأمين.
- عقد إعادة التأمين الاتفاقي: يتم وفق اتفاق مسبق بين شركة التأمين الأصلية وشركة إعادة التأمين، حيث تتحمل الأخيرة جزءاً محدداً من المخاطر فور قبول العملية من قبل الشركة الأصلية.
- عقد إعادة التأمين الإلزامي (الإلزامي): تفرضه قوانين بعض الدول، حيث تُلزم شركات التأمين بإعادة التأمين لدى شركات وطنية مثل الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR) في الجزائر.

6- وسطاء التأمين

وفقاً للأمر 07-95، يُعد وسطاء التأمين ممثلين لشركات التأمين أو الزبائن، ويتضمن ذلك: (الأمر رقم 07-95، 25 يناير 1995)

- الوكيل العام للتأمين: عرف المشرع الجزائري الوكيل العام للتأمين في الفقرة الأولى من المادة 1/253 من الأمر رقم 95-07 المتعلق بالتأمينات، على النحو التالي:

"الوكيل العام للتأمين هو شخص طبيعي يمثل شركة أو عدة شركات تأمين بموجب عقد تعيين يتضمن اعتماده بهذه الصفة."

ويُفهم من هذا التعريف أن الوكيل العام للتأمين يُعتبر طرفاً أساسياً في منظومة التأمين، حيث يُمارس دوره كممثل رسمي لشركة التأمين أو لمجموعة من شركات التأمين. ويتم تعيينه بناءً على عقد قانوني يُحدد فيه صلاحياته والتزاماته. يُعتبر هذا التعيين وسيلة لضمان توفير خدمات التأمين في مختلف المناطق، وتسهيل التواصل بين المؤمن (شركة التأمين) والمؤمن له (العميل).

- سمسار التأمين: نصت المادة 258 من الأمر رقم 07-95 على تعريف سمسار التأمين كما يلي:

"سمسار التأمين هو شخص طبيعي أو معنوي يمارس لحسابه الخاص مهنة التوسط بين طالبي التأمين وشركات التأمين بغرض اكتتاب عقد التأمين، ويُعد سمسار التأمين وكيلاً للمؤمن له ومسؤولاً تجاهه."

¹¹ رشيد قريرة، تقييم الممارسات المحاسبية في قطاع التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي- دراسة حالة لعينة من شركات تأمين الأضرار في الجزائر سنة 2015، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، تخصص المحاسبة المالي، 2016/2015، ص ص 45-46.

من هذا التعريف، يتضح أن سمسار التأمين يُعتبر وسيطاً مستقلاً يعمل بين الأطراف المعنية في عملية التأمين، أي بين طالب التأمين (المؤمن له) وشركة التأمين (المؤمن). يتمثل دوره الأساسي في تسهيل التعاقد بين الطرفين من خلال تقديم الاستشارات والتوصيات المناسبة لطالب التأمين ومساعدته في اختيار التغطية التأمينية الأنسب لاحتياجاته.

ويلاحظ أن التشريع الجزائري يمنح سمسار التأمين صفة الوكيل لطالب التأمين (المؤمن له)، مما يترتب عليه تحمل السمسار المسؤولية تجاه المؤمن له لضمان تحقيق مصالحه وحمايتها أثناء عملية اكتتاب عقد التأمين.

ثالثاً: التنظيم المحاسبي لشركات التأمين

يهدف هذا الجزء إلى تقديم فهم شامل للتنظيم المحاسبي المخصص لشركات التأمين. مع تسليط الضوء على الرأي 89 المؤرخ في 10 مارس 2011 عن المجلس الوطني للمحاسبة الذي يحدد مخطط وقواعد سير الحسابات وعرض القوائم المالية لشركات التأمين وإعادة التأمين. كما نستند إلى المبادئ المحاسبية التي تضمن الشفافية والمصادقية في إعداد القوائم المالية. يتخلل هذا الجزء إعطاء أمثلة وتطبيقات عن كل عملية محاسبية يتم إدراجها.

1- تعريف النظام المحاسبي في شركات التأمين

يُعرف النظام المحاسبي عمومًا على أنه مجموعة من الإجراءات اليدوية والإلكترونية التي تهدف إلى إعداد السجلات المحاسبية وتنظيمها، مع وضع ضوابط وأساليب تحليلية تساهم في تلخيص البيانات المالية، مما يُسهل استخدامها لدعم عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسة. أما في شركات التأمين، فإن النظام المحاسبي يكتسب خصوصية تُميزه، حيث يتم تصميمه ليتماشى مع طبيعة النشاط التأميني وتحقيق أهداف المحاسبة المرتبطة به. يظهر هذا التكيف من خلال الاختلاف في الوثائق المستخدمة، والسجلات، والقوائم المالية المعتمدة، بالإضافة إلى التباين في النظام المحاسبي المالي المطبق داخل شركات التأمين، حيث يتم تعديل بعض التصنيفات المحاسبية بما يتناسب مع متطلبات النشاط التأميني وضوابطه.¹²

1-6- خصائص النظام المحاسبي في شركات التأمين

يتميز النظام المحاسبي في شركات التأمين بعدد من الخصائص التي تعكس طبيعة نشاطها الفريدة، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- **الخضوع للقوانين والتنظيمات الخاصة بشركات التأمين:** تُلزم محاسبة التأمين بالامتثال للخصوصيات القانونية والتنظيمية التي تحددها التشريعات الوطنية والدولية المتعلقة بشركات التأمين.

¹² جفال خالد، محاضرات من مقياس المحاسبة القطاعية: السنة الثانية ماستر محاسبة (المحاضرة 3)، جامعة أم البواقي، 2020/2021،

- انعكاس دورة إنتاج التأمين: تتسم دورة الإنتاج في نشاط التأمين ببيع المنتجات التأمينية دون تحديد مسبق لتكلفتها النهائية، حيث ترتبط التكلفة بمقدار التعويضات المستحقة عند وقوع الخطر المؤمن عليه.
- غلبة طابع المخاطرة: تُعد المخاطرة سمة رئيسية في محاسبة التأمين، مما يؤدي إلى عدم اليقين. وهذا يستدعي استخدام الاحتمالات والتقنيات الإكتوارية، بالإضافة إلى الاستعانة بالخبراء الإكتواريين لضمان دقة الحسابات.
- كثرة التسويات الجردية: بحكم أن عمليات التأمين غالبًا ما تكون طويلة الأجل، فإن ذلك يتطلب إجراء العديد من التسويات الجردية في نهاية السنة المالية لضمان تقديم صورة مالية دقيقة.
- تعدد فروع النشاط: يؤدي تنوع الخدمات التأمينية التي تقدمها شركات التأمين و/أو إعادة التأمين إلى تعدد حسابات النتيجة لديها، مما يتطلب إدارة دقيقة لهذه الحسابات.
- نظام محاسبي مالي خاص: يعتمد النظام المحاسبي في شركات التأمين على النظام المحاسبي المالي المعمول به في المؤسسات الصناعية والتجارية، ولكنه يتضمن بعض التعديلات والتكييفات التي تناسب طبيعة نشاط التأمين، والتي سيتم تفصيلها لاحقًا.

هناك خصائص أخرى يمكن إدراجها كما يلي:¹³

- محاسبة شركات التأمين هي تطبيق لمبادئ المحاسبة المالية: فهي إذا عملية تسجيل وتبويب وتلخيص وعرض البيانات المالية الناتجة عن أحداث مالية واقتصادية تتعلق بالنشاط التأميني لتحقيق أهداف معينة من بينها قياس النشاط والرقابة عليه والمساعدة في اتخاذ القرارات عن طريق القوائم والتقارير التي يجب أن تفي باحتياجات مستخدم البيانات الخارجي بالإضافة إلى إدارة المشروع، وبالتالي نستنتج أن محاسبة شركات التأمين يجب أن تعتمد على نظام محاسبي متكامل يتضمن مجموعة دفترية ومستندية وقوائم ختامية و دليل حسابات لكل عناصر المصروفات والإيرادات والأصول والخصوم وأن تكون جميعها ضرورية لطبيعة واحتياجات شركة التأمين.
- محاسبة شركات التأمين تجمع بين محاسبة منشآت الأقسام والفروع: يشمل نشاط شركات التأمين فروعاً متعددة كما يمارس النشاط التأميني في مكاتب لهذه الشركات تنتشر جغرافياً في المحافظات والمدن وربما في خارج حدود الدولة وتتم في هذه المكاتب عمليات وثائق التأمين بأنواعها المختلفة. وهنا يجب عند إعداد النظام المحاسبي لشركات التأمين تسجيل عمليات كل فرع على حدة وعمليات المكاتب والجمع بينهما لبيان مدى مساهمة كل منها في نتيجة النشاط التأميني.

¹³ قريرة رشيد، مرجع سبق ذكره، ص ص 53-54.

- زيادة أثر عنصر التقدير في شركات التأمين : تتزايد أهمية التقدير في شركات التأمين سواء في عمليات تحديد قيمة قسط وثيقة التأمين أو عند إعداد القوائم المالية الختامية ومن مجالات التقدير: يعتمد تحديد الأقساط على احتمالات الخطر، ومن ثم يحدد القسط الفني على دراسات يقوم الخبراء الاكتواريون لحسابه لكل مؤمن له تبعاً لتقدمه في العمر في وثائق تأمين الحياة، أو درجة المخاطر في كل نوع من التأمينات العامة. وبعد تحديد القسط الفني يحدد القسط التجاري وهو يعادل المبلغ الذي يدفعه المؤمن له.
- الأرباح تكون تقديرية : الأرباح التي تحققها شركات التأمين تعتبر تقديرية بعكس الحال في المنشآت الصناعية والتجارية التي يمكن لها أن تحدد نتائج أعمالها في أية السنة المالية.

(ملاحظة: التشريع الجزائري لا يسمح بالجمع بين نشاط تأمين الأشخاص وتأمين الأضرار)

2- مدونة حسابات النظام المحاسبي لشركات التأمين:

تمثل مدونة الحسابات لشركات التأمين إطاراً محاسبياً متكاملًا يهدف إلى تنظيم العمليات المحاسبية وضمان الشفافية والدقة في تسجيل المعاملات المالية المتعلقة بقطاع التأمين. تُعد هذه المدونة جزءاً أساسياً من النظام المحاسبي المالي (SCF) حيث تلبى المتطلبات الخاصة بشركات التأمين من خلال توفير حسابات متخصصة تأخذ بعين الاعتبار الطبيعة الفريدة لهذا القطاع، لا سيما فيما يتعلق بالمؤونات الفنية، الأقساط، التعويضات، وحسابات إعادة التأمين. تتضمن المدونة تقسيمات رئيسية تشمل المجموعات المحاسبية التالية:¹⁴

المجموعة الأولى: حسابات رؤوس الأموال وتتميز عن بقية الشركات فقط في الحسابين:	✓ ح 33 مؤونات على العمليات المقبولة تأمين أشخاص - ح 33000 أقساط مقبولة مرحلة تأمين أشخاص - ح 33600 أداءات ومصاريف للدفع تأمين أشخاص ✓ ح 38 حصة التأمين الإقتراضي المسندة ✓ ح 39 حصة إعادة التأمين المسندة - ح 39000 أقساط متنازل عنها مرحلة تأمين أضرار - ح 39060 أداءات ومصاريف للاستلام_التنازل تأمين أضرار - ح 39100 أقساط معاد التنازل عنها تأمين أضرار - ح 39160 أداءات ومصاريف للاستلام_التنازل تأمين أشخاص - ح 39200 أقساط متنازل عنها تأمين أشخاص - ح 39260 أداءات ومصاريف للاستلام تأمين أضرار - ح 39300 أقساط معاد التنازل عنها تأمين أشخاص - ح 39360 أداءات ومصاريف للاستلام تأمين أشخاص
✓ ح 14 (مؤونات تقنية) ويتفرع إلى: - ح 140 مؤونات الضمان؛ - ح 141 مؤونات مكملة إجبارية؛ - ح 142 مؤونات الأخطاء والكوارث ✓ ح 19 ديون على الأموال أو القيم المستلمة عن عمليات إعادة التأمين] ويتفرع إلى: - ح 190 كيانات ذات صلة؛ - ح 191 كيانات مساهمة؛ - ح 192 كيانات أخرى	
المجموعة الثانية: حسابات الأصول الثابتة	
✓ ح 26 (مساهمات وحسابات دائنة ملحقة) ويتفرع إلى: - ح 261 سندات الشركات التابعة؛	

¹⁴ Ministère des finances. Avis N°89 : Avis portant plan et règles de fonctionnement des comptes et de représentation des états financières des entités d'assurances et/ ou réassurances, CNC, pp 3-23.

المحاسبة القطاعية 01 صبيعات ابراهيم

<u>المجموعة الرابعة: حسابات الغير</u> ✓ ح40 الديون الناشئة عن إعادة التأمين والتأمين المشترك؛ - ح402 الحساب الجاري للمتنازل ومعيد التأمين - ح404 موردو القيم المنقولة المثبتة ✓ ح41 المؤمنون، وسطاء التأمين والحسابات الملحقة - ح4111 أقساط تأمين، - زبائن ح4121 وسطاء التأمين - ح4195 حسومات ممنوحة - ح4196 تعويضات محصلة لفائدة المؤمن لهم ✓ ح464 موردو القيم المنقولة للتوظيف <u>المجموعة الخامسة: الحسابات المالية تتميز بـ:</u> ✓ ح501 الحصص في المؤسسات المرتبطة ✓ ح502 الأسهم الخاصة ✓ ح503 الأسهم الأخرى أو السندات المخولة حقا في الملكية ✓ ح506 السندات، قسائم الخزينة وقسائم الصندوق قصيرة الأجل ✓ ح508 قيم التوظيف الأخرى والحسابات الدائنة المماثلة ✓ ح509 التسديدات الباقي القيام بها عن قيم التوظيف غير المحررة	- ح262 سندات المساهمة الأخرى؛ - ح266 حسابات دائنة ملحقة بمساهمات المجمع؛ - ح267 حسابات دائنة ملحقة بحسابات خارج المجمع؛ - ح269 دفعات باقية على سندات المساهمة غير المحررة ✓ ح27 (قيم مالية أخرى) وتتفرع إلى: - ح271 سندات مثبته أخرى غير السندات المثبتة لنشاط المحفظة؛ - ح272 سندات مثبته لحقوق الدين؛ - ح273 سندات مثبته لنشاط المحفظة؛ - ح274 القروض والحسابات الدائنة المترتبة عن عقد إيجار التمويل؛ - ح275 الودائع والكفالات المدفوعة؛ - ح276 الحسابات الدائنة الأخرى المثبتة؛ - ح279 دفعات باقية على السندات المثبتة غير محررة <u>المجموعة الثالثة: حسابات المؤونات والديون التقنية للتأمين</u> ✓ ح30 يخص المؤونات الفنية على العمليات المباشرة تأمين أضرار ونجد - ح3000 أقساط مرحلة على عمليات التأمين المباشرة تأمين أضرار - ح3060 أداءات و مصاريف للدفع تأمين أضرار - ح3067 طعون مرسلة للتحويل تأمين أضرار ✓ ح31 مؤونات على العمليات المقبولة تأمين أضرار - ح31000 أقساط مقبولة مرحلة تأمين أضرار - ح31600 أداءات و مصاريف للدفع تأمين أضرار ✓ ح32 مؤونات فنية على العمليات المباشرة تأمين أشخاص - ح3200 أقساط مرحلة على عمليات التأمين المباشرة تأمين أشخاص - ح3260 أداءات و مصاريف للدفع تأمين أشخاص؛
✓ ح7100 أقساط مرحلة تأمين أضرار - ح71010 أقساط مقبولة للتحويل تأمين أضرار - ح71020 أقساط مرحلة تأمين أشخاص - ح71030 أقساط مقبولة للتحويل تأمين أشخاص ✓ ح71510 أقساط مقبولة للتحويل تأمين أضرار ✓ ح71530 أقساط مقبولة للتحويل تأمين أشخاص ✓ ح7150 أقساط للتحويل تأمين أضرار ✓ ح71590 أقساط متنازل عنها للتحويل تأمين أضرار ✓ ح71591 أقساط معاد متنازل عنها للتحويل تأمين أضرار ✓ ح71592 أقساط متنازل عنها للتحويل تأمين أشخاص ✓ ح71593 أقساط معاد تنازل عنها للتحويل تأمين أشخاص - ح7210 عمولات عن عملية التنازل تأمين أضرار	<u>المجموعة السادسة: حسابات الأعباء</u> ✓ ح60 فوائد [مطالبات على الكوارث والنكبات ونجد فيه - ح6000 خدمات رئيسية - ح6007 طعون - ح6009 مؤونات الأضرار تأمين أضرار - ح6029 مؤونات الأضرار تأمين أشخاص - ح60909 مؤونات الأضرار عن التنازل تأمين أضرار - ح60919 مؤونات الأضرار عن إعادة التنازل تأمين أضرار - ح60929 مؤونات الأضرار عن التنازل تأمين أشخاص - ح60909 مؤونات الأضرار عن إعادة التنازل تأمين أشخاص

ح6200 خدمات مستحقة تأمين أشخاص ✓	- ح7211 عمولات عن عملية إعادة التنازل تأمين أضرار
ح665 فرق التقييم عن الأصول المالية نواقص القيمة ✓	- ح7212 عمولات عن عملية التنازل تأمين أشخاص
ح667 الخسائر الصافية عن التنازل عن الأصول المالية ✓	- ح7213 عمولات عن عملية إعادة التنازل تأمين
ح686 مخصصات الإهلاك وخسائر القيمة العناصر المالية ✓	- ح7250 أقساط للترحيل تأمين أشخاص
المجموعة السابعة: حسابات المنتجات	- ح7290 عمولا ممنوحة تأمين أضرار
ح7000 مبيعات أقساط التأمين تأمين أضرار أشخاص ✓	- ح7292 عمولا ممنوحة تأمين أشخاص
- ح70100 أقساط مقبولة تأمين أضرار	✓ ح7655 فارق التقييم عن الأصول المالية فوائض القيمة
- ح7020 مبيعات أقساط التأمين تأمين أشخاص	✓ ح767 أرباح صافية عن عمليات التنازل عن الأصول المالية
- ح70300 أقساط مقبولة تأمين أشخاص	
- ح70900 أقساط متنازل عنها تأمين أضرار	
- ح70910 أقساط معاد متنازل عنها تأمين أضرار	
- ح70920 أقساط متنازل عنها تأمين أشخاص	
- ح70930 أقساط معاد متنازل عنها تأمين أشخاص.	

المصدر: من إعداد الباحث، اعتماداً على (الرأي رقم 89، 10 مارس 2011).

3- الفروقات والتعديلات في النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين و/أو إعادة التأمين مقارنة بالنظام

المحاسبي المالي العام.

تُطبق شركات التأمين و/أو إعادة التأمين النظام المحاسبي الوطني منذ صدور المخطط الوطني للمحاسبة في سبتمبر 1987. وفي الوقت الراهن، أصبحت هذه الشركات تعمل بموجب النظام المحاسبي المالي (SCF)، مع إجراء تعديلات وتكييفات تأخذ في الاعتبار الخصوصية الفريدة لنشاط التأمين. إذ تم اعتماد التعديلات الخاصة بالنظام المحاسبي المالي لشركات التأمين و/أو إعادة التأمين بموجب الرأي رقم 89 الصادر بتاريخ 10 مارس 2011. تناول هذا الرأي وضع مخطط محاسبي خاص، إلى جانب قواعد تشغيل الحسابات وطريقة عرض القوائم المالية، بما يتناسب مع طبيعة أعمال التأمين وإعادة التأمين. بدأ العمل بهذه التعديلات على الحسابات المالية المعدة اعتباراً من 1 يناير 2010. (الرأي رقم 89، 10 مارس 2011)

يتضمن النظام المحاسبي المالي المطبق في شركات التأمين و/أو إعادة التأمين مدونة حسابات مكونة من سبعة أصناف رئيسية (مجموعات). ورغم التشابه الكبير بين هذه الأصناف وتلك المستخدمة في الأنظمة المحاسبية المالية المطبقة على القطاعات الأخرى، إلا أن هناك اختلافات جوهرية تجعل النظام المحاسبي الخاص بشركات التأمين يتكيف مع طبيعة نشاطها الفريد. تتمثل هذه الاختلافات في التعديلات الخاصة ببعض الأصناف، حيث تختلف إما كلياً أو جزئياً لتلبية احتياجات شركات التأمين و/أو إعادة التأمين. يقدم الجدول أدناه توضيحاً لهذه التعديلات:

الجدول رقم (01): الفروقات والتعديلات في النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين و/أو إعادة التأمين مقارنة بالنظام المحاسبي المالي العام.

الصنف	رقم الحساب	الملاحظة
الصنف 1	101	تغيير الحساب: تغير اسم الحساب لحذف أموال الاستغلال منه؛ وهذا لطبيعة الإطار القانوني لشركات التأمين، حيث لا يمكن تأسيس شركة تأمين من قبل مستغل لوحده.
	108	حذف الحساب: حذف حساب المستغل، وذلك لحذف أموال الاستغلال.
	14	أضيف الحساب: بعدما كان متاحا في SCF، أصبح يمثل الأموال الموضوعة وفقا للقوانين والأنظمة المتعلقة بأنشطة التأمين وإعادة التأمين لتغطية أي قصور في الالتزامات التقنية لشركات التأمين وإعادة التأمين.
	19	أضيف الحساب: ديون على الودائع النقدية المستلمة من المتنازليين والمتنازل لهم والتي تمثل التزامات تقنية، مع تفصيله إلى ثلاثة حسابات فرعية.
الصنف 2	214	أضيف الحساب: استثمارات عقارية (أرض أو بناء أو جزء من مبنى) محتفظ بها لكسب الإيجار و / أو الارتفاع في رأس المال. ليس المقصود: - لاستخدامها في إنتاج أو توريد السلع أو الخدمات أو لأغراض إدارية ؛ - أو يباع كجزء من النشاط العادي.
	215	حذف الحساب: حذف حساب المنشآت التقنية، المعدات والأدوات الصناعية نظرا لعدم وجودها في شركات التأمين وإعادة التأمين.
	225	حذف الحساب: حذف حساب المنشآت (التركيبات) التقنية الممنوح امتيازها نظرا لعدم وجودها في شركات التأمين وإعادة التأمين.
	277	أضيف الحساب: الحسابات الدائنة للنقدية المودعة لدى المحولين والمحول لهم والتي تمثل التزامات تقنية
	2814	أضيف الحساب: اهتلاكات استثمارات عقارية
	2815	حذف الحساب: حذف حساب اهتلاك المنشآت التقنية، المعدات والأدوات الصناعية نظرا لعدم وجودها في شركات التأمين وإعادة التأمين.
	2911	أضيف الحساب: خسائر القيمة عن الأراضي
	2914	أضيف الحساب: خسائر القيمة عن الاستثمارات العقارية
	2915	حذف الحساب: حذف حساب خسائر قيمة المنشآت التقنية، المعدات والأدوات الصناعية نظرا لعدم وجودها في شركات التأمين وإعادة التأمين.

292	تفصيل الحساب: إلى أربع حسابات أساسية	
293	تفصيل الحساب: إلى ثلاثة حسابات أساسية	
296	تفصيل الحساب: إلى ستة حسابات أساسية	
297	تفصيل الحساب: إلى سبعة حسابات أساسية	
30	تغيير الحساب: مؤونات تقنية على العمليات المباشرة (تأمين الأضرار)	الصنف 3
31	تغيير الحساب: مؤونات تقنية على عمليات القبول (تأمين الأضرار)	
32	تغيير الحساب: مؤونات تقنية على العمليات المباشرة (تأمين الأشخاص)	
33	تغيير الحساب: مؤونات تقنية على عمليات القبول (تأمين الأشخاص)	
37-34	حذف الحساب: حذفت الحسابات لعدم مواءمتها مع نشاط شركات التأمين.	
38	تغيير الحساب: حصة التأمين المشترك المتنازل عنها في المؤونات التقنية	
39	تغيير الحساب: حصة إعادة التأمين المتنازل عنها في المؤونات التقنية	
40	تغيير الحساب: الديون والحسابات الدائنة الناتجة عن عمليات إعادة التأمين والتأمين المشترك	الصنف 4
41	تغيير الحساب: الحسابات الدائنة والديون الناتجة عن عمليات التأمين المباشر	
460	أضيف الحساب: المدينون المختلفون	
461	أضيف الحساب: الدائنون المختلفون	
47	تفصيل الحساب: إلى حسابين أساسيين هما: 471 أعباء رهن التخصيص: 472 نواتج رهن التخصيص	
490	أضيف الحساب: خسائر القيمة عن حسابات المتنازل لهم والمتنازليين	
516	أضيف الحساب: الأموال المودعة لدي الموثق	الصنف 5
52	تفصيل الحساب: إلى ثلاث حسابات أساسية هي: 521 الأدوات المالية المشتقة قابلة للتداول فوراً: 522 أدوات التحوط: 528 أدوات مالية مشتقة أخرى	
591	تغيير اسم الحساب: خسائر القيمة عن القيم المنقولة للتوظيف	

60	تغيير الحساب: ليصبح باسم "منافع مستحقة" مع وجود حسابات فرعية جديدة	الصنف 6
61	تغيير اسم الحساب: ليصبح باسم "مشتريات وخدمات خارجية" مع وجود حسابات فرعية جديدة	
634	حذف الحساب: أجور المستغل الفردي ، لعدم تماشيهِ وخصوصية شركات التأمين.	
636	حذف الحساب: الأعباء الاجتماعية للمستغل الفردي ، لعدم تماشيهِ وخصوصية شركات التأمين.	
659	أضيف الحساب: المساهمات المقننة في نشاط التأمين	
663	أضيف الحساب: الفوائد المدفوعة على ودائع المنازل لهم والمنازل لهم خلفيا	
687	أضيف الحساب: المخصصات للمؤونات - الخصوم غير الجارية، كما فصل هذا الأخير إلى حسابين أساسيين.	
688	أضيف الحساب: المخصصات للمؤونات - الخصوم الجارية	
691	أضيف الحساب: مساهمات الموظفين في النتيجة	الصنف 7
70	تغيير الحساب: ليصبح باسم "الأقساط" مع تغيير تسميات حساباته الفرعية.	
71	تغيير الحساب: ليصبح باسم "أقساط مؤجلة" مع تغيير تسميات حساباته الفرعية.	
72	تغيير الحساب: ليصبح باسم "لجان إعادة التأمين" مع تغيير تسميات حساباته الفرعية.	
750	أضيف الحساب: تحت أسم "خدمات أخرى على أعمال التأمين"	
764	أضيف الحساب: تحت اسم "فوائد مستلمة على الودائع عند المتنازلين والمتنازلين خلفيا"	
787	أضيف الحساب: تحت اسم "استرجاعات الاستغلال عن المؤونات- الخصوم غير الجارية"	
788	أضيف الحساب: تحت اسم "استرجاعات الاستغلال عن المؤونات- الخصوم الجارية"	

المصدر: جفال خالد، محاضرات من مقياس المحاسبة القطاعية: السنة الثانية ماستر محاسبة (المحاضرة 3)، جامعة أم البواقي، 2021/2020، ص ص 2-4.

4- المبادئ المحاسبية الكبرى ومحاسبة التأمينات

تؤدي المبادئ المحاسبية العامة دورًا حيويًا في تنظيم عمليات التقييم وإعداد التقارير المالية في مؤسسات التأمين، حيث تضمن الدقة والشفافية في عرض الوضع المالي لهذه الشركات. وعلى الرغم من أن المعايير الدولية لإعداد التقارير

المالية (IFRS) تهيمن على الإطار المحاسبي الدولي، إلا أن بعض المبادئ المحاسبية الفرنسية التقليدية تتمتع بأهمية خاصة في قطاع التأمين. وفيما يلي أبرز هذه المبادئ¹⁵:

➤ **مبدأ الحذر (Prudence):** يُعد مبدأ الحذر من أهم المبادئ المحاسبية، حيث يهدف إلى تجنب ترحيل المخاطر والشكوك الحالية إلى الفترات المالية المستقبلية. وفقاً لهذا المبدأ، يجب الاعتراف بالمصروفات والخسائر المحتملة بمجرد تحديدها، بينما لا يجوز تسجيل الأرباح قبل تحققها الفعلي.

في قطاع التأمين، يكتسب هذا المبدأ أهمية بالغة نظراً لدوره في حماية حقوق المؤمن لهم وضمان استقرار الشركات. يفرض قانون التأمينات أن تحتفظ شركات التأمين بمخصصات فنية كافية في جميع الأوقات لتغطية التزاماتها المستقبلية بالكامل. ولتحقيق ذلك، تعتمد هذه الشركات على هامش أمان إضافي عند احتساب المخصصات الفنية، ما يعزز قدرتها على الوفاء بتعويضاتها حتى في ظل التقلبات الاقتصادية غير المتوقعة. ومن الجدير بالذكر أن مبدأ الحذر لا يحظى بنفس الأهمية ضمن معايير IFRS، حيث تميل الأخيرة إلى اعتماد نهج أكثر مرونة في تقييم الأصول والالتزامات.

➤ **مبدأ فصل السنوات المالية (Accrual Principle):** يؤكد هذا المبدأ على تقسيم الأنشطة المالية للشركات إلى فترات محاسبية محددة، وعادةً ما تمتد الفترة المحاسبية لمدة عام واحد. يتطلب هذا النهج تسجيل الإيرادات والمصروفات عند اكتسابها أو الالتزام بها، بغض النظر عن تاريخ التحصيل أو الدفع الفعلي. في سياق شركات التأمين، يتم تطبيق هذا المبدأ لضمان الاعتراف الفوري بالمخصصات المرتبطة بالمخاطر المؤمنة، حتى وإن لم يتم دفع التعويضات بعد. فعلى سبيل المثال، إذا وقع حادث في سنة مالية معينة لكن تسويته تمت في السنة التالية، فإنه يجب الاعتراف بالمخصص فور وقوع الحادث، وليس عند دفع التعويض. هذا يسمح بتمثيل أكثر دقة للمركز المالي للشركة.

علاوة على ذلك، في حال تلقي شركة التأمين لأقساط تغطي فترات تتجاوز نهاية السنة المالية، يجب الاعتراف بالإيرادات المتحصلة جزئياً لكل سنة مالية على حدة. على سبيل المثال، إذا دفع العميل قسط تأمين يغطي الفترة من 1 يوليو للسنة الحالية حتى 30 يونيو من السنة التالية، فإنه يجب تقسيم القسط بين الفترتين الماليتين وفقاً لمبدأ فصل السنوات المالية.

➤ **مبدأ استمرارية النشاط (Going Concern):** يركز هذا المبدأ على الافتراض بأن الشركة ستستمر في ممارسة نشاطها في المستقبل المنظور، مما يعني أن تقييم الأصول والخصوم يتم بناءً على قيمتها التشغيلية، وليس على أساس التصفية.

في قطاع التأمين، يُعتبر هذا المبدأ جوهرياً نظراً لطبيعة الأنشطة طويلة الأجل التي تقوم بها الشركات. فهو يتيح لهذه المؤسسات الاحتفاظ بأصولها المالية لفترات طويلة، ما يسمح بتجنب تسجيل خسائر غير محققة مؤقتة ناتجة عن تقلبات السوق. على سبيل المثال، إذا انخفضت القيمة السوقية لسندات تمتلكها شركة

¹⁵ Gilles Magnan et Amal Aouam, La comptabilité des entreprises d'assurance (Chapitre 9). Dans : Philippe Trainar édition., Gestion de l'entreprise d'assurance. Dunod. Paris, 2017, pp 242-243.

التأمين، فإنها ليست مضطرة لتسجيل خسارة طالما أن لديها القدرة على الاحتفاظ بالسند حتى موعد استحقاقه واسترداد قيمته الأصلية.

➤ مبادئ محاسبية أخرى مؤثرة في قطاع التأمين: إلى جانب المبادئ الثلاثة السابقة، هناك مجموعة من المبادئ المحاسبية الأخرى التي تطبقها شركات التأمين في الدول الفرنكوفونية، منها:

- مبدأ الربط بين الإيرادات والمصروفات: (Matching Principle) يفرض تسجيل التكاليف والإيرادات في نفس الفترة المالية لضمان قياس دقيق للأداء المالي.
- مبدأ التكلفة التاريخية (Historical Cost) : يتطلب تسجيل الأصول والالتزامات بناءً على تكلفتها الأصلية عند الاقتناء، وهو ما يضمن الاتساق في تقييم الأصول عبر الفترات المالية.
- مبدأ استمرارية الأساليب (Consistency) : يحث على تطبيق نفس الإجراءات المحاسبية من فترة إلى أخرى لضمان قابلية المقارنة بين القوائم المالية.
- مبدأ ثبات الميزانية الافتتاحية (Non-Retroactivity) : يمنع تعديل القوائم المالية للفترات السابقة إلا في حالات استثنائية.
- مبدأ الأهمية النسبية (Materiality) : يسمح بتركيز الإفصاح على المعلومات التي تؤثر بشكل جوهري على قرارات المستخدمين النهائيين للقوائم المالية.

رابعاً: القوائم المالية التي تعدها شركات التأمين.

تعد القوائم المالية التي تقوم شركات التأمين بإعدادها نماذج أساسية يجب تكييفها بما يتناسب مع كل كيان على حدة، وذلك بهدف تقديم المعلومات المالية التي تتماشى مع اللوائح المعتمدة. ويتطلب ذلك تعديل العناوين الرئيسية أو الفرعية وإزالة العناصر غير ذات الصلة أو التي لا تتوافق مع احتياجات مستخدمي المعلومات المالية. ويتيح العمود الخاص بـ"الملاحظات" الذي يظهر في كل بيان مالي، إمكانية الإشارة إلى الملاحظات التوضيحية المدرجة في الملحق التفسيري، بحيث تتوافق مع كل عنوان من العناوين المدرجة في قائمة المركز المالي. ستشمل هذه القوائم المالية الخمس التي سيتم استعراضها في هذا المحور، قائمة المركز المالي، جدول حساب النتائج، وغيرها من القوائم التي سيتم شرحها لاحقاً.

1. الميزانية: (قائمة المركز المالي)

الميزانية أو قائمة المركز المالي هي أداة أساسية في المحاسبة تُستخدم لعرض الوضع المالي للمؤسسة في نهاية فترة محاسبية معينة. تتكون هذه القائمة من جزئين رئيسيين، الأول يشمل الأصول، التي تتوزع بين الأصول غير الجارية مثل الأصول الثابتة والأصول المالية طويلة الأجل، والأصول الجارية التي تشمل الأرصدة النقدية والمستحقات. أما الجزء الثاني فيتعلق بالخصوم المالية التي تضم رأس المال والمستحقات الأخرى مثل القروض والضرائب المؤجلة. يتم عرض هذه العناصر بطريقة منظمة للتمكن من تحليل الوضع المالي للمؤسسة، وهو ما يساعد في اتخاذ القرارات المالية والاستراتيجية. الميزانية التي سيتم عرض محتوياتها تتعلق بمؤسسات التأمين، وهي تمثل قائمة المركز المالي التي تتوافق مع ما ورد في الرأي رقم 89 الصادر عن وزارة المالية.

الجدول رقم (02) : جدول الميزانية (قائمة المركز المالي)

حصيلة السنة المقفلة.....

الأصل المالي	ملاحظة	الإجمالي	إهلاك الرصيد	صافي N	صافي N-1
أصول غير جارية فارق الإقضاء المنتوج الإيجابي والسلبي قيم ثابتة معنوية قيم ثابتة عينية أراضي مبان العقارات الموظفة قيم ثابتة عينية أخرى قيم ثابتة ممنوح امتيازها قيم ثابتة يجري إنجازها قيم ثابتة مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض وأصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل الأموال أو القيم المودعة لدى المتنازلين					
مجموع الأصول غير الجارية					
أصول جارية المؤنات التقنية للتأمين حصص التأمين المشترك المتنازل عنها حصص إعادة التأمين المتنازل عنها مدينون واستخدامات مماثلة المتنازل لهم والمتنازلون مدينون المؤمن لهم ووسطاء التأمين مدينون مدينون آخرون الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة الموجودات وماشابهها التوظيفات والأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة					
مجموع الأصول الجارية					
المجموع العام للأصول					

Source : Ministère des Finances, Conseil National de la Comptabilité, Avis N°89 portant le plan et règles de fonctionnement des comptes et présentation des états financiers des entités d'assurance et ou de réassurance ,p 78.

حصيلة السنة المقفلة في.....

الخصوم المالية	ملاحظة	صافي N	صافي N-1
رؤوس الأموال الخاصة رأس المال تم إصداره رأس المال المكتتب غير المدفوع علاوة واحتياطات (احتياطات مدمجة) I فرق إعادة التقييم فارق المعادلة النتيجة الصافية (نتيجة صافية حصة المجمع) I رؤوس أموال خاصة أخرى-الترحيل من جديد			
حصة الشركة المدمجة			
حصة ذوي الأقلية I			
المجموع I الأموال الخاصة			
الخصوم غير الجارية قروض وديون مالية ضرائب مؤجلة ومرصود لها ديون أخرى غير جارية مؤونات مقننة مروونات ومنتجات مدرجة في الحسابات مسبقا			
مجموع 2 الخصوم غير الجارية			
الخصوم الجارية أموال أو القيم المستلمة من معيدي التأمين مؤونات تقنية للتأمين العمليات المباشرة القبول دائنون وحسابات ملحقه المتنازل لهم والمتنازلون دائنون المؤمنون ووسطاء التأمين دائنون ضرائب ديون أخرى خزينة سلبية			
مجموع 3 الخصوم الجارية			
مجموع عام للخصوم			

Source : ministère des finances. CNC, Avis n°89, Ibid, p 79.

2. جدول حساب النتائج (قائمة الدخل)

تعد القوائم المالية أحد الأدوات التي يعتمد عليها في تحليل الأداء المالي للمؤسسات. ومن بين هذه القوائم، تبرز قائمة الدخل أو ما يعرف بجدول حساب النتائج كأداة محورية تقدم رؤى دقيقة حول الربحية والكفاءة التشغيلية للمؤسسة. في سياق مؤسسات التأمين، تتسم هذه القائمة بأهمية خاصة لأنها لا تقتصر على قياس الأرباح والخسائر فقط، بل تتناول

المحاسبة القطاعية 01 صبيحات ابراهيم

أيضاً تفاصيل العمليات المرتبطة بالتأمين، مثل الأقساط، العمولات، والمطالبات. لذلك، يعكس هذا الجدول بشكل أساسي الأثر المالي للنشاطات التأمينية، مما يساهم في تحقيق فهم أعمق للهيكل المالي للمؤسسة ويدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

الجدول رقم (03): جدول حساب النتيجة (حسب الطبيعة)

البيان	ملاحظة	عمليات خام للسنة المالية N	التنازل وإعادة التنازل	السنة المالية N-1
- أقساط مكتبية على العمليات المباشرة		702-700	7092-7090-708	
- أقساط مقبولة		703-701	7093-7091	
- أقساط مكتبية مؤجلة		-7102-7100	-7109-7108	
- أقساط مقبولة مؤجلة		7152-7150	7159-7158	
- أقساط مكتبية للسنة		7101-7103- 7151-7153	-7109-7108 7159-7158	
- أداءات على العمليات المباشرة		602-600	6092-6090-608	
- أداءات على عمليات القبول		603-601	6093-6091	
- أداءات السنة				
- عمولات مقبوضة من إعادة التأمين				
- عمولات مدفوعة من إعادة التأمين			721	
- عمولات إعادة التأمين			729	
- إعانات الاستغلال لنشاط التأمين				
- هامش التأمين الصافي الخدمات الخارجية		74		

				والاستهلاكات الأخرى
				- أعباء المستخدمين
		62-61	-	- الضرائب والرسوم
				والمدفوعات المماثلة
		63	-	- الإنتاج المثبت
		64	-	- المنتوجات التشغيلية
				الأخرى
			-	- مخصصات الاهتلاك،
		73	-	المؤونات وخسائر
		75	-	القيمة
			-	- الاسترجاعات عن
		68	-	خسائر القيمة
				والمؤونات
				2-النتيجة التشغيلية
		78	-	- المنتوجات المالية
			-	- الأعباء المالية
				3- النتيجة المالية
				4- النتيجة العادية قبل
		76	-	الضريبة (3+2)
		66	-	
			-	- الضرائب الواجب
				دفعها عن النتائج
				العادية
			-	- الضرائب المؤجلة
				(تغيرات) حول النتائج
				العادية
		698-695	-	مجموع منتجات الأنشطة
				العادية
				مجموع أعباء الأنشطة العادية
		693-692	-	

				5- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
				- العناصر غير العادية- المنتجات (يطلب بيانها).
				- العناصر غير العادية- الأعباء (يطلب بيانها).
		77 -		6- النتيجة غير العادية
				7- النتيجة الصافية للسنة المالية
		67 -		حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية
				8- النتيجة الصافية للمجموع المدمج
				منها: حصة ذوي الأقلية حصة المجمع

Source : ministère des finances. CNC, Avis n°89, Ibid, p 80.

3. جدول تدفقات الخزينة:

يُعتبر جدول تدفقات الخزينة أداة أساسية في تحليلات الأداء المالي لأي مؤسسة، حيث يعكس التدفقات النقدية من وإلى الخزينة بشكل دقيق، ويسهم في فهم عمليات التشغيل والاستثمار والتمويل. تساعد هذه الأدوات في تقييم القدرة المالية للمؤسسة ومدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة لتحقيق أهدافها. ويتم إعداد هذه الجداول باستخدام طريقتين رئيسيتين هما: الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة.

في الطريقة المباشرة، يتم عرض التدفقات النقدية بناءً على التغيرات التي تطرأ على الأصول والخصوم بشكل مباشر، مما يساعد على تقديم صورة واضحة عن المدفوعات والتعويضات النقدية. تتضمن هذه الطريقة تحديد مصادر النقدية التي تم تحصيلها من الأنشطة التشغيلية، مثل التحصيلات من أنشطة التأمين والتعويضات المدفوعة للموردين والمستفيدين.

أما في الطريقة غير المباشرة، يتم حساب التدفقات النقدية بناءً على التعديلات التي تطرأ على النتيجة الصافية أو الدخل الصافي نتيجة التغيرات في العمليات التشغيلية. على سبيل المثال، يتم إدخال تعديلات مثل الاهتلاكات، التغيرات في الديون والضرائب المؤجلة، وكذلك التغيرات في المعاملات المالية التي تؤثر على رصيد الخزينة. فيما يلي الشكل النموذجي لهذه القائمة حسب الرأي رقم 89..

الجدول رقم (04) : جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة) من الفترة.....إلى.....

البيان	ملاحظة	السنة المالية N	السنة المالية N-1
تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية			
- التحصيلات المقبوضة عن نشاط التأمين وإعادة التأمين			
- المبالغ المدفوعة عن نشاط التأمين وإعادة التأمين			
- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين			
- المبالغ المدفوعة للدولة والهيئات المختلفة			
- الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة			
- الضرائب على النتائج المدفوعة			
تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية (الاستثنائية)			
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية			
صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)			
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار			
- المسحوبات عن اقتناء تثبيطات عينية أو معنوية			
- المقبوضات عن اقتناء تثبيطات عينية أو معنوية			
- المسحوبات عن عمليات التنازل عن تثبيطات مالية			
- المقبوضات عن عمليات التنازل عن تثبيطات مالية			
- الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية			
- توزيعات الأرباح والحصص المقبوضة من النتائج المستلمة			
صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)			

			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
			- التحصيلات النتيجة عن إصدار الأسهم الحصص وغيرها - من التعويضات التي تم القيام بها - توزيعات الأرباح وتوزيعات أخرى منجزة - التحصيلات المتأتية من القروض - تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			- تأثير تغيرات سعر الصرف على الخزينة وأشباه الخزينة تغير الخزينة للفترة (أ + ب + ج) - الخزينة وأشباه الخزينة عند افتتاح السنة المالية - الخزينة وأشباه الخزينة عند إقفال السنة المالية
			تغير الخزينة خلال الفترة
			المقارنة مع النتيجة المحاسبية

Source : ministère des finances. CNC, Avis n°89, Ibid, p 81.

الطريقة المباشرة لاعداد جدول تدفقات الخزينة تعتمد على تصحيح النتيجة، والشكل النموذجي لها يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (05): جدول تدفقات الخزينة (الطريقة غير المباشرة) من الفترة.....إلى.....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
			- نتيجة السنة المالية - تصحيحات (تسويات) ل: • الاهتلاكات والمؤونات • تغير الضرائب المؤجلة • تغير المؤونات التقنية (الأقساط والأضرار) • تغير الحقوق على المؤمن لهم المستأمن، وسطاء التأمين، المتنازلين والمتنازل لهم الآخرين

			• تغير الديون / المستأمن، وسطاء التأمين والمتنازلين • نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار
			- مسحوبات من اقتناء تثبيطات - تحصيلات التنازل عن التثبيطات - تأثير تغيرات محيط التجميع (1)
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
			تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات التمويل
			- الحصص المدفوعة للمساهمين - زيادة رأس المال النقدي - إصدار قروض - تسديد قروض
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير الخزينة للفترة (أ+ب+ج)
			- الخزينة وأشباه الخزينة عند افتتاح السنة المالية - الخزينة وأشباه الخزينة عند إقفال السنة المالية - تأثير تغيرات سعر المعاملات الأجنبية (عند عرض الحسابات المجمعة)
			تغير الخزينة خلال الفترة

Source : ministère des finances. CNC, Avis n°89, Ibid, p 82.

4. جدول تغير الأموال الخاصة

يُعد "جدول تغير الأموال الخاصة" أداة محاسبية مهمة تساهم في تتبع التغيرات التي تطرأ على حقوق المساهمين ورأس المال في المؤسسات المختلفة، سواء كانت صناعية أو تجارية أو خدمية، بما في ذلك مؤسسات التأمين. لا يوجد اختلاف

المحاسبة القطاعية 01 صبيحات ابراهيم

جوهري بين مؤسسات التأمين والمؤسسات الأخرى في استخدام هذا الجدول، حيث يتم تحليل الفروق الناتجة عن إعادة التقييم، تصحيح الأخطاء المحاسبية، الفروق في السياسات المحاسبية، وكذلك الأرباح والخسائر غير المدرجة في الحسابات الأولية. يساهم هذا الجدول في توفير صورة شاملة للواقع المالي للمؤسسة ويساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية تدعم استقرارها المالي والنمو المستدام.

الجدول رقم (05) : جدول تغير الأموال الخاصة

الإحتياطات والنتيجة	فرق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوات الإصدار	رأسمال الشركة	ملاحظة	البيان
						الرصيد في 31 ديسمبر N-2
						- التغيرات في الطرق المحاسبية - تصحيح الأخطاء الجوهرية - إعادة تقييم التثبيات - الأرباح أو الخسائر غير مدرجة في الحسابات في حساب النتائج - حصص الأرباح المدفوعة - زيادة رأس المال - صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N-1
						- التغيرات في الطرق المحاسبية - تصحيح الأخطاء الجوهرية - إعادة تقييم التثبيات - الأرباح أو الخسائر غير مدرجة في الحسابات في حساب النتائج - حصص الأرباح المدفوعة - زيادة رأس المال - صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N

Source : ministère des finances. CNC, Avis n°89, Ibid, p 83.

5. الملحق

يُعدّ ملحق البيانات المالية وثيقة أساسية تُشكّل جزءاً لا يتجزأ من القوائم المالية، حيث يهدف إلى توفير توضيحات ضرورية تسهم في فهم أكثر دقة للميزانية العمومية وبيان الدخل، إضافةً إلى استكمال المعلومات التي تُساعد مستخدمي البيانات المالية في اتخاذ القرارات. يتم إعداد محتوى الملحق استناداً إلى نفس المبادئ والمعايير المستخدمة في إعداد الوثائق الأخرى للبيانات المالية، ولكن دون أن يحل الملحق محل أي عنصر من عناصر القوائم المالية.

يتضمن الملحق مجموعة من المعلومات الهامة المرتبطة بالبيانات المالية، مثل القواعد والأساليب المحاسبية المتبعة، والمعلومات الإضافية الضرورية لفهم الميزانية العمومية وبيانات الدخل والتدفقات النقدية والتغيرات في حقوق الملكية. كما يشمل تفاصيل حول المعاملات مع الكيانات المرتبطة أو الشركات التابعة، إضافة إلى توضيحات عامة تتعلق بعمليات محاسبية محددة. يعتمد إدراج المعلومات في الملحق على معيارين أساسيين هما الأهمية المطلقة للمعلومات وأهميتها النسبية، لضمان تضمين فقط تلك المعلومات التي قد تؤثر على قرارات مستخدمي البيانات المالية. تتمثل أهم المعلومات التي يتضمنها الملحق ما لي¹⁶:

- القواعد والأساليب المحاسبية المتبعة: يُقدم الملحق شرحاً للقواعد والأساليب المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم المالية، مثل الالتزام بالمعايير المحاسبية وأي انحراف عنها، طرق التقييم المستخدمة في تقدير الأصول والالتزامات، وتوضيحات حول التغيرات في الطرق أو اللوائح المحاسبية وتأثيرها على النتائج المالية. كما يتضمن تفاصيل عن الأخطاء الجوهرية التي تم تصحيحها، وتأثيرها على البيانات المالية.
 - المعلومات الإضافية لفهم جيد للميزانية، حساب النتائج، تدفقات الخزينة وتغيرات الأموال الخاصة: يُوفر الملحق معلومات تفصيلية حول الأصول الثابتة، مثل الإضافات والاستبعادات، وبيانات الإهلاك وخسائر القيمة مع شرح طرق الحساب. يشمل أيضاً معلومات عن الالتزامات المالية، الاحتياطيات، الديون، وتفاصيل العمليات غير العادية. كما يُسلط الضوء على تفاصيل القيمة الدفترية للأوراق المالية وطريقة معالجتها المحاسبية، إضافة إلى تحليل الإيرادات والمصروفات حسب الأنشطة والأسواق الجغرافية.
 - تفاصيل إضافية: يتناول الملحق عناصر خاصة مثل حسن النية، فروق تحويل العملات، الإيرادات والمصروفات المدفوعة مسبقاً، الضرائب المؤجلة، ومخصصات التزامات التقاعد. كما يُبرز التغيرات والانخفاض في قيمة الأصول، إضافة إلى تحليل الإيرادات والمصروفات غير العادية التي قد تُفسر أداء المنشأة خلال الفترة المالية.
- بالتالي، يُعدّ ملحق البيانات المالية أداة أساسية لتعزيز شفافية المعلومات المالية، مما يُسهم في تحسين الفهم العام للمستخدمين وتوفير صورة متكاملة عن الوضع المالي للمنشأة.
- الإفصاح عن الكيانات المرتبطة والمعاملات معها: يتعين الإفصاح عن طبيعة العلاقات مع الكيانات المرتبطة، وحجم المعاملات التي تمت معها خلال السنة المالية. يجب توضيح سياسة التسعير التي تم اتباعها لتلك المعاملات،

¹⁶ Ministère des finances. CNC, Avis N°89, op.cit, pp 84-90.

بما في ذلك القروض أو التسهيلات الائتمانية الممنوحة للمديرين، مع الإشارة إلى الشروط وقيمة السداد خلال العام. يتم أيضًا تقديم بيان بجزء من الأصول المالية الثابتة والذمم المدينة والديون التي تخص الشركة الأم أو الكيانات المرتبطة بها.

- المعلومات المتعلقة بالأعضاء الإداريين: يتم تقديم معلومات شاملة حول التعويضات المالية المقدمة للأعضاء الإداريين والتنفيذيين، بما في ذلك الرواتب، المعاشات، والخطط المرتبطة بخيارات الأسهم. إضافة إلى ذلك، يتم الإفصاح عن أي التزامات تعاقدية لصالحهم، مثل التقاعد أو الامتيازات الإضافية التي تم الاتفاق عليها.
- الإفصاح عن الشركات التابعة ومحيط التجميع: في سياق الحسابات المجمعة، يتطلب الإفصاح عن أي كيانات تُركت خارج نطاق التجميع، سواء بسبب قيود قانونية أو غيرها. كما يتم توضيح التغيرات في محيط التجميع، بما في ذلك عمليات الاستحواذ أو التخلص من الأوراق المالية، مع تفسير لطريقة تخصيص الشهرة وإطفائها.
- المعلومات القطاعية والمالية العامة: يشمل الإفصاح عن تفاصيل تتعلق بفئات الأسهم، مثل عدد الأسهم المصدرة وغير المدفوعة بالكامل، التغيرات خلال السنة المالية، والحقوق والقيود المرتبطة بهذه الأسهم. يتم أيضًا الإفصاح عن متوسط القوى العاملة التي تم توظيفها وتحليل العناصر القطاعية حسب النشاط والقطاع الجغرافي.
- الالتزامات غير المسجلة والمخاطر المالية: يتم تضمين معلومات حول الالتزامات المالية غير المسجلة في الميزانية العمومية، مثل الكمبيالات التجارية المخصوصة أو الضمانات المقدمة. كما يتم الإفصاح عن المخاطر والخسائر غير القابلة للقياس والأحداث التي وقعت بعد نهاية السنة المالية، والتي قد تؤثر على الوضع المالي أو النشاط.
- المساعدات الحكومية: تتضمن الإفصاحات أيضًا أي مساعدات حكومية ذات طبيعة مهمة تم تقديمها للمؤسسة ولم يتم تسجيلها في البيانات المالية، مثل القروض المدعومة أو الضمانات. تُساهم هذه الإفصاحات في تحسين الشفافية وتعزيز الثقة في البيانات المالية، مما يساعد المستخدمين في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات المناسبة.

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية لعمليات قطاع التأمين.

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية لعمليات قطاع التأمين

يهدف هذا الفصل إلى تفصيل المعالجة المحاسبية لمختلف العمليات المالية التي تقوم بها شركات التأمين، بدءاً من تسجيل عقود التأمين وإلغائها، مروراً بمعالجة التعويضات والمؤونات، وصولاً إلى العمليات المعقدة لإعادة التأمين والتأمين المشترك. سيتم توضيح كل عملية مع التركيز على القيود المحاسبية اللازمة لضمان تسجيل صحيح ودقيق للبيانات المالية بما يتوافق مع المعايير المحاسبية المعتمدة في هذا القطاع.

أولاً: المعالجة المحاسبية لعمليات التأمين المباشر

تعد المعالجة المحاسبية لعمليات التأمين أمراً أساسياً يهدف إلى تسجيل وتوثيق جميع المعاملات المتعلقة بعقود التأمين بدقة، سواء عند إبرام العقد أو إلغائه أو خلال نهاية السنة المالية. عند إبرام العقد، يتم تسجيل الأقساط كإيرادات مستحقة وتصنيفها حسب نوع التأمين، بينما عند الإلغاء، يتم عكس الإيرادات وإثبات المبالغ المستردة. أما في نهاية السنة المالية، فتتم معالجة الأقساط غير المحصلة، وتكوين المخصصات والمؤونات اللازمة لترحيل الأقساط المستحقة للسنوات القادمة، مما يضمن استقلالية الدورات المالية وامتثال المؤسسة للمعايير المحاسبية. وذلك وفق ما سيتم التفصيل فيه ضمن هذا المحور.

1- المعالجة المحاسبية لعقود التأمين في حالة إبرام العقد (أو التعديل الإيجابي)

تتضمن هذه المرحلة تسجيل العقود أو التعديلات الإيجابية عليها (مثل إصدار وثيقة تأمين جديدة أو تعديل العقد لصالح المؤمن له)، والتي تعرف بـ **التغير الإيجابي (Avenant Positif)**. ويتم تسجيل العمليات المحاسبية باستخدام الحسابات التالية:

يتم تسجيل مستحقات الأقساط التي يجب تحصيلها من المؤمن لهم في الجانب المدين ضمن الحساب 411 المؤمن لهم – أقساط التحصيل، مقابل الحسابات (الدائنة) التالية:

➤ حساب 70: الذي يتفرع عنه:

➤ حساب 7000: أقساط مبرمة لتأمين الأضرار.

➤ حساب 7020: أقساط مبرمة لتأمين الأشخاص.

➤ حساب 7003: تكاليف الوثيقة والملحقات لتأمين الأضرار.

➤ حساب 7023: تكاليف الوثيقة والملحقات لتأمين الأشخاص.

➤ حساب 4427: حقوق الطابع (الطوابع الجبائية): يُستخدم لتسجيل حقوق الطوابع المفروضة على عقود

التأمين.

شرح حسابات حقوق الطابع (4431)

- حساب 44271: حقوق الطابع على الحجم
- حساب 44272: حقوق الطابع المتدرج
- حساب 44273: رسم الطابع (حالة التسديد نقدا)

✚ حساب 4431: أموال مجمعة على عمليات التأمين (أموال الضمان): يتم تخصيص هذا الحساب لتسجيل الأرصدة المتعلقة بصناديق الضمان المختلفة، والتي تشمل:

➤ حساب 44311: أموال الضمان للسيارات (Fonds de Garantie d'Automobile - FGA) موجهة لتعويض حوادث السيارات في حال كان المتسبب غير مؤمن.

➤ حساب 44312: أموال الضمان للمؤمنين (Fonds de Garantie des Assurés - FGAS) مخصصة لدعم الديون الناتجة عن عقود التأمين في حال عدم قدرة المؤمن له على السداد بسبب نقص الأصول.

➤ حساب 44313: أموال الضمان للأخطار الفلاحية (Fonds de Garantie des Calamités Agricoles - FGCA) تُستخدم لتعويض الفلاحين عن الأضرار التي تلحق بالمعدات أو المنتجات الزراعية.

➤ حساب 44319: أموال الضمان الأخرى (Autres Fonds de Garantie).

شرح حسابات أموال الضمان (4431)

- حساب 44311: أموال الضمان للسيارات (FGA)
يهدف هذا الحساب إلى تغطية تعويضات الحوادث التي يكون المتسبب فيها غير مؤمن. يتحمل المؤمن لهم بنسبة 3% من (قسط المسؤولية المدنية + المصاريف الملحقة)
- حساب 44312: أموال الضمان للمؤمنين (FGAS)
يتم توجيه هذه الأموال لدعم سداد الديون المترتبة عن عقود التأمين في حال تعذر على شركة التأمين السداد بسبب نقص في أصولها.
- حساب 44313: أموال الضمان للأخطار الفلاحية (FGCA)
تُستخدم لتعويض الأضرار التي قد تلحق بالمعدات والمنتجات الزراعية جراء الكوارث الطبيعية أو الحوادث الأخرى.

• حساب 44319: أموال الضمان الأخرى

يشمل هذا الحساب جميع الصناديق الضمانية التي لا تندرج ضمن الحسابات المذكورة أعلاه.

✚ حساب 445: الرسم على القيمة المضافة (T.V.A)

يُستخدم هذا الحساب لتسجيل الضرائب على القيمة المضافة المتعلقة بعقود التأمين. ويتفرع إلى الحسابات الفرعية التالية وفقًا للرأي رقم 89 الصادر عن المجلس الوطني للمحاسبة:

➤ حساب 4451: الرسم على القيمة المضافة المجمعة (T.V.A Collectée).

➤ حساب 4456: الرسم على القيمة المضافة المسترجعة (T.V.A Déductible).

➤ حساب 4457: الرسم على القيمة المضافة للدفع (T.V.A à Payer)، ويُسجل في حالة كان رصيد حساب 4451 أكبر من 4456.

➤ حساب 4459: قرض على الرسم على القيمة المضافة (Crédit de T.V.A)، ويُسجل عندما يكون رصيد حساب 4451 أصغر من 4456، حيث يُسترجع ويرصد مع الرسم على القيمة المضافة المجمعة للعمليات المستقبلية.

ملاحظات:

- يتم تسجيل الأقساط المستحقة والتكاليف المرتبطة بعقود التأمين في الجانب المدين من حساب المؤمن لهم (411)، بينما يتم تخصيص الحسابات الدائنة وفق طبيعة كل مبلغ (أقساط، ضرائب، تكاليف وثيقة، وأموال ضمان).
- يعتمد التسجيل المحاسبي على الإطار التنظيمي والمالي المعتمد في الجزائر، بما في ذلك النظام المحاسبي المالي (SCF).

المثال الأول: قام أحد الأفراد بتأمين منزله لدى الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR) وفق البنود التالية:

✓ قسط التأمين: 4150 دج.

✓ تكاليف الوثيقة (ملحقات الوثيقة): 250 دج.

✓ صندوق ضمان المؤمنین: (FGAS) 170 دج.

✓ حقوق الطوابع: 500 دج.

✓ الرسم على القيمة المضافة (T.V.A): 19%.

المطلوب: إجراء القيود المحاسبية اللازمة في دفتر يومية الشركة CAAR لتسجيل العمليات المتعلقة بإبرام عقد التأمين وتحصيل الأقساط، مع العلم أن:

- مدة العقد: سنة واحدة.
- تاريخ العملية: 10 أوت 2023.
- تم تحصيل الأقساط نقدًا في نفس اليوم.

الحل: تسجيل القيود المحاسبية اللازمة في دفتر يومية الشركة CAAR :

2023/08/10				
411		المؤمن لهم (أقساط للتحصيل)	5906	
	7000	أقساط مبرمة (تأمين الأضرار)		4150
	7003	ملحقات (تكاليف الوثيقة)		250
	4451	الرسم على القيمة المضافة المجمعة دج $(4150 + 250) \times 19\% = 4400 \times 0.19 = 836$		836
	4427	حقوق الطوابع		500
	44312	أموال ضمان المؤمنین		170
وثيقة تأمين رقم				
512		البنك	5906	
	411	المؤمن لهم (أقساط للتحصيل)		5906
تحصيل قسط التأمين عن طريق شيك بنكي				

المثال الثاني: قام أحد الأفراد بتأمين سيارته لدى الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR) وفق البنود التالية:

✓ قسط التأمين: 3000 دج

✓ تكاليف الوثيقة (ملحقات الوثيقة): 150 دج

✓ أموال الضمان للسيارات (FGA) : 80 دج

✓ حقوق الطوابع: 360 دج

✓ الرسم على القيمة المضافة (T.V.A) : 19%

المطلوب: إجراء القيود المحاسبية اللازمة في دفتر يومية الشركة CAAR لتسجيل العمليات المتعلقة بإبرام عقد التأمين وتحصيل الأقساط، مع العلم أن:

- مدة العقد: سنة واحدة
- تاريخ العملية: 15 جويلية 2019.
- تم تحصيل الأقساط عن طريق البنك في نفس اليوم.

الحل:

تسجيل القيود المحاسبية اللازمة في دفتر يومية الشركة CAAR :

2019/07/15				
411		المؤمن لهم (أقساط للتحصيل)	4188.5	
	7000	أقساط مبرمة (تأمين الأضرار)		3000
	7003	ملحقات (تكاليف الوثيقة)		150
	4451	الرسم على القيمة المضافة المجمعة $598.5 \text{ دج} = (3000 + 150) \times 19\%$		598.5
	4427	حقوق الطوابع		360
	44311	أموال ضمان السيارات FGA		80
وثيقة تأمين رقم				
512		البنك	4188.5	

4188.5		المؤمن لهم (أقساط للتحصيل)	411	
تحصيل قسط التأمين عن طريق شيك بنكي				

المثال الثالث: قام أحد المزارعين بتاريخ 2020/03/05 بتأمين محصول القمح الخاص به ضد المخاطر الطبيعية (الجفاف، البرد، العواصف) لدى الشركة الجزائرية للتأمينات الفلاحية (CNMA)، وفق البنود التالية:

✓ قيمة المحصول المؤمن عليه: 2.000.000 دج.

✓ نسبة قسط التأمين: 2.5% .

✓ رسوم الوثيقة: 600 دج.

✓ حقوق الطوابع: 700 دج.

✓ أموال الضمان للأخطار الفلاحية (FGCA): 1% من قيمة المحصول.

✓ الرسم على القيمة المضافة (T.V.A): 19% .

المطلوب:

تسجيل القيود المحاسبية اللازمة لتوثيق العملية في دفتر يومية الشركة. (CNMA) علما أنه تم التسديد عن طريق البنك.

الحل: حسابات التأمين:

• قسط التأمين الأساسي:	
دج. $2.000.000 \times 2.5\% = 50.000$	
• أموال الضمان للأخطار الفلاحية (FGCA):	
دج. $2.000.000 \times 1\% = 20.000$	
• الرسم على القيمة المضافة (T.V.A):	
دج. $(600 + 2.000.000) \times 19\% = 380,114$	

• إجمالي المبلغ المستحق:

$$50.000+600+700+20.000+380.114=2.402.014 \text{ دج}$$

تسجيل القيود المحاسبية اللازمة في دفتر يومية الشركة CNMA :

2020/03/05				
	2.402.014	المؤمن لهم (أقساط للتحصيل)		411
50000		أقساط مبرمة (تأمين الأضرار)	7000	
600		ملحقات (تكاليف الوثيقة)	7003	
380.114		الرسم على القيمة المضافة المجمعة	4451	
700		حقوق الطوابع	4427	
20.000		أموال الضمان FGCA	44313	
وثيقة تأمين رقم				
	2.402.014	البنك		512
2.402.014		المؤمن لهم (أقساط للتحصيل)	411	
تحصيل قسط التأمين عن طريق شيك بنكي				

2- إلغاء وثيقة التأمين (التغير السلبي)

يمكن إلغاء الوثيقة من طرف الزبون (المؤمن له) كليا حيث يلغى العقد بالمبلغ الاجمالي، أو جزئيا حيث يلغى العقد بمبلغ جزئي من قيمة القسط، ليس بديهيا عكس كل القيد، وهذا بسبب وجود بنود غير قابلة للاسترداد مثل مصاريف وملحقات العقد الأولي، وكذا رسم الطابع. عند الإلغاء أو التخفيض يسترجع الجزء الملغى من القسط المبرم ويتحمل المؤمن له كل المصاريف المتعلقة بهذا الإلغاء علاوة على ما تحمله في العقد الأولي، ويكون التسجيل المحاسبي وفق القيود الآتية:

في تاريخ الإلغاء				
	xxx	إلغاء الأقساط المبرمة (تأمين الأضرار)		7009
	xxx	إلغاء الأقساط المبرمة (تأمين الأشخاص)		7029
	xxx	الرسم على القيمة المضافة المجمعة		4451
	xxx	أموال الضمان		4431
xxx		تكاليف الوثيقة (تأمين الأضرار)	7003	
xxx		تكاليف الوثيقة (تأمين الأشخاص)	7023	
xxx		المؤمن لهم (أقساط للتحويل)	411	
xxx		حقوق الطوابع	4427	
قيد الإلغاء				
	xxx	المؤمن لهم (أقساط للتحويل)		411
xxx		الصندوق أو البنك	512/530	
تسديد القسط الملغى للمؤمن لهم				

مثال:

بتاريخ 2025/01/02، أبرمت الشركة الجزائرية للتأمينات (SAA) عقد تأمين مع شركة صناعية، وكانت مكونات العقد كما يلي:

✓ القسط الصافي: 4.000.000 دج.

✓ ملحقات (تكاليف الوثيقة): 10.000 دج.

✓ أموال ضمان المؤمن FGAS : 2500 دج.

✓ الرسم على القيمة المضافة (TVA) بنسبة 19%.

✓ حقوق الطوابع: 1100 دج.

✓ عمولة وسطاء التأمين: 7,500.00 دج (0.15% من القسط الصافي).

✓ تم السداد بواسطة شيك في نفس اليوم.

بتاريخ 2025/01/10، تم إلغاء جزء من هذا العقد (تعديل سلبياً)، حيث أُلغي جزء من القسط الصافي بمقدار 1.000.000 دج.

✓ مصاريف إضافية غير خاضعة للTVA : 3.000 دج.

✓ طابع إضافي: 250 دج.

✓ تم السداد نقدًا في نفس اليوم.

المطلوب: تسجيل العمليات المحاسبية في يومية الشركة SAA.

حل المثال:

تسجيل العمليات المحاسبية في يومية الشركة SAA ، الخاصة سنة 2020 وسنة 2021.

2025/01/02				
412		وسطاء التأمين	4.775.500	
622		عمولة الوسيط	7500	
	7000	أقساط مبرمة (تأمين الأضرار)		4.000.000
	7003	ملحقات (تكاليف الوثيقة)		10.000
	4451	الرسم على القيمة المضافة المجمعة		761.900
	4427	حقوق الطوابع		1100
	44311	أموال الضمان FGA		2500
تسجيل وثيقة تأمين رقم				

512		البنك	4.775.500	
	412	وسطاء التأمين (السماسة)		4.775.500
تحصيل قسط التأمين من الوسيط				

2025/01/10				
7009		إلغاء الأقساط المبرمة (تأمين الأضرار)	1.000.000	
4451		الرسم على القيمة المضافة المجمعة	190.000	
		$190\ 000.00 = 0.19 * 1,000\ 000.00$		
	7003	تكاليف الوثيقة (تأمين الأضرار)		3.000
	4122	وسطاء التأمين		1.186.750
	4427	حقوق الطوابع		250
قيد إلغاء جزء من القسط				
4122		المؤمن لهم (أقساط للتحويل)	1.186.750	
	530	الصندوق		1.186.750
تسديد القسط الملغى للوسيط				

3- ترحيل الأقساط

يعتبر ترحيل الأقساط إحدى العمليات المحاسبية الأساسية التي تساهم في تحقيق مبدأ استقلالية الدورات المحاسبية، وهو مبدأ أساسي في المحاسبة. يهدف هذا المبدأ إلى ضمان عدم خلط نتائج الدورة المحاسبية الحالية مع نتائج الدورات السابقة أو المستقبلية، وذلك لتحقيق الشفافية والدقة في عرض البيانات المالية.

ما هو ترحيل الأقساط؟

ترحيل الأقساط هو عملية نقل قيمة الأقساط المبرمة، سواء المتعلقة بتأمين الأضرار أو تأمين الأشخاص، من السنة المالية الحالية إلى السنة التالية. يتم ذلك بهدف توزيع الإيرادات والتكاليف المتعلقة بكل دورة محاسبية في فترة حدوثها الفعلية، وفقاً لنظام الاستحقاق المحاسبي.

يتطلب تنفيذ التقييد المحاسبي لترحيل الأقساط اتباع منهجية دقيقة تبدأ بحصر الأقساط المبرمة، تحديد المبالغ الواجب ترحيلها، وتوثيق القيود المحاسبية المناسبة. وتكون المعالجة المحاسبية لعملية الترحيل وفق خطوتين أساسيتين هما:

- قيود نهاية السنة: تهدف إلى تسجيل الأقساط المبرمة للترحيل ومقابلة ذلك مع المؤونات الخاصة بها.
- قيود بداية السنة: تهدف إلى نقل المؤونات المبرمة من الدورة المالية السابقة إلى الدورة الجديدة لضمان التوازن المالي واستمرارية التقارير

ويتم ذلك بالقيود المحاسبية التالية:

في 31/12/ن				
7150		أقساط مبرمة للترحيل (تأمين الأضرار)	xxx	
7152		أقساط مبرمة للترحيل (تأمين الأشخاص)	xxx	
3000		مؤونات الأقساط المبرمة المرحلة (تأمين الأضرار)	xxx	
3200		مؤونات الأقساط المبرمة المرحلة (تأمين الأشخاص)	xxx	
ترحيل الأقساط الخاصة بالسنة الموالية				
في 01/01/ن+1				
3000		مؤونات الأقساط المبرمة المرحلة (تأمين الأضرار)	xxx	
3200		مؤونات الأقساط المبرمة المرحلة (تأمين الأشخاص)	xxx	

xxx		أقساط مبرمة مرحلة (تأمين الأضرار)	7100	
xxx		أقساط مبرمة مرحلة (تأمين الأشخاص)	7102	
أقساط مبرمة مرحلة				

المثال: في تاريخ 01 نوفمبر 2024، قام أحد الأفراد بتأمين سيارته لدى الشركة الجزائرية للتأمين الشامل (CAAT)، وتضمن العقد البنود التالية:

✓ قسط التأمين: 3.000 دج.

✓ تكاليف الوثيقة أو ملحقات الوثيقة: 200 دج.

✓ أموال الضمان للسيارات (FGA): 70 دج.

✓ حقوق الطوابع: 300 دج.

✓ الرسم على القيمة المضافة (19%): يُحسب بناءً على مجموع الأقساط والملحقات.

المطلوب: تسجيل كافة العمليات المحاسبية الضرورية في يومية الشركة (CAAT)، مع الأخذ في الاعتبار أن مدة العقد تمتد لمدة سنة كاملة، وتم تحصيل الأقساط في نفس اليوم نقدًا.

الحل: سيتم تسجيل العمليات المحاسبية اللازمة:

2024/11/01				
	4178	المؤمن لهم (أقساط للتحصيل)		411
3000		أقساط مبرمة (تأمين الأضرار)	7000	
200		ملحقات (تكاليف الوثيقة)	7003	
608		الرسم على القيمة المضافة المجمعة	4451	
300		حقوق الطوابع	4427	

70		أموال ضمان السيارات FGA	44311	
وثيقة تأمين رقم				
	4178	الصندوق		530
4178		المؤمن لهم (أقساط للتحويل)	411	
تحصيل قسط التأمين				

ونقوم بترحيل الأقساط في نهاية سنة 2024 وتكون المعالجة المحاسبية كما يلي:

2024/12/31				
	500	أقساط مبرمة للترحيل (تأمين الأضرار)		7150
500		مؤونات الأقساط المبرمة المرحلة (تأمين الأضرار)	3000	
ترحيل الأقساط الخاصة بالسنة الموالية سنة 2025 (12/2×3000)				

2025/01/01				
	500	مؤونات الأقساط المبرمة المرحلة (تأمين الأضرار)		3000
500		أقساط مبرمة مرحلة (تأمين الأضرار)	7100	
أقساط مبرمة مرحلة				

ملاحظة

نظرًا لكثرة العقود المبرمة في شركات التأمين وتعدد تواريخ الأقساط واختلافها، يصبح من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، تتبع كل قسط مبرم على حدة وترحيله، وهو ما يتطلب جهدًا كبيرًا في التنفيذ. ولتسهيل عملية الترحيل، اعتمدت بعض الشركات طريقة الترحيل الجزافي، والتي تقضي بضرب جميع الأقساط المبرمة في نسبة ثابتة، وهي 36%.

بموجب هذه الطريقة، يتم حساب الأقساط المبرمة المرحلة للسنة المالية بناءً على النتيجة المستخلصة من ضرب الأقساط في هذه النسبة. وفقاً للتشريع، يُعتبر مجموع الأقساط المبرمة بنسبة 100%، يُعتبر 28% من هذا المبلغ بمثابة مصاريف متعلقة بالعقود ويتم تقسيم هذه النسبة الباقية 72% على السنتين الحالية والقادمة، حيث 36% للسنة الحالية و36% للسنة القادمة.¹⁷ (حميدي أحمد سعيد، ص 8)

إذا عدنا إلى المثال السابق، تصبح المعالجة المحاسبية لعملية الترحيل كما يلي:

الحساب المدين	الحساب الدائن	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
2024/12/31			
7150	أقساط مبرمة للترحيل (تأمين الأضرار)	1080	
	مؤونات الأقساط المبرمة المرحلة (تأمين الأضرار)		1080
ترحيل الأقساط الخاصة بالسنة المالية سنة 2025			
2025/01/01			
3000	مؤونات الأقساط المبرمة المرحلة (تأمين الأضرار)	921.49	
	أقساط مبرمة مرحلة (تأمين الأضرار)		921.49
أقساط مبرمة مرحلة			

¹⁷ حميدي أحمد سعيد ، مطبوعة وفق البرنامج الوزاري في مقياس محاسبة التأمينات، جامعة محمد بوضياف المسيلة: مطبوعة موجهة

للسنة الثالثة مالية البنوك والتأمينات، 2022/2021، ص 8.

ثانيًا: المعالجة المحاسبية لعمليات التعويض

1. تعريف التعويضات في التأمين

التعويضات هي المبالغ المالية أو العوض الذي تدفعه شركة التأمين للمؤمن له أو للمستفيد عند وقوع الخطر أو الحادث المحدد في عقد التأمين.

في التشريع الجزائري، بمقتضى الأمر رقم 58-75 المتضمن القانون المدني، والأمر 07-95 المتعلق بالتأمينات، يُعرّف التعويض كالتزام ينشأ على شركة التأمين بمجرد قبولها تغطية خطر معين يؤدي نقدا للمؤمن له أو المستفيد. وقد أضاف القانون رقم 04/06 المعدل والمتمم للأمر 07-95 المتعلق بالتأمينات تعديلاً يسمح بتقديم التعويض عينياً، وليس فقط مالياً، في بعض الحالات مثل تأمين المساعدة وتأمين المركبات.¹⁸

2. أنواع التعويضات

يمكن تقسيم التعويضات بشكل رئيسي إلى نوعين:

1.2. تعويضات تأمينات الأشخاص: هي المبالغ التي تُدفع لتغطية الأخطار التي قد تسبب خسارة للشخص نفسه (مثل الوفاة أو الإصابة). تشمل هذه التعويضات عدة أشكال مثل تعويض الوفاة، أو المعاشات، أو المبالغ المستردة عند تصفية الوثيقة.

2.2. تعويضات تأمينات الأضرار: هي المبالغ التي تُدفع لتغطية الخسائر التي تلحق بالممتلكات أو الذمة المالية للمؤمن له. في هذا النوع، تُحدّد قيمة التعويض بناءً على مقدار الضرر الفعلي، بشرط ألا تتجاوز قيمة الشيء المؤمن عليه (مبلغ التأمين المصرّح به).

3. خطوات عملية تسوية التعويضات

تتم عملية تسوية التعويضات عبر عدة خطوات منظمة:¹⁹

1.3. الخطوة الأولى: التصريح بالحادث، عند وقوع الحادث أو الخطر، يجب على المؤمن له إبلاغ شركة التأمين كتابياً خلال مهلة محددة. يحدد القانون الجزائري هذه المهلة بـ 7 أيام عمل في معظم الحالات، وتُقلل إلى 3 أيام في حالة السرقة، و 4 أيام في حالة التأمين من البرد، و 24 ساعة في حالة هلاك المواشي. عند الإبلاغ أو التصريح بالحادث، تقوم شركة التأمين بتكوين مؤونة أضرار في المحاسبة.

¹⁸ براهيم علي عباس، محاضرات في مقياس محاسبة التأمينات، موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص مالية وتأمينات، جامعة الشلف، 2023/2022، ص 82.

¹⁹ نفس المرجع، ص ص 83-84.

2.3. الخطوة الثانية: معاينة الحادث، تقوم الشركة بإرسال خبير فني لمعاينة موقع الحادث وتقدير الأضرار المادية. يُعد هذا الخبير تقريراً فنياً يُقدّم إلى قسم التعويضات.

3.3. الخطوة الثالثة: دراسة الملف، يقوم قسم التعويضات بدراسة ملف المطالبة للتأكد من عدة نقاط أساسية:

- صلاحية وثيقة التأمين وشمولها للضرر.
- سداد الأقساط بشكل كامل.
- اكتمال وصحة جميع المستندات المطلوبة. بعد التأكد من هذه النقاط، يتم تصنيف المطالبة إلى "مدفوعة"، "قيد الدراسة"، أو "مرفوضة".

4.3. الخطوة الرابعة: سداد التعويض، بعد التحقق من سلامة كافة البيانات والمستندات، يتخذ قسم التعويضات الإجراءات اللازمة لدفع مبلغ التعويض للمؤمن له أو المستفيد.

كما تم الإشارة إليه سابقاً، فإن حسابات المجموعة الثالثة في النظام المحاسبي المالي الخاص بقطاع التأمينات، والتي تُعرف بـ "المؤونات التقنية"، تنقسم إلى صنفين أساسيين:²⁰

- مؤونات الأقساط: وقد تم استخدامها لتحويل الأقساط المبرمة، وتعتبر حسابات وسيطية تُساهم في تخصيص الإيرادات الخاصة بكل دورة محاسبية.
- مؤونات الأضرار: وتُستخدم في عمليات التعويض للمؤمنين في حال حدوث الضرر، حيث تمثل احتياطات مالية لتغطية التزامات الشركات تجاه المؤمن لهم.

تمثل مؤونات الأضرار التي تشكل لمواجهة التعويضات تكاليف مقدرة تساهم في تحقيق مبدأين أساسيين في المحاسبة: مبدأ استقلالية الدورات ومبدأ الحيطة والحذر. كما أنها تعد من الخصائص الأساسية في محاسبة شركات التأمين، حيث تساعد على تسوية التزامات هذه الشركات تجاه المؤمنين.

عند حدوث الضرر المؤمن عليه، يقوم المؤمن له بإبلاغ شركة التأمين، التي بدورها تقوم بإعداد تقرير المعاينة، حيث يتم فحص وتقدير الأضرار بشكل تقريبي. يتم تحديد قيمة الأضرار بناءً على نوعها وظروف الحادث، سواء كان المؤمن له ضحية أو متسبباً في الحادث، مثل التأمين على السيارات.

²⁰ حميدي أحمد سعيد، مرجع سبق ذكره، 2020/2021، ص 9.

4. المعالجة المحاسبية للتعويضات في التأمين المباشر

1.4. تشكيل المؤونة

في حالة حدوث الخطر المؤمن عليه وبعد إخطار المؤمن له لشركة التأمين والمطالبة بالتعويض، تقوم هذه الأخيرة وفقاً لمبدأ الحيطة والحذر، بتخصيص مبلغ مالي لمواجهة التعويض المحتمل، حيث يتضمن هذا المبلغ القيمة التقديرية للتعويضات المستحقة، إضافة إلى جميع التكاليف والمصاريف كأتعاب الخبراء والمحامين والمحضر القضائي إن وجد وغيرها. ويعرف هذا الإجراء بتشكيل مؤونة لتعويض المؤمن له.

وبالرجوع إلى الرأي رقم 89 المتعلق بمحاسبة شركات التأمين، فإن اختيار طريقة المتابعة المحاسبية لمخصصات المؤونات يرجع إلى قرار الشركة، وذلك عن طريق اعتماد طريقة الجرد الدائم أو طريقة الجرد المتناوب. مع ذلك، من أجل التحكم بشكل أحسن في التعويضات المطلوب دفعها، يستحسن اختيار طريقة الجرد الدائم، وهي الطريقة التي تعتمد هذه المادة البيداغوجية في المعالجات المحاسبية. ويكون التسجيل المحاسبي لتكوين المؤونة (المخصص) كما يلي:²¹

الحساب المدين	الحساب الدائن	في تاريخ حدوث الضرر	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
6009		تشكيل وتعديل مؤونات الأضرار (تأمين الأضرار)	xxx	
6029		تشكيل وتعديل مؤونات الأضرار (تأمين الأشخاص)	xxx	
	3060	أضرار ومصاريف للدفع (تأمين الأضرار)		xxx
	3260	أضرار ومصاريف للدفع (تأمين الأشخاص)		xxx
إنشاء مؤونة لتعويض المؤمن له				

تعد عمليات التعويض في شركات التأمين من العمليات الأساسية التي تتطلب معالجة محاسبية دقيقة لضمان التزام الشركات بالقوانين المحاسبية السارية ولتحقيق الشفافية في تحديد التزاماتها المالية. تعتبر مؤونات الأضرار من أهم الأدوات المحاسبية المستخدمة في هذه العمليات، حيث تتيح لشركات التأمين تخصيص مبالغ مالية كاحتياطات لتغطية الأضرار المحتملة التي قد تنشأ نتيجة الحوادث المؤمنة عليها.

في النظام المحاسبي لشركات التأمين، يتم تقدير مؤونات الأضرار بناءً على تقديرات مبدئية لأضرار الحوادث التي قد تحدث. وعند حدوث الضرر الفعلي، يتم تفعيل هذه المؤونات لتغطية التعويضات المستحقة للمؤمن لهم. ومع ذلك، فإن القيمة

²¹ Ministère des finances. Avis N° 89, op.cit, P 45.

الفعالية للتعويض قد تختلف عن المؤونة المقررة مسبقاً، مما يستدعي التعامل مع عدة حالات محاسبية بناءً على هذه الفروق.

إذن، يتم التعامل مع حالات مختلفة عند التسديد الفعلي للتعويضات بناءً على مقارنة بين المؤونة التي تم تحديدها مسبقاً وقيمة التعويض الفعلي. وهذه الحالات تتمثل في ثلاث سيناريوهات رئيسية:

أ. الحالة الأولى: المؤونة المشككة تساوي التعويض الفعلي

في هذه الحالة، يكون المبلغ الذي تم تخصيصه كمؤونة لتغطية الأضرار مطابقاً تماماً للمبلغ الفعلي المطلوب دفعه للمؤمن له. لا يتم تعديل المؤونة ويتم التسديد مباشرة للمستفيد المعين في عقد التأمين. يتم تسجيل العملية المحاسبية كما يلي²²:

الحساب المدين	الحساب الدائن	في تاريخ التسديد	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
6000		تعويضات رئيسية على العمليات المباشرة (تأمين الأضرار)	xxx	
6020		تعويضات رئيسية على العمليات المباشرة (تأمين الأشخاص)	xxx	
6006		مصاريف ملحقة (تأمين الأضرار)	xxx	
6026		مصاريف ملحقة (تأمين الأشخاص)	xxx	
	512	البنك		xxx
تسديد قيمة التعويض بشيك بنكي				
3060		أضرار ومصاريف للدفع (تأمين الأضرار)	xxx	
3260		أضرار ومصاريف للدفع (تأمين الأشخاص)	xxx	
6009		تشكيل وتعديل مؤونات الأضرار (تأمين الأضرار)		xxx
6029		تشكيل وتعديل مؤونات الأضرار (تأمين الأشخاص)		xxx
إلغاء المؤونة المشككة لتعويض المؤمن له				

²² حميدي أحمد سعيد، مرجع سبق ذكره، 2020/2021، ص 10.

ب. الحالة الثانية: المؤونة المشككة أقل من التعويض الفعلي

في هذه الحالة، تكون المؤونة المخصصة لتغطية الأضرار أقل من المبلغ الفعلي الذي تم دفعه للمؤمن له. يتم تعديل المؤونة بالزيادة لتغطية الفارق بين المبلغ المقدر والمبلغ الفعلي. المعالجة المحاسبية في هذه الحالة تتطلب القيود التالية:

الحساب المدين	الحساب الدائن	في تاريخ التسديد	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
6009		تشكيل وتعديل مؤونات الأضرار (تأمين الأضرار)	xxx	
6029		تشكيل وتعديل مؤونات الأضرار (تأمين الأشخاص)	xxx	
	3060	أضرار ومصاريف للدفع (تأمين الأضرار)		xxx
	3260	أضرار ومصاريف للدفع (تأمين الأشخاص)		xxx
تعديل المؤونة بالزيادة لتعويض المؤمن له بالفارق بين التعويض المقدروالفعلي				
6000		تعويضات رئيسية على العمليات المباشرة (تأمين الأضرار)	xxx	
6020		تعويضات رئيسية على العمليات المباشرة (تأمين الأشخاص)	xxx	
6006		مصاريف ملحقة (تأمين الأضرار)	xxx	
6026		مصاريف ملحقة (تأمين الأشخاص)	xxx	
	512	البنك		xxx
تسديد قيمة التعويض بشيك بنكي				
3060		أضرار ومصاريف للدفع (تأمين الأضرار)	xxx	
3260		أضرار ومصاريف للدفع (تأمين الأشخاص)	xxx	
6009		تشكيل وتعديل مؤونات الأضرار (تأمين الأضرار)	xxx	
6029		تشكيل وتعديل مؤونات الأضرار (تأمين الأشخاص)	xxx	
إلغاء المؤونة المشككة لتعويض المؤمن له				

ج. الحالة الثالثة: المؤونة المشككة أكبر من التعويض الفعلي

في هذه الحالة، تكون المؤونة المخصصة لتغطية الأضرار أكبر من المبلغ الفعلي للتعويضات، مما يتطلب تعديل المؤونة بالنقصان لتغطية الفارق بين المبلغ المقدر والمبلغ الفعلي. المعالجة المحاسبية تكون على النحو التالي:

الحساب المدين	الحساب الدائن	في تاريخ التسديد	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
3260		أضرار ومصاريف للدفع (تأمين الأشخاص)	xxx	
	6009	تشكيل وتعديل مؤونات الأضرار (تأمين الأضرار)		xxx
	6029	تشكيل وتعديل مؤونات الأضرار (تأمين الأشخاص)		xxx
تعديل المؤونة بالنقصان لتعويض المؤمن له بالفارق بين التعويض المقدر والفعلي				
6000		تعويضات رئيسية (تأمين الأضرار)	xxx	
6020		تعويضات رئيسية (تأمين الأشخاص)	xxx	
6006		مصاريف ملحقة (تأمين الأضرار)	xxx	
6026		مصاريف ملحقة (تأمين الأشخاص)	xxx	
	512	البنك		xxx
تسديد قيمة التعويض بشيك بنك				
3060		أضرار ومصاريف للدفع (تأمين الأضرار)	xxx	
3260		أضرار ومصاريف للدفع (تأمين الأشخاص)	xxx	
	6009	تشكيل وتعديل مؤونات الأضرار (تأمين الأضرار)		xxx
	6029	تشكيل وتعديل مؤونات الأضرار (تأمين الأشخاص)		xxx
إلغاء المؤونة المشككة لتعويض المؤمن له				

توضح هذه المعالجة المحاسبية كيفية التعامل مع الفروق بين المؤونة المقدرة والمبلغ الفعلي للتعويضات، مما يضمن دقة حسابات شركة التأمين وشفافيتها في تسوية التزاماتها تجاه المؤمنین.

2.4. المعالجة المحاسبية للطعون في التأمين المباشر

هناك طعون يتم تحصيلها لفائدة المؤمن له وطعون يتم تحصيلها لفائدة شركة التأمين، ويتم معالجتها محاسبيا وفق القيود الآتية:²³

أ. طعون لفائدة شركة التأمين: من خلال التحقيق بعد تشكيل المؤونة، المكونة على أساس أن المؤمن له هو المتسبب في الحادث، قد يظهر أنه هو الضحية، ففي هذه الحالة يتم الاعتراف بالحق على المؤمن له الآخر (خصمه) وذلك بالخصم من مصاريف الأضرار أي تخفيض مؤونة الأضرار التي تم تشكيلها مسبقا من خلال القيد التالي:

تسجيل الطعن:

رقم الحساب	رقم الحساب	مبلغ مدين	مبلغ دائن
3067	ح/طعون مرسلة للتحصيل	xxx	
6009	ح/مؤونة الأضرار عمليات مباشرة (أمين أضرار)		xxx
	تسجيل الطعن		

يسجل هذا القيد عند تشكيل الطعن أو زيادته، أما عند إلغاء الطعن أو تخفيضه يسجل القيد العكسي.

عند تحصيل قيمة الطعن: في هذه المرحلة يجب ترصيد المؤونة إلى جانب تحصيل قيمة الطعن، وذلك وفق القيود الآتية:

رقم الحساب	رقم الحساب	البيان	مبلغ مدين	مبلغ دائن
512	ح/البنك		xxx	
6007	ح/طعون-عمليات مباشرة			xxx
	تحصيل قيمة الطعن			

²³ بن الصالح بوجمعة، محاضرات في مقياس المحاسبة القطاعية (المقطع الخامس: التنظيم لمحاسبي في شركات التأمين)، جامعة التكوين المتواصل، 2024/2025، ص 16-15.

6009	ح/مؤونة الأضرار عمليات مباشرة "تأمين أضرار"	xxx	xxx
3067	ح/طعون مرسلة للتحصيل		xxx
	ترصيد مؤونة الطعن		

ب. طعون لفائدة المؤمن له: إذا تبين أن الزبون (المؤمن له) هو الضحية تقوم شركة التأمين بطلب التعويض من شركة التأمين الأخرى لفائدة الزبون، وعند تحصيلها يسجل في حساب المؤمن له في الجانب الدائن، أي تزيد ديون الشركة اتجاه المؤمن له. يتم إثباتها كما يلي:

رقم الحساب	رقم الحساب	مبلغ مدين	مبلغ دائن
512	ح/البنك	xxx	xxx
4196	ح/تعويضات محصلة لمصلحة المؤمن له		xxx
	تحصيل قيمة الطعن		

ثالثاً: المعالجة المحاسبية لعمليات إعادة التأمين

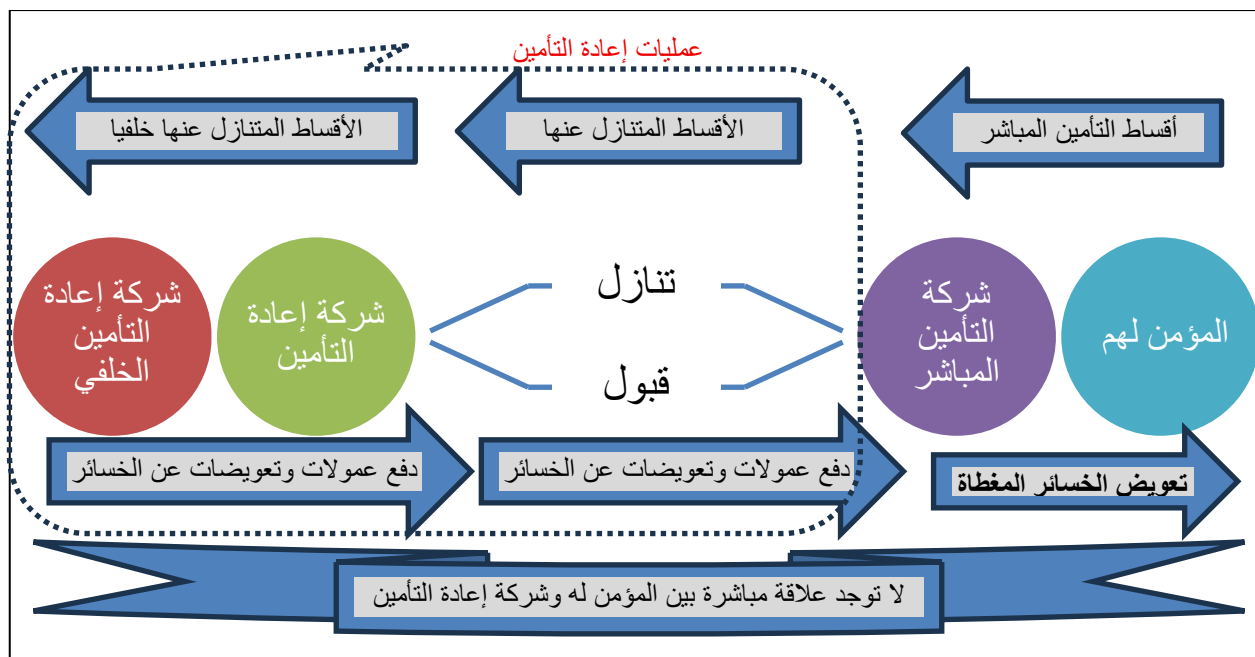
إعادة التأمين هو عقد يقبل الطرف الأول فيه ويسمى شركة إعادة التأمين أو معيد التأمين، تعويض الطرف الثاني ويسمى شركة التأمين المتنازلة عن خسائرها المحتملة والتي قد تنتج عن وثائق التأمين التي تصدرها للمؤمن لهم تعويضاً كلياً أو جزئياً في مقابل قسط أو مبلغ من المال.

1- العناصر الأساسية لعمليات إعادة التأمين

تُعد عمليات إعادة التأمين إحدى الممارسات الجوهرية التي تتم بين شركات التأمين بهدف توزيع المخاطر وتحقيق الاستقرار المالي. وتنقسم هذه العمليات استناداً إلى دور الشركات المشاركة في العملية إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

- **عمليات القبول (L'acceptation):** في هذا النوع من العمليات، تكون شركة التأمين في موقع الطرف المؤمن الذي يقبل الأقساط المحولة إليه. يُطلق على الشركة في هذه الحالة اسم *الطرف المتنازل له (Cessionnaire)* إذا تلقت الأقساط مباشرة من الشركة المتنازلة (*Le cédant*) ، أو *الطرف المتنازل له خلفياً (Retrocessionnaire)* إذا تلقت الأقساط من طرف متنازل خلفي (*Le rétrocedant*). بذلك، تصبح الشركة في وضع المتلقي للأقساط التي تم تنازلها من الطرف الآخر.
 - **عمليات التنازل (La cession):** تشير هذه العمليات إلى إعادة التأمين التي تكون فيها شركة التأمين هي الطرف المؤمن له، والمعروفة باسم *الطرف المتنازل (Le cédant)* وفي هذا السياق، تتنازل الشركة عن جزء أو كامل أقساط التأمين المباشر التي جمعتها من الزبائن، وتقوم بتحويل هذه الأقساط إلى شركة أخرى، وذلك بهدف توزيع المخاطر المرتبطة بالتأمينات المباشرة.
 - **عمليات إعادة التنازل (La retrocession):** تعكس هذه العمليات إعادة التأمين من طرف ثانوي، حيث تكون شركة التأمين في وضع *الطرف المتنازل الخلفي (Le rétrocedant)* وفي هذا الإطار، تتنازل الشركة عن جزء أو كامل الأقساط التي سبق أن قُبلت من خلال عمليات إعادة التأمين الأولية، وتحويلها إلى شركة تأمين ثالثة. يهدف هذا الترتيب إلى تحسين توزيع المخاطر وتقليل العبء على شركة التأمين الأساسية.
- الشكل الموالي يلخص العلاقة بين أطراف إعادة التأمين.

الشكل رقم 01: العلاقة بين الأطراف في إطار إعادة التأمين



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على ما سبق

2- المعالجة المحاسبية لعمليات إعادة التأمين

1-2- عمليات القبول – (L'acceptation) : عند إبرام عقد إعادة التأمين بحيث تكون شركة التأمين هي الطرف المتنازل له أو المُعاد التنازل له، نسجل الأقساط المقبولة (الواردة)، كما يتم دفع عمولات للشركة المتنازلة أو المُعيدة للتنازل، تمثل تعويضاً عن مصاريف إبرام العقود وتسييرها قبل التنازل عنها أو إعادة التنازل عنها، وتقتطع مباشرة من قيمة القسط الكلي المتنازل عنه أو المُعاد التنازل عنه، ويكون التسجيل المحاسبي كما يلي:²⁴

الحساب المدين	الحساب الدائن	تاريخ القبول (إعادة التأمين)	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
402		الحساب الجاري للمتنازلي والمتنازليين الخلفيين	xxx	
7290		عمولات ممنوحة على عمليات القبول - تأمين الأضرار	xxx	
7292		عمولات ممنوحة على عمليات القبول - تأمين الأشخاص		
	7010	أقساط مقبولة (تأمين الأضرار)		xxx

²⁴ Ministère des finances. CNC, Avis n°89, Ibid, pp 21, 22, 47

xxx		أقساط مقبولة (تأمين الأشخاص)	7030	
قيد قسط القبول				
	xxx	البنك أو الصندوق		530/512
xxx		الحساب الجاري للمتنازليين والمتنازليين الخلفيين	402	
تحصيل القسط المقبول				

2-2- عمليات التنازل (Cession): كما تم الإشارة إليه سابقاً، في حالة عمليات التنازل، تكون شركة التأمين المتنازلة هي الزبون لدى شركة التأمين الأخرى التي قبلت إعادة تأمين الأقساط المتنازل عنها. تتم المعالجة المحاسبية لهذه العمليات في يومية الشركة المتنازلة، حيث يتم تسجيل الأقساط المتنازل عنها وفقاً للقواعد المحاسبية المعمول بها، مع مراعاة تحديد حسابات الإيرادات والمصروفات ذات الصلة، بما في ذلك أي عمولات مستحقة أو مبالغ تتعلق بإعادة التأمين. وتكون المعالجة المحاسبية وفق القيد التالي:²⁵

الحساب المدين	الحساب الدائن	تاريخ التنازل	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
7090		أقساط متنازل عنها (تأمين الأضرار)	xxx	
7092		أقساط متنازل عنها (تأمين الأشخاص)	xxx	
	401	الحسابات الجاري للمتنازل لهم والمتنازل لهم خلفيا		xxx
	7210	عمولات مستلمة على عمليات التنازل- تأمين الأضرار		xxx
	7212	عمولات مستلمة على عمليات التنازل- تأمين الأشخاص		xxx
قيد قسط التنازل				
401		الحساب الجاري للمتنازل لهم	xxx	
	530 / 512	البنك أو الصندوق		xxx

²⁵ Ministère des finances. CNC, Avis n°89, Ibid, pp 21, 22, 46

تسديد القسط المتنازل عنه

2-3- عمليات إعادة التنازل (Rétrocession) : عندما تقوم شركة التأمين بالتنازل عن الأقساط التي سبق لها إعادة تأمينها (قبولها)، تُسمى في هذه الحالة "شركة متنازلة خلفياً". تُعرف هذه الأقساط بالأقساط المعاد التنازل عنها أو الأقساط التي تمت إعادة التنازل عنها.

تتم المعالجة المحاسبية للأقساط المعاد التنازل عنها في يومية الشركة المتنازلة خلفياً بشكل مشابه للمعالجة في يومية الشركة المتنازلة، إلا أن هناك بعض التعديلات في الحسابات المستخدمة. على سبيل المثال، يتم استبدال حساب 7090 (أقساط متنازل عنها - تأمين الأضرار) بحساب 7091 (أقساط معاد التنازل عنها - تأمين الأضرار)، وكذلك يتم استبدال حساب 7092 (أقساط متنازل عنها - تأمين الأشخاص) بحساب 7093 (أقساط معاد التنازل عنها - تأمين الأشخاص). وذلك وفق التالي:²⁶

الحساب المدين	الحساب الدائن	تاريخ التنازل	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
7091		أقساط معاد التنازل عنها (تأمين الأضرار)	xxx	
7093		أقساط معاد التنازل عنها (تأمين الأشخاص)	xxx	
	401	الحساب الجاري للمتنازل لهم والمتنازل لهم خلفياً		xxx
	7211	عمولات مقبوضة على عمليات التنازل الخلفي - تأمين الأضرار		xxx
	7213	عمولات مقبوضة على عمليات التنازل الخلفي - تأمين الأشخاص		xxx
قيد قسط التنازل الخلفي				
401		الحساب الجاري للمتنازل لهم خلفياً	xxx	
	530 / 512	البنك أو الصندوق		xxx
تسديد القسط المتنازل عنه خلفياً				

²⁶ Ministère des finances. CNC, Avis n°89, Ibid, pp 21, 22, 46

ملاحظة هامة

عند حدوث تخفيض في قيمة الأقساط المقبولة أو الأقساط المتنازل عنها أو الأقساط المعاد التنازل عنها (أي في حالة التعديل السلبي الجزئي)، يتم عكس القيد المحاسبي فقط بالقيمة الملغاة أو المخفضة، وذلك لتسوية التأثيرات المالية الناتجة عن التعديل.

رابعاً: المعالجة المحاسبية لعمليات ترحيل الأقساط

1- عمليات ترحيل الأقساط المقبولة

بموجب نفس المبدأ الذي تم ذكره سابقاً والمتعلق بتطبيق مبدأ استقلالية الدورات، ومع الالتزام بتطبيق طريقة النسبة الجزافية 36% الخاصة بشركات التأمين، يتم ترحيل الجزء المخصص للسنوات اللاحقة من الأقساط المقبولة. يتم ذلك من خلال ضرب قيمة الأقساط في النسبة المحددة، ويتم تسجيل القيد المحاسبي وفقاً لما يلي:²⁷

المبلغ الدائن	المبلغ المدين	12/31 ن	الحساب الدائن	الحساب المدين
	xxx	أقساط مقبولة للترحيل (تأمين الأضرار)		7151
	xxx	أقساط مقبولة للترحيل (تأمين الأشخاص)		7153
xxx		مؤونات الأقساط المقبولة المرحلة (تأمين الأضرار)	31000	
xxx		مؤونات الأقساط المقبولة المرحلة (تأمين الأشخاص)	33000	
ترحيل الأقساط المقبولة				
01/01 ن+1				
	xxx	مؤونات الأقساط المقبولة المرحلة (تأمين الأضرار)		31000
	xxx	مؤونات الأقساط المقبولة المرحلة (تأمين الأشخاص)		33000
xxx		أقساط مقبولة مرحلة (تأمين الأضرار)	71010	
xxx		أقساط مقبولة مرحلة (تأمين الأشخاص)	71030	
الأقساط المقبولة المرحلة				

²⁷ Ministère des finances. CNC, Avis n°89, Ibid, pp 8-10, 22, 44.

2- عمليات ترحيل الأقساط المتنازل عنها

بنفس الطريقة المتبعة في ترحيل الأقساط المقبولة، يتم ترحيل الأقساط المتنازل عنها للسنوات اللاحقة وفقاً للنسبة الجزافية المحددة، وذلك كما يلي:

المبلغ المدين	الحساب الدائن	12/31ن	المبلغ المدين	المبلغ ²⁸ الدائن
39000		مؤونات الأقساط المتنازل عنها المرحلة (تأمين الأضرار)	xxx	
39200		مؤونات الأقساط المتنازل عنها المرحلة (تأمين الأشخاص)	xxx	
	71590	أقساط متنازل عنها للترحيل (تأمين الأضرار)		xxx
	71592	أقساط متنازل عنها للترحيل (تأمين الأشخاص)		xxx
ترحيل الأقساط المتنازل عنها				
01/01ن+1				
71090		أقساط متنازل عنها مرحلة (تأمين الأضرار)	xxx	
71092		أقساط متنازل عنها مرحلة (تأمين الأشخاص)	xxx	
	39000	مؤونات الأقساط المتنازل عنها المرحلة (تأمين الأضرار)		xxx
	39200	مؤونات الأقساط المتنازل عنها المرحلة (تأمين الأشخاص)		xxx
الأقساط المتنازل عنها المرحلة				

²⁸ Ministère des finances. CNC, Avis n°89, Ibid, pp 11, 12, 22, 44.

3- عمليات ترحيل الأقساط المعاد التنازل عنها

في سياق عمليات ترحيل الأقساط المعاد التنازل عنها، يتم اتباع نفس المنهجية المستخدمة في الأقساط المقبولة والمتنازل عنها. يتم حساب الجزء المخصص للسنوات اللاحقة من الأقساط المعاد التنازل عنها باستخدام النسبة الجزافية المحددة، وذلك لتحديد المبلغ الواجب ترحيله في القيود المحاسبية:²⁹

الحساب المدين	الحساب الدائن	12/31 ن	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
39100		مؤونات الأقساط المعاد التنازل عنها المرحلة (تأمين الأضرار)	xxx	
39300		مؤونات الأقساط المعاد التنازل عنها المرحلة (تأمين الأشخاص)	xxx	
	71591	أقساط معاد التنازل عنها للترحيل (تأمين الأضرار)		xxx
	71593	أقساط معاد التنازل عنها للترحيل (تأمين الأشخاص)		xxx
ترحيل الأقساط المعاد التنازل عنها				
01/01 ن+1				
71091		أقساط معاد التنازل عنها مرحلة (تأمين الأضرار)	xxx	
71093		أقساط معاد التنازل عنها مرحلة (تأمين الأشخاص)	xxx	
	39100	مؤونات الأقساط المعاد التنازل عنها المرحلة (تأمين الأضرار)		xxx
	39300	مؤونات الأقساط المعاد التنازل عنها المرحلة (تأمين الأشخاص)		xxx
الأقساط المعاد التنازل عنها المرحلة				

²⁹ Ministère des finances. CNC, Avis n°89, Ibid, pp 11, 12, 22, 44.

خامساً: عمليات التأمين المشترك

التأمين المشترك هو أسلوب من أساليب توزيع المخاطر على مجموعة من شركات التأمين أو المؤمنين، حيث يتم تحديد نسب التوزيع بناءً على اتفاق مسبق بين الأطراف المعنية. في حالة وقوع حادث أو ضرر، يتم توزيع التعويضات بين الأطراف المشتركين في التأمين بنفس النسب المتفق عليها في الأقساط المدفوعة. يعتبر هذا النوع من التأمين مناسباً للمخاطر الكبيرة التي يصعب على شركة تأمين واحدة تحملها بمفردها.

يوجد نوعان من التأمين المشترك هما:³⁰

أ- التأمين المشترك بالتراضي: في هذا النوع، يُعين مؤمن رئيس بناءً على خبرته وكفاءته التقنية والذاتية. يتولى هذا المؤمن الرئيسي مسؤولية التفاوض على شروط العقد مع المؤمن له (الزبون)، ويُعد وثيقة التأمين ويرسل نسخ منها لكل مشترك في التأمين، ويتولى يجمع الأقساط من الزبون ثم يوزعها على باقي شركات التأمين المشاركة. في حالة وقوع الخطر المؤمن منه، يطالب المؤمن الرئيسي الشركات الأخرى بسداد حصتها من التعويض. في المقابل، يحصل المؤمن الرئيسي على عمولة مقابل دوره في إدارة العقد تسمى بعمولة المؤمن الرئيس. هذا النموذج يركز على الكفاءة الفردية للمؤمن الرئيسي.

ب- التأمين المشترك المُسيطر من قبل مجموعات: يختلف هذا النوع عن سابقه في أن عملية الإدارة وصياغة الشروط لا تقع على عاتق مؤمن رئيس واحد، بل تتم عبر تجمع من شركات التأمين المشتركة. هذا التجمع هو المسؤول عن اتخاذ القرارات وإدارة العقد بشكل جماعي، مما يعني أن المسؤولية تُقسم بين جميع الأعضاء المشاركين، وليس فقط على مؤمن رئيسي واحد. هذا النموذج يركز على العمل الجماعي والتنسيق بين جميع الشركات المشاركة.

هذان النموذجان يوضحان كيف يمكن لشركات التأمين أن تتعاون لإدارة المخاطر الكبيرة، إما عن طريق تفويض الصلاحيات لمؤمن رئيسي خبير، أو من خلال إدارة جماعية مشتركة.

1- عمليات القبول

تتم المعالجة المحاسبية لعقود التأمين المشترك كما يلي:

1-1- عمليات القبول في التأمين المشترك

عند القبول في التأمين المشترك، يتم تسجيل الأقساط التي يتم قبولها بناءً على حصص كل طرف في التأمين المشترك. يتم القيد المحاسبي بشكل يتماشى مع النسب المتفق عليها بين الأطراف المشتركة. وتتم المعالجة المحاسبية كما يلي:

³⁰ طاييلب فاتح مرجع سبق ذكره، ص 09.

الحساب المدين	الحساب الدائن	تاريخ القبول (إعادة التأمين)	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
4142		الحساب الجاري للمؤمنين المشتركين (قبول)	xxx	
7294		عمولات ممنوحة على عمليات القبول في التأمين المشترك	xxx	
	7014	أقساط مقبولة على عمليات التأمين المشترك (تأمين الأضرار)		xxx
	7034	أقساط مقبولة على عمليات التأمين المشترك (تأمين الأشخاص)		xxx
قيد قسط القبول				
530/512		البنك أو الصندوق	xxx	
	4142	الحساب الجاري للمؤمنين المشتركين (قبول)		xxx
تحصيل القسط المقبول				

2-1- ترحيل الأقساط المقبولة

في سياق عمليات التأمين المشترك، يتم ترحيل الأقساط المقبولة إلى حسابات خاصة في نهاية السنة المحاسبية. هذا الترحيل يتم وفقاً للأقساط المتعلقة بالتأمين على الأضرار والتأمين على الأشخاص، حيث يتم تحديد المؤونات المتراكمة لكل نوع من أنواع التأمين. وتتم المعالجة المحاسبية لعمليات ترحيل الأقساط المقبولة وفق القيد المحاسبي التالي:

الحساب المدين	الحساب الدائن	12/31 ن	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
71540		أقساط مقبولة للترحيل في عمليات التأمين المشترك (تأمين الأشخاص)	xxx	
71542		أقساط مقبولة للترحيل في عمليات التأمين المشترك (تأمين الأشخاص)	xxx	
	31040	مؤونة الأقساط المقبولة المرحلة تأمين المشترك (تأمين الأضرار)		xxx
	33040	مؤونة الأقساط المقبولة المرحلة تأمين المشترك (تأمين الأشخاص)		xxx
الأقساط المقبولة في عمليات التأمين المشترك للترحيل				

		1+01/01ن		
	xxx	مؤونة الأقساط المقبولة المرحلة تأمين المشترك (تأمين الأضرار)		31040
	xxx	مؤونة الأقساط المقبولة المرحلة تأمين المشترك (تأمين الأشخاص)		33040
xxx		أقساط مقبولة مرحلة في عمليات التأمين المشترك (تأمين الأشخاص)	71040	
xxx		أقساط مقبولة مرحلة في عمليات التأمين المشترك (تأمين الأشخاص)	71042	
الأقساط المقبولة في عمليات التأمين المشترك المرحلة				

2- عمليات التنازل

1-2- التنازل في التأمين المشترك:

عند التنازل عن الأقساط في التأمين المشترك (بالتراضي من طرف المؤمن الرئيس)، يتم التسجيل المحاسبي للأقساط المتنازل عنها حسب نوع التأمين (تأمين الأضرار أو تأمين الأشخاص). يتم التنازل عن الأقساط لصالح شركات التأمين المشاركة وفقاً للنسب المتفق عليها في عقد التأمين المشترك. وتكون المعالجة المحاسبية للتنازل وفق القيد المحاسبي التالي:

الحساب المدين	الحساب الدائن	تاريخ التنازل	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
7080		أقساط متنازل عنها في التأمين المشترك (تأمين الأضرار)	xxx	
7082		أقساط متنازل عنها في التأمين المشترك (تأمين الأشخاص)	xxx	
	4141	الحساب الجاري للمؤمنين المشتركين تنازل		xxx
	7214	عمولات مقبوضة على عمليات القبول في التأمين المشترك		xxx
قيد قسط التنازل				
4141		الحساب الجاري للمؤمنين المشتركين تنازل	xxx	
	512	البنك		xxx
تحصيل القسط المتنازل عنه				

2-2- ترحيل الأقساط المتنازل عنها:

بعد التنازل عن الأقساط، يتم ترحيل الأقساط المتنازل عنها في 12/31/ن إلى حسابات المؤونات الخاصة بكل نوع من أنواع التأمين المشترك. هذه الأقساط تُمثل التزامات للتعويضات التي قد يتم دفعها في المستقبل. وتكون المعالجة المحاسبية لترحيل الأقساط المتنازل عنها وفق القيد المحاسبي التالي:

الحساب المدين	الحساب الدائن	12/31/ن	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
38000		مؤونة الأقساط المتنازل عنه في التأمين المشترك المرحلة أضرار	xxx	
38200		مؤونة الأقساط المتنازل عنه في التأمين المشترك المرحلة أشخاص	xxx	

71580	أقساط متنازل عنها للترحيل ت مشترك ت أضرار	xxx
71582	أقساط متنازل عنها للترحيل ت مشترك ت أشخاص	xxx
الأقساط المتنازل عنها في عمليات التأمين المشترك للترحيل		
	1+ن/01/01	
71080	أقساط متنازل عنها مرحلة ت مشترك ت أضرار	xxx
71082	أقساط متنازل عنها مرحلة ت مشترك ت أشخاص	xxx
38000	مؤونة الأقساط المتنازل عنه في التأمين المشترك المرحلة أضرار	xxx
38200	مؤونة الأقساط المتنازل عنه في التأمين المشترك المرحلة أشخاص	xxx
الأقساط المتنازل عنها في عمليات التأمين المشترك المرحلة		

3- عمليات التعويض

في التأمين المشترك، يتم التعويض للمؤمنين المشتركين وفقًا للأضرار التي حدثت، ويتم تسجيل المعاملات المحاسبية المتعلقة بهذه العمليات بشكل دقيق من خلال تشكيل وتعديل مؤونات الأضرار المرتبطة بكل نوع من أنواع التأمين المشترك، سواء كان تأمين الأضرار أو تأمين الأشخاص. حيث عند حدوث الضرر وتأكيد، يتم تشكيل مؤونات الأضرار المرتبطة بعمليات القبول في التأمين المشترك، وفقًا للأقساط المقبولة على نوع التأمين (تأمين الأضرار أو تأمين الأشخاص). يتم تعديل المؤونات لضمان تغطية الضرر وفقًا للالتزامات المستحقة. وتكون المعالجة المحاسبية لتشكيل وتعديل مؤونات الأضرار على عمليات القبول وفق القيد المحاسبي التالي:

الحساب المدین	الحساب الدائن	في تاريخ حدوث الضرر	المبلغ المدین	المبلغ الدائن
60149		تشكيل وتعديل مؤونات الأضرار على عمليات القبول ت مشترك (تأمين الأضرار)	xxx	
60349		تشكيل وتعديل مؤونات الأضرار على عمليات القبول ت مشترك (تأمين أشخاص)	xxx	
	31640	مؤونات الأضرار على عمليات القبول ت مشترك (تأمين الأضرار)		xxx
	33640	مؤونات الأضرار على عمليات القبول ت مشترك (تأمين الأشخاص)		xxx

تشكيل مؤؤونة لتعويض المؤمنين المشتركين				
	xxx	مؤونات الأضرار على عمليات التنازل ت مشترك (تأمين الأضرار)		38060
	xxx	مؤونات الأضرار على عمليات التنازل ت مشترك (تأمين الأشخاص)		38260
xxx		تشكيل وتعديل مؤونات الأضرار على عمليات التنازل ت مشترك (تأمين الأضرار)	60809	
xxx		تشكيل وتعديل مؤونات الأضرار على عمليات التنازل ت مشترك (تأمين الأشخاص)	60829	
تشكيل مؤؤونة لتحصيل التعويض من المؤمنين المشتركين (عادة لدى المؤمن الرئيس)				

الفصل الثالث: سلاسل وتمارين محلولة حول المعالجات
المحاسبية لعمليات شركات التأمين

الفصل الثالث: سلاسل وتمارين محلولة حول المعالجات المحاسبية لعمليات شركات

التأمين

يعد الجانب التطبيقي في محاسبة شركات التأمين أمراً حيوياً لفهم كيفية تطبيق المبادئ والقواعد النظرية على العمليات المالية اليومية. فبعد استعراض الإطار المفاهيمي والتنظيمي في الفصلين الأول والثاني، يأتي هذا الفصل ليركز على الجانب العملي من خلال مجموعة من السلاسل والتمارين المحلولة. الهدف هو تمكين القارئ من اكتساب المهارات اللازمة لتسجيل العمليات المحاسبية المتعلقة بالأقساط، التعويضات، وإعادة التأمين. ستقدم كل سلسلة من التمارين سيناريوهات مختلفة تعكس واقع عمل شركات التأمين، مع توضيح خطوات الحل والقيود المحاسبية المناسبة لكل حالة، مما يعزز الفهم ويُرسخ المعرفة المحاسبية المتخصصة في هذا القطاع.

التمرين الأول

أجب على الأسئلة الآتية:

- 1- ماذا نقصد بعمليات الإنتاج في قطاع التأمين؟
- 2- ما هي أبعاد عمليات الإنتاج في قطاع التأمين؟
- 3- ما هو الهدف من عمليات الإنتاج في قطاع التأمين؟
- 4- أذكر أربع خصائص لنشاط شركات التأمين؟
- 5- ما هي أهم التغييرات التي طرأت على مدونة الحسابات في قطاع التأمينات (أذكر 5)؟

حل التمرين الأول

1- نقصد بعملية الإنتاج في قطاع التأمين ما يلي:

عمليات الإنتاج في قطاع التأمين تشير إلى مجموعة الإجراءات والأنشطة التي تقوم بها شركات التأمين بهدف توفير الحماية التأمينية للمؤمن لهم. وتتمثل هذه العمليات في إعداد وتقديم المنتجات التأمينية (عقود التأمين) التي تلبى احتياجات الأفراد والشركات، بالإضافة إلى إدارة العمليات المتعلقة بالتعويضات عند وقوع الأضرار. بعبارة أخرى هي إبرام عقود التأمين مع المؤمن لهم.

2- أبعاد عملية الإنتاج في قطاع التأمين:

عمليات الإنتاج في قطاع التأمين تتضمن مجموعة من الأنشطة التي تبدأ بإبرام العقود وتنتهي بتقديم خدمات ما بعد البيع. يتطلب هذا القطاع تكاملاً بين عدة جوانب تشمل التصميم والتحليل وإدارة المخاطر، كما أن العمليات المتعلقة بتحصيل الأقساط وإدارة التعويضات تعد أساسية لضمان استدامة أعمال التأمين. في الجدول التالي، نعرض أبعاد عمليات الإنتاج في قطاع التأمين بشكل مبسط:

البُعد	الوصف
إبرام عقود التأمين	-يعتبر العقود التأمينية المنتج الأساسي لشركات التأمين. -يشمل دراسة احتياجات الزبائن وتصميم المنتجات التي تلائمها، مثل تأمين السيارات أو الأشخاص. -تحديد الأقساط التأمينية بناءً على المخاطر التي يتحملها المؤمن.
إدارة المخاطر	-تحليل المخاطر المرتبطة بالمؤمن لهم. -تقدير احتمال وقوع الأضرار وحجم التعويضات المدفوعة. -إدارة عمليات إعادة التأمين لحماية الشركة من الخسائر الكبيرة.
تحصيل الأقساط	-جزء أساسي من دورة الإنتاج التأمينية. -يتم توجيه الأقساط لتمويل التزامات الشركة المستقبلية تجاه المؤمن لهم في حالة حدوث الأضرار.
إدارة التعويضات	-تقييم المطالبات ودفع التعويضات للمؤمن لهم عند وقوع الحوادث أو الأضرار. -التحقق من صحة المطالبات وإجراء التسويات المناسبة مع الزبائن.
خدمات ما بعد البيع	-تقديم الدعم الفني للعملاء. -تعديل العقود بناءً على المتغيرات. -الاستجابة للاستفسارات أو المطالبات التي يقدمها الزبائن.

3- الهدف من عمليات الإنتاج في قطاع التأمين:

تهدف عمليات الإنتاج في قطاع التأمين إلى:

- تحقيق الحماية المالية للعملاء من خلال توفير تغطيات تأمينية تلي احتياجاتهم.
- إدارة المخاطر المالية وتقليل آثارها على الأفراد والشركات.
- تحقيق الربحية والاستدامة لشركات التأمين عبر إدارة فعالة للأقساط والتعويضات.
- دعم الاستقرار الاقتصادي من خلال تحمل جزء من الخسائر الناجمة عن الحوادث والكوارث.

عمليات الإنتاج في قطاع التأمين ليست مجرد تقديم عقود تأمين، بل هي سلسلة متكاملة تشمل تصميم المنتجات، إدارة المخاطر، تحصيل الأقساط، دفع التعويضات، وتقديم خدمات متميزة للعملاء. هذه العمليات تؤدي دورًا حيويًا في تحقيق التوازن بين احتياجات الزبائن ومصالح شركات التأمين لضمان استمرارية القطاع وفعاليته.

4- خصائص نشاط شركات التأمين

تتميز شركات التأمين عن بقية الشركات فيما يلي:

- انعكاس دورة الإنتاج.
- طول الفترة الزمنية بين حدوث الضرر والتعويض.
- عدم وجود المخزونات
- صعوبة التقييم الدقيق للضرر والتعويض.
- عدم التوافق المحتمل بين سنة تسجيل القسط وتحقيق الضرر.

5- أهم التغييرات التي طرأت على مدونة الحسابات في قطاع التأمينات

يمكنك الإطلاع على الجدول رقم 01 المذكور في الصفحة 18 الذي يقدم مقارنة بين النظام المحاسبي المالي الخاص بشركات التأمين وإعادة التأمين والنظام المحاسبي المالي العام، موضحة التعديلات والفروقات في الحسابات والتصنيفات المحاسبية. ومن أبرز التعديلات تشمل تغيير أسماء بعض الحسابات وحذف أخرى لعدم ملاءمتها مع خصوصية نشاط التأمين، مثل حذف حساب "المستغل الفردي" وحساب "الأعباء الاجتماعية للمستغل الفردي". كما تم إضافة حسابات جديدة لتمثيل الأموال الموضوعة وفقًا للأنظمة الخاصة بالتأمين، مثل الحسابات الخاصة بالاستثمارات العقارية والديون على الودائع النقدية المستلمة من المتنازلين. إضافة إلى ذلك، تم تعديل الحسابات المتعلقة بمؤونات الأضرار على عمليات القبول والتنازل، وتم تفصيل بعض الحسابات الأساسية مثل "خسائر القيمة عن الأراضي" و"خسائر القيمة عن الاستثمارات العقارية" إلى حسابات فرعية أكثر دقة.

التمرين الثاني

بتاريخ 2018/09/01 أبرمت شركة خاصة عقد تأمين على معدات نقل لمدة سنة مع الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة

التأمين CAAR، وكانت مكونات العقد كما يلي:

✓ القسط الصافي: 1000000 دج.

✓ مصاريف العقد: 7000 دج.

✓ الرسم على القيمة المضافة: 19%.

✓ أموال ضمان السيارات: 12000 دج

✓ الطوابيع: 350 دج.

✓ وكان تحصيل القسط المبرم بشيك بنكي في نفس اليوم.

- في 2019/04/01 قدمت هذه الشركة تقرير لحادث ولقد قامت شركة التأمين بتقدير التعويضات التالية:

2000000 دج تعويضات رئيسية، أتعاب الخبير: 15000 دج.

- وفي 2019/05/21 وصل تقرير للخبير يفيد أن التعويض المستحق للزبون يساوي 2500000 دج و أتعاب

الخبير 10000 دج، حيث تم التسديد في نفس اليوم بشيك بنكي لكل من الخبير والمؤمن له.

المطلوب: تسجيل جميع العمليات في يومية الشكر CAAR.

حل التمرين الثاني:

تسجيل جميع العمليات في يومية الشكر CAAR

المبلغ المدين	الحساب المدين	2018/09/01	المبلغ المدين	الحساب الدائن
411	المؤمن لهم - أقساط للتحصيل -	1210680		
	أقساط مبرمة مباشرة - تأمين الأضرار		1 000 000	7000
	تكلفة وثيقة التأمين وملحقاتها		7 000	7003
	TVA الرسم على القيمة المضافة المجمع		191 330	4451
	حقوق الطوابيع		350	4427
	أموال ضمان السيارات		12000	44311
تسجيل وثيقة التأمين رقم				
512	البنك		1 210 680	
	المؤمن لهم - أقساط للتحصيل -		1 210 680	411
تحصيل القسط المبرم بشيك رقم				

في نهاية سنة 2018				
7150		أقساط مبرمة للترحيل (تأمين الأضرار)	360000	
	3000	مؤونات الأقساط المبرمة المرحلة (تأمين الأضرار)		360000
ترحيل الأقساط الخاصة بالسنة الموالية سنة 2019 (الطريقة الجز افية 36%)				
في بداية سنة 2019				
3000		مؤونات الأقساط المبرمة المرحلة (تأمين الأضرار)	360000	
	7100	أقساط مبرمة مرحلة (تأمين الأضرار)		360000
أقساط مبرمة مرحلة				

الحساب المدين	الحساب الدائن	2019/04/01	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
6009		تشكيل وتعديل المؤونات (تأمين الأضرار)	2 000 000	
	3060	أضرار ومصاريف للدفع (تأمين الأضرار)		2 000 000
تشكيل مؤونة لتعويض المؤمن له				
الحساب المدين	الحساب الدائن	2019/04/01	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
60096		تشكيل وتعديل المؤونات (تأمين الأضرار)	15 000	
	3060	أضرار ومصاريف للدفع (تأمين الأضرار)		15 000
تشكيل مؤونة لتسديد أتعاب الخبير				
الحساب المدين	الحساب الدائن	2019/05/21	المبلغ المدين	المبلغ الدائن

6009		تشكيل وتعديل المؤونات (تأمين الأضرار)	500 000	
	3060	أضرار ومصاريف للدفع (تأمين الأضرار)		500 000
تعديل المؤونة بالزيادة لتعويض المؤمن له بالفارق بين التعويض المقدروالفعلي				
6000		تعويضات رئيسية (تأمين الأضرار)	2 500 000	
	512	البنك		2 500 000
تسديد قيمة التعويض بشيك بنكي				
3060		أضرار ومصاريف للدفع (تأمين الأضرار)	2 500 000	
	6009	تشكيل وتعديل المؤونات (تأمين الأضرار)		2 500 000
إلغاء المؤونة المشكلة لتعويض المؤمن له				
الحساب المدين	الحساب الدائن	2019/05/21	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
3060		أضرار ومصاريف للدفع (تأمين الأضرار)	5 000	
	60096	تشكيل وتعديل المؤونات (تأمين الأضرار)		5 000
تعديل المؤونة بالنقصان لتسديد أتعاب الخبير بالفارق بين التسديد المقدروالفعلي				
6006		مصاريف ملحقة - أتعاب الخبير - (تأمين الأضرار)	10 000	
	512	البنك		10 000
تسديد قيمة أتعاب الخبير بشيك بنكي				
3060		أضرار ومصاريف للدفع (تأمين الأضرار)	10 000	
	60096	تشكيل وتعديل المؤونات (تأمين الأضرار)		10 000
إلغاء المؤونة المشكلة لتسديد أتعاب الخبير				

التمرين الثالث

بتاريخ 2020/04/01 أبرمت الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR عقد تأمين بواسطة سمسار مع مؤسسة بناء حيث كانت مكونات العقد كما يلي:

- ✓ القسط الصافي: 8 000 000 دج.
 - ✓ مصاريف وملحقات العقد: 10 000 دج
 - ✓ أموال ضمان المؤمن FGAS: 6 800 دج.
 - ✓ الرسم على القيمة المضافة TVA 19%.
 - ✓ الطابع الحجبي والطابع المدرج 1 000 دج.
 - ✓ عمولة وسطاء التأمين 8 000 دج (0.1% من القسط الصافي).
 - ✓ تم التسديد بشيك وفي نفس اليوم.
- في 2020/04/06 تم تعديل هذا العقد سلبيا، فتم إلغاء جزء من القسط الصافي بقيمة: 400000 دج على أن تحمل على هذا السمسار مصاريف إضافية غير خاضعة للرسم على القيمة المضافة TVA بمبلغ 4000 دج وطابع بقيمة 180 دج، حيث تم التسديد نقدا وفي نفس اليوم.
- في 2021/06/03 قدم هذا السمسار تقرير لحادث تعرضت له معدات البناء المؤمنة وقد تم تقدير هذه الأضرار 55 000 دج من طرف الشركة حيث تم تشكيل مؤونة لهذه الأضرار بالإضافة إلى أتعاب الخبير والمقدرة بـ: 2 000 دج.
- في 2021/09/21 وصل تقرير الخبير يفيد أن التعويض المستحق يساوي 65 000 دج وأتعاب الخبير: 1 500 دج، ولقد تم تسديد المبالغ المستحقة في 2021/10/17 بالنسبة للخبير، وفي 2021/10/18 بالنسبة للسمسار بشيك بنكي.

المطلوب: سجل العمليات المحاسبية في يومية الشركة CAAR، الخاصة بسنة 2020 وسنة 2021.

حل التمرين الثالث

تسجيل العمليات المحاسبية في يومية الشركة CAAR، الخاصة سنة 2020 وسنة 2021.

2020/04/01				
	9 531 900	وسطاء التأمين		412
	8 000	عمولة الوسيط		622
8 000 000		أقساط مبرمة مباشرة (تأمين الأضرار)	7000	
10 000		مصاريف وملحقات الوثيقة (تأمين الأضرار)	7003	
1 521 900		الرسم على القيمة المضافة المجمعة $\text{دج } 1.521.900 = (8.000.000 + 10.000) \times 19\%$	4451	
6 800		حقوق الطوابع	4427	
1 000		أموال ضمان المؤمنين FGAS	44312	
تسجيل وثيقة تأمين رقم				
	9 531 900	البنك		512
9 531 900		وسطاء التأمين (السماسة)	412	
تحصيل قسط التأمين من الوسيط				
2020/04/06				
	400 000	إلغاء الأقساط المبرمة (تأمين الأضرار)		7009
	76 000	الرسم على القيمة المضافة المجمعة $76.000 = 0.19 \times 400.000$		4451
4 000. 00		تكاليف الوثيقة (تأمين الأضرار)	7003	

471 820		وسطاء التأمين	4122	
180		حقوق الطوابع	4427	
قيد إلغاء جزء من القسط				
	471 820	وسطاء التأمين (أقساط للتحصيل)		4122
471 820		الصندوق أو البنك	512/530	
تسديد القسط الملغى للوسيط				
2021-06-03				
	57 000	تشكيل وتعديل مؤونة الأضرار		6009
		$55\ 000 + 2\ 000 = 57\ 000$		
57 000		مؤونة الأضرار	3060	
تشكيل مؤونة الضرر				
2021/09/21				
	9500	تشكيل وتعديل مؤونة الأضرار (تأمين الأضرار)		6009
		$66\ 500 - 57\ 000 = 9500$		
9500		مؤونة الأضرار (تأمين الأضرار)	3060	
تعديل مؤونة الأضرار بالزيادة				
2021/10/17				
	1 500	تعويضات رئيسة - أتعاب الخبير		6006
1 500		البنك	512	
تسديد المبالغ المستحقة للخبير				

17/10/2021				
	1 500	مؤونة الأضرار		3006
1 500		تشكيل وتعديل مؤونة الأضرار	6009	
إلغاء المؤونة المشكلة لأتعاب الخبير				
18/10/2021				
	65 000	مصاريف ملحقة عن تأمين الضرر (تأمين الأضرار)		6006
65 000		البنك	512	
تسديد المبالغ المستحقة للسمسار				
18/10/2021				
	65 000	مؤونة الأضرار		3006
65 000		تشكيل وتعديل مؤونة الأضرار	6009	
إلغاء المؤونة المشكلة للتعويض الضرر				

التمرين الرابع

بتاريخ 2016/06/15 أبرمت شركة مساهمة عقد تأمين مع الشركة الجزائرية للتأمين SAA، وكانت مكونات العقد كما يلي:

✓ القسط الصافي: 200000 دج.

✓ مصاريف العقد: 500 دج.

✓ الرسم على القيمة المضافة 19%.

✓ الطوابيع: 350 دج.

تم التسديد نقدا وفي نفس اليوم حيث مدة العقد سنة.

في نفس التاريخ قامت شركة SAA بالتنازل عن 40% من هذا العقد لصالح الشركة الجزائرية للتأمين الشامل CAAT، على أن تقتطع عمولات مقدرة بـ 10% من القسط الصافي المعاد تأمينه، وقامت بعملية التسديد للقسط المتنازل عنه بشيك بنكي في اليوم الموالي.

المطلوب: قدم التسجيلات المحاسبية الضرورية في يومية كل من الشركتين وهذا في سنة 2016 و 2017.

حل التمرين الرابع

1- التسجيل المحاسبي في يومية الشركة SAA:

الحساب المدين	الحساب الدائن	2016/06/15	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
4111		المؤمن لهم- أقساط للتحصيل	238 945	
	7000	أقساط مبرمة مباشرة		200 000
	7003	ملحقات		500
	4451	TVA		38 095
	4427	الطابع		350
تسجيل وثيقة رقم xxx				
530		الصندوق	238 945	
	4111	المؤمن لهم- أقساط للتحصيل		238 945
تحصيل القسط نقدا				
2016/06/15				
7090		أقساط متنازل عنها تأمين الأضرار	80 000	
	401	الحساب الجاري للمتنازل لهم		72 000
	7210	عمولات مقبوضة عن عمليات التنازل (تأمين الأضرار)		8 000
قيد التنازل عن 40% من العقد المبرم سابقا لصالح الشركة CAAT				

2016/06/16				
	72 000	الحساب الجاري للمتنازل لهم		401
72 000		البنك	512	
تسديد قسط التنازل بشيك				
2016/12/31				
	72 000	أقساط مبرمة للترحيل - تأمين الأضرار-		7150
72 000		مؤونات الأقساط المبرمة المرحلة - تأمين الأضرار-	3000	
أقساط مبرمة مباشرة للترحيل				
	28 800	مؤونات الأقساط المرحلة المتنازل عنها للترحيل - تأمين الأضرار-		39000
28 800		أقساط متنازل عنها للترحيل - تأمين الأضرار	7159	
أقساط متنازل عنها للترحيل				
2017/01/01				
	72 000	مؤونات الأقساط المبرمة المرحلة - تأمين الأضرار-		3000
72 000		أقساط مبرمة مرحلة - تأمين الأضرار	7100	
أقساط مبرمة مباشرة مرحلة				
	28 800	أقساط متنازل مرحلة - تأمين الأضرار		7109
28 800		مؤونات الأقساط المرحلة المتنازل عنها للترحيل - تأمين الأضرار-	39000	
أقساط متنازل عنها مرحلة				

2- التسجيل المحاسبي في دفترية الشركة CAAT:

المبلغ المدائن	المبلغ المدين	2016/06/15	الحساب المدائن	الحساب المدين
	72 000	الحساب الجاري للمتنازليين		402
	8 000	عمولات ممنوحة على عمليات القبول (تأمين الأضرار)		7290
80 000		أقساط مقبولة - تأمين الأضرار	7010	
قبول القسط أو قيد إعادة التأمين				
2016/06/15				
	72 000	البنك		512
72 000		الحساب الجاري للمتنازليين	402	
تحصيل القسط بشيك				
2016/12/31				
	28 800	أقساط مقبولة للتحويل - تأمين الأضرار-		7151
28 800		مؤونات الأقساط المقبولة المرحلة - تأمين الأضرار-	31000	
أقساط مقبولة للتحويل				
	28 800	مؤونات الأقساط المقبولة المرحلة - تأمين الأضرار-		31000
28 800		أقساط مقبولة مرحلة - تأمين الأضرار-	71010	
أقساط مقبولة مرحلة				

التمرين الخامس

بتاريخ 2017/02/01 أبرمت شركة خاصة عقد تأمين مع الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR حيث كانت مكونات العقد كما يلي:

✓ القسط الصافي: 2 000 000 دج

✓ ملحقات: 1500 دج.

✓ أموال الضمان: 950 دج

✓ الرسم على القيمة المضافة TVA 19%

✓ الطوابع 200 دج.

✓ تم التسديد بشيك بنكي في نفس اليوم.

1. في 2017/04/07 قامت الشركة CAAR بالتنازل عن هذا العقد لصالح الشركة CIAR التي قبلت بإعادة تأمين 50% من هذا العقد على أن تقتطع عمولات تقدر ب 10% من المبلغ المعاد تأمينه. وتم التسديد في نفس اليوم بشيك بنكي.

2. في 2017/05/22 قامت هذه الأخيرة أي الشركة CIAR بإعادة التنازل عن هذا العقد بنسبة 60% لصالح الشركة SAA التي قبلت بإعادة إعادة التأمين لهذا العقد بشرط أن تقتطع عمولات قدرت ب: 8% من المبلغ المعاد تأمينه وقامت بتسديد القسط المتنازل عنه في 2017/05/24. بشيك بنكي.

3. في 2018/01/05 قدمت الشركة الخاصة تقرير لحادث تعرضت له المعدات المؤمنة وقد تم تقدير هذه الأضرار 2375000 دج من طرف الشركة CAAR حيث تم تشكيل مؤونة لهذه الأضرار.

4. وفي 2018/01/21 وصل تقرير الخبير يفيد أن التعويض المستحق للشركة الخاصة يساوي 2450000 دج وأتعاب الخبير قدرت ب: 50000 دج. حيث تم التسديد لهذه الشركة الخاصة مبلغ التعويض في هذا اليوم كما تحصلت الشركة CAAR على مبلغ 1500000 دج كتعويض من طرف الشركة CIAR، كما دفعت الشركة SAA بشيك مبلغ 800000 دج للشركة CIAR كتعويض أيضا.

المطلوب: سجل جميع القيود المحاسبية الخاصة بهذه العمليات في يومية شركات التأمين الثلاث مع افتراض أن جميع العقود مدتها سنة وفي الترحيل نطبق طريقة 36% الجزافية، وتشكيل مؤونات الأضرار في الشركات الثلاث يكون بشكل تناسبي.

حل التمرين الخامس

1- التسجيل المحاسبي في يومية الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR:

مدین	دائن	2017/02/01	مدین	دائن
4111		المؤمن لهم- أقساط للتحويل	2 382 935	
	7000	أقساط مبرمة		2 000 000
	7003	ملحقات		1 500
	4451	TVA		380 285
	4431	أموال الضمان		950
	4427	الطابع		200
تسجيل وثيقة رقم xxx				
512		البنك	2 382 935	
	4111	المؤمن لهم- أقساط للتحويل		2 382 935
		تحصيل القسط بشيك		
2017/04/07				
7090		أقساط متنازل عنها تأمين الأضرار	1 000 000	
	401	الحساب الجاري للمتنازل لهم		900 000
	721	عمولات مقبوضة عن عمليات التنازل		100 000
قيّد التنازل عن 50% من العقد لمبرم سابقا لصالح CIAR				

2017/04/07				
401		الحساب الجاري للمتنازل لهم	900 000	
	512	البنك		900 000
تسديد قسط التنازل بشيك				
2017/12/31				
7150		أقساط مبرمة للترحيل - تأمين الأضرار-	720 000	
	3000	مؤونات الأقساط المبرمة المرحلة - تأمين الأضرار-		720 000
أقساط مبرمة للترحيل				
39000		مؤونات الأقساط المرحلة المتنازل عنها للترحيل - تأمين الأضرار-	360 000	
	7159	أقساط متنازل عنها للترحيل - تأمين الأضرار		360 000
أقساط متنازل عنها للترحيل - تأمين الأضرار				
2017/01/01				
3000		مؤونات الأقساط المبرمة المرحلة - تأمين الأضرار-	720 000	
	7100	أقساط مبرمة مرحلة - تأمين الأضرار		720 000
أقساط مبرمة مرحلة				
7109		أقساط متنازل مرحلة - تأمين الأضرار	360 000	
	39000	مؤونات الأقساط المرحلة المتنازل عنها للترحيل - تأمين أضرار-		360 000
ترحيل القسط المتنازل عنه للسنة اللاحقة				

2018/01/05				
	2 375 000	تشكيل وتعديل مؤونات الأضرار		6009
2 375 000		مؤونات الأضرار	3060	
تشكيل مؤونة التعويض للزبون				
	1 187 500	مؤونات الأضرار		39060
1 187 500		تشكيل وتعديل مؤونات الأضرار	60909	
تشكيل مؤونة التعويض المنتظر من CIAR				
2018/01/21				
	125 000	تشكيل وتعديل مؤونات الأضرار		6009
125 000		مؤونات الأضرار	3060	
تعديل مؤونة التعويض بالزيادة 50000+75000				
	2 450 000	تعويضات رئيسية		6000
2 450 000		البنك	512	
دفع التعويض للشركة الخاصة				
	50 000	أتعاب الخبير مصاريف ملحقه		6006
50 000		البنك	512	
دفع أتعاب الخبير				
	2 500 000	مؤونات الأضرار		3060
2 500 000		تشكيل وتعديل مؤونات الأضرار	6009	
إلغاء المؤونة المشككة				

	312 500	مؤونات الأضرار		39060
312 500		تشكيل وتعديل مؤونات الأضرار	60909	
تعديل مؤونة التعويض المنتظر من CIAR بالزيادة 1187500-1500000				
	1 500 000	البنك		512
1 500 000		تعويضات رئيسية	60900	
تحصيل التعويض من CIAR				
	1 500 000	تشكيل وتعديل مؤونات الأضرار		60909
1 500 000		مؤونات الأضرار	39060	
إلغاء المؤونة المشككة				

2- التسجيل المحاسبي في يومية الشركة CIAR:

مدین	دائن	2017/04/07	مدین	دائن
402		الحساب الجاري للمتنازليين	900 000	
7290		عمولات ممنوحة على عمليات إعاد التأمين أو القبول	100 000	
	7010	أقساط مقبولة - تأمين الأضرار	1 000 000	
		قبول القسط أو قيد إعادة التأمين		
2017/04/07				
512		البنك	900 000	
	402	الحساب الجاري للمتنازليين	900 000	
تحصيل القسط بشيك				

2017/05/22				
	600 000	أقساط معاد التنازل عنها - تأمين الأضرار	7091	
552 000		الحساب الجاري للمتنازل لهم خلفيا	401	
48 000		عمولات مقبوضة على عمليات إعادة التنازل	7210	
قيد إعادة التنازل عن 60% من القسط المقبول				
2017/05/24				
	552 000	الحساب الجاري للمتنازل لهم خلفيا	401	
552 000		البنك	512	
تسديد القسط المتنازل عنه خلفيا بشيك بنكي				
2017/12/31				
	360 000	أقساط مقبولة للترحيل - تأمين الأضرار -	7151	
360 000		مؤونة الأقساط المقبولة مرحلة - تأمين الأضرار -	31000	
أقساط مقبولة للترحيل				
	216 000	مؤونات الأقساط المرحلة المعاد التنازل عنها - تأمين الأضرار -	39100	
216 000		أقساط معاد التنازل عنها للترحيل	7159	
أقساط معاد التنازل عنها للترحيل				
2018/01/01				
	360 000	مؤونات الأقساط المرحلة المقبولة - تأمين الأضرار -	31000	
360 000		أقساط مقبولة مرحلة - تأمين الأضرار -	7101	

أقساط مقبولة مرحلة				
	216 000	أقساط معاد التنازل عنها مرحلة		7109
216 000		مؤونات الأقساط المعاد التنازل عنها المرحلة - تأمين الأضرار-	39100	
أقساط معاد التنازل عنها مرحلة				
2018/01/05				
	1 187 500	تشكيل وتعديل المؤونة الأضرار على عمليات القبول - تأمين الأضرار-		60109
1 187 500		مؤونات الأضرار على العمليات المقبولة	3160	
تشكيل مؤونة الأضرار لتعويض الشركة CAAR				
	712 500	مؤونات الأضرار على العمليات المعاد التنازل عنها		39160
712 500		تشكيل وتعديل المؤونة الأضرار على عمليات إعاد التنازل -أضرار-	60919	
تشكيل مؤونة الأضرار لتحصيل تعويض من الشركة SAA				
2018/01/21				
	312 500	تشكيل وتعديل المؤونة الأضرار على عمليات القبول - تأمين الأضرار-		60109
312 500		مؤونات الأضرار على العمليات المقبولة	3160	
تعديل مؤونة الأضرار بالزيادة لتعويض الشركة CAAR (1187000-1500000)				
	1 500 000	تعويضات رئيسية على عمليات القبول		60100
1 500 000		البنك	512	

تسديد قيمة التعويض للشركة CAAR				
3160		مؤونات الأضرار على العمليات المقبولة	1 500 000	
	60109	تشكيل وتعديل المؤونة الأضرار على عمليات القبول - تأمين الأضرار-		1 500 000
إلغاء المؤونة المشكلة للتعويض)				
39160		مؤونات الأضرار على العمليات المعاد التنازل عنها	87 500	
	60919	تشكيل وتعديل المؤونة الأضرار على عمليات إعاد التنازل -أضرار-		87 500
تعديل مؤونة الأضرار بالزيادة لتحصيل تعويض من الشركة SAA (712500-800000)				
512		البنك	800 000	
	60910	تعويضات رئيسية على عمليات إعادة التنازل		800 000
تحصيل التعويض من الشركة SAA				
60919		تشكيل وتعديل المؤونة الأضرار على عمليات إعاد التنازل -أضرار-	800 000	
	39160	مؤونات الأضرار على العمليات المعاد التنازل عنها		800 000
إلغاء المؤونة المشكلة للحصول على التعويض				

3- التسجيل المحاسبي في يومية الشركة SAA:

مدين	دائن	2017/05/22	مدين	دائن
402		الحساب الجاري للمتنازليين	552 000	
729		عمولات ممنوحة على عمليات إعاد التأمين أو القبول	48 000	

600 000		أقساط مقبولة - تأمين الأضرار	7010	
قبول القسط من الشركة CIAR أو قيد إعادة التأمين				
2017/05/24				
	552 000	البنك		512
552 000		الحساب الجاري للمتنازليين	402	
تحصيل القسط بشيك				
2017/12/21				
	216 000	أقساط مقبولة للترحيل - تأمين الأضرار-		7151
216 000		مؤونات الأقساط المقبولة المرحلة - تأمين الأضرار-	31000	
أقساط مقبولة للترحيل				
	216 000	مؤونات الأقساط المقبولة المرحلة - تأمين الأضرار-		31000
216 000		أقساط مقبولة مرحلة - تأمين الأضرار-	71010	
أقساط مقبولة مرحلة				
2018/01/05				
	712 500	تشكيل وتعديل المؤونة الأضرار على عمليات القبول - تأمين الأضرار-		60109
712 500		مؤونات الأضرار على العمليات المقبولة	3160	
تشكيل مؤونة الأضرار لتعويض الشركة CIAR				
2018/01/21				

60109		تشكيل وتعديل المؤونة الأضرار على عمليات القبول - تأمين الأضرار-	87 500	
	3160	مؤونات الأضرار على العمليات المقبولة		87 500
تعديل مؤونة الأضرار بالزيادة لتعويض الشركة CIAR (712000-800000)				
60100		تعويضات رئيسية على عمليات القبول	800 000	
	512	البنك		800 000
تسديد قيمة التعويض للشركة CIAR				
	3160	مؤونات الأضرار على العمليات المقبولة	800 000	
	60109	تشكيل وتعديل المؤونة الأضرار على عمليات القبول - تأمين الأضرار-		800 000
إلغاء المؤونة المشكلة للتعويض				

التمرين السادس

لدينا العمليات التالية التي قامت بها الشركة الجزائرية للتأمين الشامل CAAT في إطار التأمين المشترك:

- قامت الشركة الجزائرية للتأمين الشامل CAAT بقبول عملية التأمين المشترك بين الشركتين: الشركة الجزائرية للتأمين SAA والشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR، وكان ذلك بتاريخ 2020/10/01، حيث كان مبلغ الأقساط المقبولة 350000 دج ونسبة العمولات 10%.
- وفي تاريخ 2020/11/05 تنازلت عن نصف هذه الأقساط لصالح الشركتين: الشركة الدولية للتأمين وإعادة التأمين CIAR والصندوق الوطني للتعاوض الفلاحي CNMA، في إطار التأمين المشترك ونسبة العمولات كانت 10% كذلك.
- في 2021/06/05 وصل تقرير لحادث متعلق بهذا العقد حيث تم تقدير الأضرار من طرف الشركة CAAT لتعويض الشركتين SAA و CAAR بمبلغ: 2636000 دج، كما تم تقدير الأضرار التي ستتحصل عليها من الشركتين CIAR و CNMA بالنصف.

- في 2021/12/07 تم دفع التعويض للشركتين SAA و CAAR بمبلغ: 2500000 دج، وفي 2021/12/13 تم
تحصيل مبلغ: 1600000 دج من الشركتين CIAR و CNMA.

المطلوب: تسجيل جميع العمليات المحاسبية الضرورية في يومية الشركة CAAT الخاصة بسنة 2020 2021. مع افتراض
أن جميع عمليات التسديد والتحصيل كانت بشيك بنكي.

حل التمرين السادس

تسجيل جميع العمليات المحاسبية الضرورية في يومية الشركة CAAT الخاصة بسنة 2017 و2018:

المبلغ المدين	المبلغ الدائن	2020/10/01	الحساب الدائن	الحساب المدين
315 000		الحساب الجاري للمؤمنين المشتركين - القبول -		4142
35 000		عمولات مدفوعة على عمليات القبول في التأمين المشترك		729
350 000		أقساط مقبولة في التأمين المشترك- تأمين الأضرار -	7014	
قسط القبول في التأمين المشترك				
2020/11/05				
175 000		الحساب الجاري للمؤمنين المشتركين - التأمين المشترك -		7080
157 500		الحساب الجاري للمؤمنين المشتركين - التنازل -	4141	
17 500		عمولات مقبوضة على عمليات التنازل في التأمين المشترك	721	
قسط التنازل في التأمين المشترك				
2017/12/31				
126 000		أقساط مقبولة في التأمين المشترك للترحيل		7154
126 000		مؤونة الأقساط المقبولة المرحلة في التأمين المشترك- ت الأضرار	31040	
ترحيل قسط القبول في التأمين المشترك				

2020/12/31				
	63 000	مؤونة الأقساط المتنازل عنها المرحلة في التأمين المشترك- ت الأضرار -		38000
63 000		أقساط متنازل عنها في التأمين المشترك للترحيل	7158	
ترحيل القسط المتنازل عنه في التأمين المشترك				
2021/01/01				
	126 000	مؤونة الأقساط المقبولة المرحلة في التأمين المشترك- ت الأضرار -		31040
126 000		أقساط مقبولة في التأمين المشترك مرحلة	7104	
قسط القبول في التأمين المشترك المرحل				
2021/01/01				
	63 000	أقساط متنازل عنها في التأمين المشترك مرحلة		7108
63 000		مؤونة الأقساط المتنازل عنها المرحلة في التأمين المشترك- ت الأضرار -	38000	
قسط التنازل في التأمين المشترك المرحل				
2021/06/05				
	2 636 000	تشكيل وتعديل مؤونة الأضرار على عمليات القبول في التأمين المشترك		60149
2 636 000		مؤونة الأضرار على عمليات القبول في التأمين المشترك	31640	
قيد تشكيل مؤونة الأضرار في التأمين المشترك لتعويض الشركتين SAA - CAAR				
2021/06/05				

	1 318 000	مؤونة الأضرار على عمليات التنازل في التأمين المشترك		38060
1 318 000		تشكيل وتعديل مؤونة الأضرار على عمليات التنازل في التأمين المشترك	60809	
قيد تشكيل مؤونة الأضرار في التأمين المشترك لتحصيل تعويض من الشركتين CNMA - CIAR				
2021/12/07				
	136 000	مؤونة الأضرار على عمليات القبول في التأمين المشترك		31640
136 000		تشكيل وتعديل مؤونة الأضرار على عمليات القبول في التأمين المشترك	60149	
قيد تعديل مؤونة الأضرار في التأمين المشترك بالنقصان لتعويض الشركتين SAA - CAAR				
	2 500 000	تعويضات رئيسية في التأمين المشترك - تأمين الأضرار -		60140
2 500 000		البنك	512	
قيد تسديد التعويض المشترك للشركتين SAA - CAAR				
	2 500 000	مؤونة الأضرار على عمليات القبول في التأمين المشترك		31640
2 500 000		تشكيل وتعديل مؤونة الأضرار على عمليات القبول في التأمين المشترك	60149	
قيد إلغاء مؤونة الأضرار في التأمين المشترك لتعويض الشركتين SAA - CAAR				
2021/12/13				
	282 000	مؤونة الأضرار على عمليات التنازل في التأمين المشترك		38060
282 000		تشكيل وتعديل مؤونة الأضرار على عمليات التنازل في التأمين المشترك	60809	
قيد تعديل مؤونة الأضرار في التأمين المشترك بالزيادة لتحصيل تعويض من الشركتين CNMA - CIAR				

512		البنك	1 600 000	
	60800	تعويضات رئيسية في التأمين المشترك - تأمين الأضرار -		1 600 000
قيد تحصيل تعويض من الشركتين CNMA - CIAR				
60809		تشكيل وتعديل مؤونة الأضرار على عمليات التنازل في التأمين المشترك	1 600 000	
	38060	مؤونة الأضرار على عمليات التنازل في التأمين المشترك		1 600 000
قيد إلغاء مؤونة الأضرار في التأمين المشترك لتحصيل تعويض من الشركتين CNMA - CIAR				

خلاصة الباب الأول

في نهاية هذا الفصل، الذي تناولنا فيه الأسس والمبادئ العامة لمحاسبة التأمينات، نكون قد وضعنا حجر الأساس لفهم طبيعة هذا القطاع المعقد. لقد اتضح أن النشاط التأميني ليس مجرد عملية تجارية عادية، بل هو نظام قائم على إدارة المخاطر وتوزيعها، مما يفرض تحديات محاسبية فريدة تتطلب قواعد ومعايير خاصة. لقد استعرضنا في هذا الفصل الإطار المفاهيمي للتأمين، من خلال تعريف عناصره الأساسية كالمؤمن، والمؤمن له، والخطر، والقسط، والتعويض. كما تناولنا أهمية هذا القطاع في الاقتصاد ودوره في حماية الأفراد والمؤسسات من تقلبات المستقبل. وتعد عملية إعادة التأمين، التي ناقشناها، خير دليل على حرص شركات التأمين على إدارة مخاطرها المالية بفعالية. إن فهم هذه المفاهيم يُعد أمراً بالغ الأهمية قبل الانتقال إلى التفاصيل الفنية للمحاسبة. فالمعرفة النظرية هي التي تمكننا من استيعاب المنطق وراء القيود المحاسبية.

الباب الثاني: محاسبة قطاع البناء والأشغال العمومية والري

الباب الثاني: محاسبة قطاع البناء والأشغال العمومية والري

مقدمة الباب الثاني

يُعدّ قطاع البناء والأشغال العمومية والهيدروليكا من القطاعات الحيوية التي تتميز بأنشطتها التي تُنفذ غالبًا عبر عقود طويلة الأجل. هذه العقود، التي تمتد على مدار عدة فترات محاسبية، تفرض تحديات خاصة على المحاسبين فيما يتعلق بالاعتراف بالإيرادات والتكاليف والنتائج المالية. يهدف هذا الفصل إلى تقديم دليل للمعالجة المحاسبية للعقود طويلة الأجل، وفقًا للمعايير المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي (SCF) والقرار 203 المؤرخ في 01 جوان 2023 المتضمن النظام المحاسبي المالي المكيف لقطاع البناء والأشغال العمومية والري.

أولاً: مفاهيم أساسية حول المقاولاتية والصفقات والعقود طويلة الأجل

تتم نشاطات قطاع البناء والأشغال العمومية عن طريق عقود الإنشاء (عقد مقاول أو صفقة عمومية) وهي عقود تبرم بين المؤسسة المكلفة بالإنجاز (المقاول L'entrepreneur)، وصاحب المشروع (Maitre d'oeuvre)، وفقاً لمجموعة من الشروط التقنية والمالية يحددها دفتر الشروط (Cahier des charges).³¹

1. مفهوم عقد المقاول

يعرف القانون اللبناني المقاول بأنها: "عقد يتعهد به شخص للقيام بعمل معين لحساب شخص آخر في مقابل أجر، دون الخضوع لإشرافه وإرادته. إنه عقد حديث لم تعتمد القوانين القديمة كما هو متعاون عليه حالياً". أما القانون المصري فينص على أن: "المقاول عقد يتعهد بمقتضاه أحد المتعاقدين أن يصنع شيئاً أو يؤدي عملاً لقاء أجر يتعهد به المتعاقد الآخر". الميزة الأساسية في هذه النصوص التي تبرز في عقد المقاول أن المقاول يقوم بالعمل مستقلاً عن رب العمل ولا يخضع لإشرافه المباشر وإرادته. لقد سلّطت التشريعات القديمة عقوبات بارزة على من يخالف أصول البناء، مما يعرض الناس للخطر، فقد توعد قانون هامورابي، الذي يعود إلى 1685-1730 قبل الميلاد، المقاول إذا تهدم البناء وقتل صاحب المنزل فإن المتعهد يتعرض لعقوبة الموت، وإذا أدى التهدم إلى قتل بن صاحب المنزل فإن ابن المتعهد قد يتعرض لعقوبة الموت. كما أن المشرع الروماني فقد ألقى المسؤولية على المتعهد طيلة 15 عاماً في ميدان الأشغال العامة.³²

وفقاً للقانون المدني الجزائري، فإن تعريف عقد المقاول وارد في المادة 549. التي تنص على: "المقاول عقد يتعهد بمقتضاه أحد المتعاقدين أن يصنع شيئاً أو أن يؤدي عملاً مقابل أجر يتعهد به المتعاقد الآخر".³³

³¹ بن الصالح بوجمعة، محاسبة قطاع البناء والأشغال العمومية في الجزائر: دراسة تحليلية مقارنة بين متطلبات النظام المحاسبي المالي ومعياري الإبلاغ المالي الدولي رقم 15، المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية، المجلد 13، 2022، ص 246.

³² نعيم مغيب، عقود مقاولات البناء والأشغال العامة والخاصة. مركز مشاريع ودراسات القطاع العام، مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية، الجمهورية اللبنانية، لبنان، 1997، ص ص 13-14.

³³ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 78 الصادر في 30 سبتمبر 1975، المادة 549 من أمر رقم 58-75 مؤرخ في 26 سبتمبر 1975 يتضمن القانون المدني، ص 1025.

من هذا التعريف، يمكن استخلاص الخصائص الأساسية لعقد المقاولة:

- عقد رضائي: ينعقد بمجرد توافق إرادتي الطرفين (المقاول ورب العمل).
- عقد ملزم للجانبين: يترتب التزامات متقابلة على كل من المقاول (إنجاز العمل) ورب العمل (دفع الأجر).
- وارد على العمل: موضوعه الأساسي هو أداء عمل معين أو إنجاز شيء محدد، وليس نقل ملكية بضاعة كما في عقد البيع.
- مقابل أجر: يجب أن يكون العمل مقابل ثمن معلوم، وهذا ما يميزه عن التبرع.

2. مفهوم الصفقة العمومية

غالبا ما يتشكل عقد المقاولة من صفقة عمومية، لذا فدراسة هذا المفهوم يكتسي أهمية بالغة. يعرف القانون الجزائري "الصفقات العمومية" بأنها عقود مكتوبة تُبرمها هيئات ومؤسسات الدولة (أشخاص القانون العام) مع متعاملين اقتصاديين (خواص) لتلبية حاجاتها في مجالات محددة، ويُعد المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015، المتعلق بتنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، هو النص المرجعي الذي يحدد تعريفها. حيث تنص المادة 2 منه على أن:³⁴

"الصفقات العمومية هي عقود مكتوبة في مفهوم التشريع المعمول به، تبرم بمقابل مع متعاملين اقتصاديين وفق الشروط المنصوص عليها في هذا المرسوم، لتلبية حاجات المصلحة المتعاقدة في مجال الأشغال واللوازم والخدمات والدراسات."

خصائص الصفقة العمومية

من خلال هذا التعريف، يمكن استخلاص أهم خصائص الصفقات العمومية:

1. الكتابة: يجب أن تكون مكتوبة، وهي شرط أساسي لانعقادها.
2. المقابل المالي: تُبرم بمقابل مالي يدفعه الشخص العام للمتعامل الاقتصادي.
3. الأهداف: تهدف إلى تلبية حاجات المصلحة المتعاقدة، التي هي شخص من أشخاص القانون العام.
4. الموضوع: ينحصر موضوعها في أربع مجالات رئيسية: الأشغال، اللوازم، الخدمات، والدراسات.

3. مفهوم العقود طويلة الأجل

³⁴ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 50 الصادر في 20 سبتمبر 2015، المادة 2 من مرسوم رئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتعلق بتنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، ص 5.

وفقاً لما ورد في القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق 26 جويلية 2008، الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، ضمن المادة 133 فقرة 1 منه: "يتضمن عقد من العقود طويلة الأجل إنجاز، سلعة، خدمة، مجموعة سلع أو خدمات تقع تواريخ انطلاقها والانتهاؤها منها في سنوات مالية مختلفة. ويمكن أن يتعلق الأمر بما يلي: (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 2008)

- عقود بناء
- عقود إصلاح حالة أصول أو بيئة
- عقود تقديم خدمات.

من خلال التشريع المحاسبي الجزائري أعلاه، تُعرّف العقود طويلة الأجل بأنها تلك العقود التي تتعلق بتنفيذ سلعة أو تقديم خدمات يمتد تنفيذها عبر أكثر من سنة مالية، بحيث يبدأ العمل بها في سنة مالية معينة ويُستكمل في سنة مالية لاحقة. وتشمل هذه العقود، على سبيل المثال لا الحصر، الفئات التالية:

- عقود البناء: وتشمل إنشاء المباني والمنشآت والبنية التحتية، سواء كانت مشاريع جديدة أو توسعة لمرافق قائمة.
- عقود إصلاح الأصول أو البيئة: تتعلق بعمليات صيانة أو تجديد الأصول المادية، مثل إعادة تأهيل المصانع أو تحسين البنية البيئية.
- عقود تقديم الخدمات: تشمل تقديم خدمات متخصصة أو تقنية على مدى فترة زمنية طويلة، مثل الاستشارات الهندسية أو خدمات الصيانة الدورية.

يتميز هذا النوع من العقود بامتداد فترته الزمنية وتأثيره على التقارير المالية لعدة سنوات مالية متتالية، مما يتطلب اتباع معايير محاسبية دقيقة لضمان تسجيل الإيرادات والتكاليف بشكل يعكس الواقع المالي بدقة.

كما تم تعريف العقود طويلة الأجل وفق القرار 203 المؤرخ في 01 جوان 2023 المتضمن النظام المحاسبي المالي لقطاع البناء والأشغال العمومية والري في المادة 1.133. مكرر على أنه: "عقد لمدة طويلة بشكل عام، يتم التفاوض عليه على وجه التحديد في إطار مشروع واحد يتعلق بالبناء أو التنفيذ أو حسب الحالة، المشاركة كمناول في تحقيق سلعة، خدمة أو مجموعة السلع أو الخدمات التي غالبا ما تكون معقدة، ويمتد تنفيذها خلال فترتين محاسبيتين أو سنتين ماليتين على الأقل. يعتمد حق الكيان في استلام المداخل على احترامه للشروط التعاقدية للمشروع".³⁵

³⁵ المجلس الوطني للمحاسبة، القرار 203 المؤرخ في 01 جوان 2023 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها المكيف مع قطاع البناء والأشغال العمومية والهيدروليكا، وزارة المالية، ص 28.

حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (IAS 11) المتعلق بعقود الإنشاء، عقود الإنشاءات طويلة الأجل هي العقود التي تبدأ في فترة مالية وتنتهي في فترة لاحقة.³⁶ بعبارة هي عقود تبرم خصيصاً لإنجاز مشروع واحد أو مجموعة من المشاريع التي لها علاقة وثيقة ببعضها البعض، حيث تبدأ وتستمر أنشطة إنجازه خلال فترات محاسبية متعددة.

لم يعد هذا المعيار سارياً، فقد تم إلغاؤه وحل محله المعيار الدولي للتقارير المالية رقم 15 (IFRS 15) في 01 جانفي 2018. بموجب المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 15 " (IFRS 15) الإيراد من العقود مع العملاء"، لم يعد مصطلح "العقود طويلة الأجل" يُستخدم بنفس الطريقة التي كان عليها في المعايير السابقة (مثل معيار IAS 11 الذي كان يخص عقود الإنشاءات). بدلاً من ذلك، يركز المعيار IFRS 15 على المبدأ الأساسي المتمثل في الاعتراف بالإيراد عندما (أو كلما) يتم الوفاء بالتزام الأداء من خلال نقل السلعة أو الخدمة الموعود بها إلى الزبون.³⁷

يُميّز المعيار IFRS 15 بين نوعين من الوفاء بالتزام الأداء، وهما ما يحدد كيفية الاعتراف بالإيراد:

- الاعتراف بالإيراد على مدى زمني (Over Time)

هذا هو النهج الذي يُطبق على ما كان يُعرف تقليدياً بالعقود طويلة الأجل. يتم الاعتراف بالإيراد على مدى فترة العقد إذا تم استيفاء أحد الشروط الثلاثة التالية:³⁸

- العميل يتلقى ويستهلك المنافع بشكل متزامن: عندما تُقدم المنشأة الأداء، يستهلك العميل المنافع منه في نفس الوقت. مثال على ذلك عقود الخدمات المستمرة مثل خدمات التنظيف أو الأمن.
- أداء المنشأة ينشئ أو يُحسن أصلاً يتحكم فيه العميل: عندما يُنتج أداء المنشأة أصلاً أو يُحسن أصلاً موجوداً، ويتحكم العميل في هذا الأصل كلما تقدم العمل. مثال على ذلك عقود بناء المباني على أرض يمتلكها العميل.
- أداء المنشأة لا ينشئ أصلاً له استخدام بديل للمنشأة، ولها حق واجب النفاذ في الحصول على مقابل الأداء الذي تم إنجازه حتى تاريخه: هذا الشرط ينطبق على العقود التي يُعد فيها المنتج أو الأصل مخصصاً للعميل، ولا

³⁶ عمورة جمال وقبايلي محمد، عقود الانشاء حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم 11 والمظام المحاسبي المالي، مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة البليدة 2، العدد 13، ديسمبر 2015، ص 89.

³⁷ IFRS Foundation, IFRS 15 Produits des activités ordinaires tirés de contrats conclus avec des clients, mai 2014, disponible sur :

<https://www.ifrs.org/content/dam/ifrs/publications/amendments/french/2014/ifrs-15-produits-des-activit-s-ordinaires-tir-s-de-contrats-conclus-avec-des-clients.pdf>, consulte le 03/09/2025 à 11:00.

³⁸ هبة جمال هاشم، تقييم وتحليل معيار المحاسبة الدولي 15 " الإيرادات من العقود مع العملاء" وأثره على مصداقية وجودة التقارير المالية، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، ص 11-13. متوفر على الرابط: https://atasu.journals.ekb.eg/article_37849_f28be21da40b19290eb6b5ee09e3a249.pdf تم الاطلاع عليه يوم 2025/09/03 الساعة 12:38

و هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، الدليل الإرشادي الخاص بالتحويل إلى المعايير المحاسبية الدولية للتقرير المالي: المعيار الدولي للتقرير المالي رقم 15 "الإيراد من العقود مع العملاء"، الإصدار الأول - نوفمبر 2021، ص 15. متوفر على الرابط: <https://zatca.gov.sa/ar/HelpCenter/guidelines/Documents/> تم الاطلاع عليه يوم 2025/09/02 الساعة 12:07

يمكن للمنشأة استخدامه لأغراض أخرى، ولديها الحق في المطالبة بالدفع حتى لو تم إنهاء العقد. مثال على ذلك عقد بناء سفينة أو تصميم برنامج حاسوب مخصص.

عند استيفاء أحد هذه الشروط، تُحدد المنشأة درجة التقدم في إنجاز التزام الأداء باستخدام إحدى طريقتين:

- طريقة المخرجات: بناءً على القيمة المباشرة للسلع أو الخدمات المنقولة للعميل (مثل عدد الوحدات المنجزة، أو المراحل المكتملة).
- طريقة المدخلات: بناءً على الجهود المبذولة أو الموارد المستهلكة (مثل التكاليف المتكبدة أو ساعات العمل).

- الاعتراف بالإيراد في نقطة زمنية معينة (At a Point in Time)

هذا هو النهج الافتراضي إذا لم يتم استيفاء أي من شروط الاعتراف بالإيراد "على مدى زمني". يتم الاعتراف بالإيراد بشكل كامل عندما تنتقل السيطرة على السلعة أو الخدمة إلى العميل.³⁹

يُلغى IFRS 15 مفهوم "العقد طويل الأجل" كفئة محاسبية مستقلة، ويركز بدلاً من ذلك على توقيت انتقال السيطرة على السلعة أو الخدمة. إذا كانت السيطرة تنتقل تدريجياً على مدى فترة العقد، يتم الاعتراف بالإيراد "على مدى زمني". أما إذا كانت السيطرة تنتقل في لحظة واحدة، يتم الاعتراف بالإيراد "في نقطة زمنية معينة". هذا التغيير يؤدي إلى توحيد طريقة الاعتراف بالإيراد لجميع أنواع العقود.

ثانياً: النظام المحاسبي المالي لقطاع البناء والأشغال العمومية والري

يتم تنظيم قواعد المحاسبة في الجزائر بشكل أساسي من خلال النظام المحاسبي المالي (SCF)، الذي تم إقراره بموجب القانون رقم 11-07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي. هذا النظام هو المرجع الرئيسي لجميع المؤسسات الاقتصادية في البلاد، لكن بعد صدور المخططات القطاعية، انبثق عن النظام المحاسبي المالي نظام خاص تخضع له المؤسسات العاملة في قطاع البناء والأشغال العمومية والهيدروليكا عبر نص القرار 203 المؤرخ في 01 جوان 2023 الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها المكيف مع قطاع البناء والأشغال العمومية والهيدروليكا. دخلت أحكام هذا القرار حيز التنفيذ ابتداء من 01 جانفي 2024.

2. تعريف قطاع البناء والأشغال العمومية والهيدروليكا حسب القرار 203

يغطي قطاع البناء والأشغال العمومية والهيدروليكا جميع الأنشطة التي تقوم بها الشركات، بغض النظر عن الأدوات أو الطرق المستخدمة، وتشمل: الدراسات المعمارية والمدنية، أعمال البناء والتهيئة الحضرية والترميم، هدم المباني، بناء المنشآت الفنية والبنية التحتية، مثل أعمال الهيدروليكا، ومساحات وحدود الري، وأشغال القنوات، إنتاج وتنفيذ أعمال

³⁹ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، مرجع سبق ذكره، ص 15.

البناء محلياً أو من خلال عقود فرعية، سواء كانت لإنشاء مبانٍ سكنية، أو تجارية، أو مهنية، تنفيذ أشغال البناء البحرية أو أعمال الهيدروليكا.

تتضمن الممارسات الشائعة في القطاع:

- الإشراف على المشاريع.
- المناولة (التعاقد من الباطن).
- التعاقد المشترك بين عدة شركات.
- المساهمة في إنشاء شركات جديدة لإنجاز مشاريع كبيرة.
- تنفيذ مشاريع صغيرة للترميم والتأهيل والصيانة.

يشير مصطلح "نشاط البناء" بشكل أساسي إلى:

- بناء وتشيد المباني، سواء كانت جماعية، أو فردية، أو تجارية، أو صناعية، أو خدمية.
- بناء منشآت اجتماعية، وتعليمية، وثقافية.
- أعمال التهيئة الداخلية والخارجية للمباني، سواء كانت حديثة أو تحتاج إلى ترميم.

2. مجال التطبيق

بسبب تنوع نشاطات قطاع البناء، يتم تطبيق النظام المحاسبي المالي بهدف تبسيط المعالجات المحاسبية الخاصة وتوحيدها. يشمل هذا التطبيق جميع الكيانات الاقتصادية العاملة في قطاع البناء والأشغال العمومية والهيدروليكا، سواء كانت عامة أو خاصة أو مختلطة. ويغطي بشكل خاص:

- الخدمات المتعلقة بالدراسات.
- أعمال تأهيل العقارات وإعادة إدماجها.
- مشاريع التهيئة الحضرية.
- الأشغال العمومية والهيدروليكية.

3. خصائص قطاع البناء والأشغال العمومية والهيدروليكا

تتميز أنشطة هذا القطاع بالتعقيد، حيث تتطلب أحياناً حلولاً محاسبية دقيقة. وتشمل الخصائص الرئيسية ما يلي:

- طول مدة إنجاز العقود: أغلب المشاريع تستغرق وقتاً طويلاً.
- تعقيد هيكل التكاليف: يستدعي ذلك مراقبة التكاليف حسب موقع المشروع أو العقد، وهو ما يُعرف بمحاسبة التشغيل أو الاستغلال.
- ضرورة تقييم الأعمال والمنتجات قيد التنفيذ.
- إنجاز بعض الخدمات بدون وجود عقد.
- التسجيل المحاسبي للمدفوعات وبيان الحسابات المدفوعة.
- وجود جباية خاصة قائمة على التحصيل.
- وجود مدونة حسابات خاصة.

4. مدونة الحسابات الخاصة بقطاع البناء والأشغال العمومية والري

لقد احتفظ القرار 203 بنفس الأصناف السبعة التي جاء بها النظام المحاسبي المالي، غير أنه كيّف وطوّع بعض الحسابات لتعكس خصائص القطاع. هناك تفصيلات جديدة على مستوى الأصول والخصوم والأموال الخاصة سيتم ذكرها تباعاً.

1.4. الحسابات المفصلة الخاصة بالصنف الأول: حسابات رؤوس الأموال

تميزت مدونة قطاع البناء والأشغال العمومية والري في المجموعة الأولى بالحسابات الآتية:

ح/ 102 أموال خاصة أخرى

ح/ 115 التأثير الناتج عن تغير طرق المحاسبة أو تصحيح أخطاء جوهرية

ح/ 154 المؤونات العملياتية ذات طبيعة محددة، حساب جديد والذي يتفرع حسب احتياجات القطاع إلى:

- 1541 المؤونات للخسائر عند الانتهاء (عقود بعجز).
- 1542 المؤونات لتفكيك أو تجديد موقع البناء.
- 1543 المؤونات لتشديد موقع البناء.
- 1544 المؤونات لرفع التحفظات على الأشغال (بعد 12 شهراً).

- 1545 المؤونات العملياتية الأخرى ذات طبيعة محددة.

ح/ 167 الديون المترتبة على عقد الايجار- التمويل

- 1671 الديون المترتبة على عقد الايجار- التمويل العقاري
- 1672 الديون المترتبة على عقد الايجار- التمويل للتجهيز

2.4. الحسابات المفصلة الخاصة بالصنف الثاني: حسابات التثبيتات

لقد ورد في هذا الصنف حسابات جديدة وأخرى أكثر ضبطا وتفصيلا من المتاح في النظام المحاسبي المالي، حيث نجد:

ح/ 205 الامتيازات والحقوق المماثلة، البراءات والرخص والعلامات. تم تفصيله إلى:

- 2051 رخص برمجيات وأنظمة البناء
- 2058 حقوق منح رخصة منجمية/ التعدين واستغلال المحاجر

ح/ 211 الأراضي، تم تقسيمه إلى:

- 2111 أراضي عادية
- 2114 أراضي المحجر (الباطن)
- 2118 أراضي أخرى

ح/ 212 عمليات ترتيب وتهيئة الأراضي، وتم تفصيله إلى:

- 2121 عمليات ترتيب وتهيئة الأراضي العادية
- 2124 عمليات ترتيب وتهيئة أراضي المحجر
- 2128 عمليات ترتيب وتهيئة أراضي أخرى

ح/ 213 البناءات، تم تقسيمها وفق متطلبات القطاع إلى:

- 2131 مباني إدارية وتجارية.
- 2135 أكواخ الموقع وقاعدة الحياة/المعيشة.
- 2138 مباني أخرى.

ح/ 215 تركيبات تقنية، معدات، وأدوات صناعية. ، تم تقسيمها وفق متطلبات القطاع إلى:

- 2154 عتاد وآلات الموقع.
- 2155 أدوات كبيرة للموقع.
- 2156 عتاد القولية والتجهيز.
- 2157 عتاد ومعدات صناعية أخرى.
- 2158 ترتيب وتهئية العتاد والمعدات.

ح/ 24 التثبيتات الايجار-التمويل، تم استحداث هذا الحساب ضمن المتاح في مدونة النظام المحاسبي المالي ويتفرع إلى:

حـ 241 الإيجار العقاري.

- 2412 الأراضي.
- 2413 المباني.

حـ 242 الايجار المنقول

- 2421 عتاد ومعدات صناعية
- 2422 معدات النقل
- 2428 التثبيتات العينية الأخرى

حـ 284 إهلاك التثبيتات الايجار-التمويل

حـ 294 خسائر القيمة عن التثبيتات الايجار-التمويل

3.4. الحسابات المفصلة الخاصة بالصنف الثالث: حسابات المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ

حـ 311 الاحتياطات العقارية

- 3111 أراضي في منطقة حضرية
- 3112 أراضي في منطقة ريفية
- 3113 أراضي في منطقة صناعية

حـ 312 مواد بناء

حـ 313 لوازم التجهيزات

حـ 318 المواد الأولية واللوازم الأخرى

حـ 355 المنتجات الوسيطة

- 3551 أراضي مقسمة
- 3552 منتجات المحجر
- 3555 منتجات مصنعة

حـ 3811 مشتريات احتياطي العقار

حـ 3812 المشتريات من مواد البناء....

4.4. الحسابات المفصلة الخاصة بالصنف الرابع: حسابات الغير

تتعامل مؤسسة البناء والأشغال العمومية مع أطراف ذات علاقة تلازمها في إنجاز المشاريع، وقد خصصت المدونة الخاصة بالقطاع حسابات تواكب تلك الأطراف.

حـ 401 موردو المخزونات والخدمات، وقد تم تخصيصه إلى:

- 4011 موردو السلع
- 4012 موردو الخدمات
- 4013 المناولون

حـ 404 موردو التثبيات. وقد تم تفريعه إلى:

- 4041 موردو التثبيات: الديون الجارية
- 4047 موردو التثبيات: ضمان الدفع

حـ 411 الزبائن. لقد تم تقسيم هذا الحساب بدوره إلى:

- 4111 الإدارات والمؤسسات العمومية
- 4112 الجماعات المحلية
- 4116 الزبائن العاديين
- 4117 الزبائن: ضمان الدفع

ح 418 الزبائن- المنتجات التي لم تعد فواتيرها بعد

- 4187 الزبائن- فواتير افتراضية للفوترة

ح 419 الزبائن الدائنون- التسبيقات المستلمة RRR المطلوب منحها والموجودات الأخرى الواجب إعدادها

- 4191 التسبيقات والدفعات المستلمة
- 4197 تنزيلات لعقود ستمنح
- 4198 الزبائن الدائنون

ح 432 الهيئات الاجتماعية الأخرى. تم تفريعه إلى:

- 4321 صندوق العطل مدفوعة الأجر وتعويضات العمال

ح 445 الدولة- الرسوم على رقم الأعمال. ينقسم هذا الحساب إلى مدين ودائن، وفي هذه المدونة الخاصة نجد:

- 4451 الرسم على القيمة المضافة المجمعة لصالح الدولة
- 4456 الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع (وردت في المدونة بالخطأ باسم المجمعة)
- 4457 الرسم على القيمة المضافة الواجب الدفع (إذا كان الرصيد دائن بين ح/ 4451 وح/ 4456)
- 4458 الرسم على القيمة المضافة الواجب التسوية أو التحصيل في وقت لاحق (إذا كان الرصيد مدين بين ح/ 4451 وح/ 4456)

5.4. الحسابات المفصلة الخاصة بالصنف الخامس: الحسابات المالية

لم يرد أي تغيير أو تفصيل على مستوى هذا الصنف، حيث تم الاحتفاظ بنفس حسابات النظام المحاسبي المالي.

6.4. الحسابات المفصلة الخاصة بالصنف السادس: حسابات الأعباء

ح 601 المواد الأولية المستهلكة. تم تفريع هذا الحساب حسب حساب 31 مخزونات المواد الأولية كما يلي:

- 6011 الاحتياجات العقارية المستهلكة أو المهينة (60111 أراضي مهينة في المناطق الحضرية، 60112 أراضي مهينة في المناطق الريفية، 60113 أراضي مهينة في المناطق الصناعية)
- 6012 مواد البناء المستهلكة
- 6016 لوازم التجهيزات المستهلكة
- 6018 مواد ولوازم أخرى مستهلكة

ح تموينات أخرى مستهلكة. تم تقسيمه بدوره إلى الفروع الآتية:

- 6021 مواد قابلة للاستهلاك
- 6022 لوازم قابلة للاستهلاك
- 6026 مواد التغليف

ح 605 مشتريات المعدات والتجهيزات والأشغال، ونجد فيه الحسابين: 6051 مشتريات المعدات والتجهيزات، 6058 مشتريات وأشغال أخرى

ح 611 التناول العام. وهذا الحساب يحتاج إلى تفصيل في قطاع البناء والمقاولاتية، حيث تم تقسيمه إلى:

- 6111 المناولة ضمن كل أشغال البناء
- 6112 المناولة ضمن الأشغال الكبرى
- 6113 المناولة ضمن أشغال بناء فؤعية

ح 618 التوثيق ولوازم أخرى. تتوزع وثائق المقاول في إطار البناء إلى:

- 6181 الوثائق الفنية (دفتر الشروط، المخططات، الخرائط...)
- 6182 الوثائق العامة (الاشتراكات في الجرائد، المجلات والجرائد الرسمية، النشرة الرسمية للإعلانات القانونية، النشرة الرسمية لصفقات المتعاملين العموميين BOMOB)
- 6188 وثائق أخرى

ح 651 الاتاوات المترتبة على الامتيازات والبراءات والرخص وبرامج المعلوماتية والحقوق والقيم الأخرى. تم تفصيل هذا الحساب إلى الفروع الآتية:

- 6511 الاتاوات المترتبة على الامتيازات
- 6512 الاتاوات المترتبة عن استغلال المحاجر والحقول (التنقيب)
- 6513 الاتاوات المترتبة على الامتيازات والبراءات والرخص وعمليات البناء

7.4. الحسابات المفصلة الخاصة بالصنف السابع: حسابات المنتوجات

تم إيجاد أرقام فرعية لحسابات الإيرادات حسب متطلبات القطاع والأنشطة التي يقوم بها.

ح 701 مبيعات الأشغال. وقد تم تخصيصه في ثلاثة حسابات جزئية كما يلي:

- 7011 مبيعات الأراضي المقسمة المتواجدة في المناطق الصناعية
- 7012 مبيعات الأراضي المقسمة المتواجدة في المناطق الحضرية والريفية
- 7013 مبيعات من المنتوجات الأخرى

حـ 704 مبيعات الأشغال. وقد تم تخصيصه في خمسة حسابات جزئية كما يلي:

- 7041 مبيعات أشغال البناء
- 7042 مبيعات أشغال تعبيد الطرق والممرات
- 7043 مبيعات أشغال المنشآت الفنية وأشغال الهيدروليكا الأخرى
- 7046 مبيعات أشغال المناولة
- 7048 مبيعات الأشغال الأخرى

ثانيا: القوائم المالية لمؤسسات قطاع البناء والأشغال العمومية والهيدروليكا

يحدد القرار رقم 203 الصادر بتاريخ 01 جوان 2023، المتعلق بالنظام المحاسبي المالي المكيف لقطاع البناء والأشغال العمومية والهيدروليكا (SCF-BTPH)، محتوى القوائم المالية وطريقة عرضها لهذا القطاع.

هذه القوائم، رغم تكييفها، لا تختلف في التسمية والمحتوى الأساسي عن القوائم المالية الواردة في النظام المحاسبي المالي (SCF) الأصلي.⁴⁰

تتضمن القوائم المالية ما يلي:

- الميزانية (Le bilan (Balance Sheet)
- جدول حساب النتائج (Compte de résultat (Income Statement)
- جدول تدفقات الخزينة (Tableau des flux de trésorerie (Statement of Cash Flows)
- جدول تغيرات رؤوس الأموال (Tableau de variation des capitaux propres (Statement of Changes in Equity)
- الملحق (Annexe (Notes to the Financial Statements)

⁴⁰ بن الصالح بوجمعة، محاضرات في المحاسبة القطاعية 1، جامعة التكوين المتواصل، ص 9.

لقد تبني النظام المحاسبي المالي المكثف (SCF-BTPH) نفس المصطلحات والتعريفات والعناصر الموجودة في النظام الأصلي (SCF)، مع إجراء تعديلات بسيطة على بعض العناصر لتناسب احتياجات وخصائص القطاع. كما يحدد هذا النظام المعلومات التي يجب أن تظهر بشكل صريح في صلب القوائم المالية

رابعاً: طرق المعالجة المحاسبية لأنشطة مؤسسات البناء والأشغال العمومية والري
تعتبر المعالجة المحاسبية امتداداً للأنشطة التي تقوم بها مؤسسات القطاع. يرتبط قطاع البناء والأشغال العمومية والري ارتباطاً وثيقاً بالصفقات العمومية، لذا فعملياته تتأثر بقوانين الصفقات العمومية لا سيما المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015، المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام. كان هذا المرسوم بمثابة المرجع الأساسي لتنظيم الصفقات العمومية في الجزائر لعدة سنوات. وقد حدد القواعد والإجراءات الخاصة بإبرام الصفقات، وأنواعها، وشروطها، وآليات الرقابة عليها، إلى غاية صدور القانون رقم 23-12 المؤرخ في 05 أوت 2023، الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية. يعتبر هذا القانون تحولاً كبيراً في الإطار القانوني للصفقات العمومية في الجزائر. يهدف إلى تحديث القواعد وتحسين الشفافية والمنافسة، ويتضمن مجموعة من المبادئ الأساسية مثل: حرية الوصول إلى الطلبات العمومية، المساواة في معالجة العروض، شفافية الإجراءات.

1. المعالجة المحاسبية لعمليات المشاركة في العروض وتقديم التعهدات والالتزامات
في قطاع البناء والأشغال العمومية والهيدروليكا، تتم المعالجة المحاسبية للعمليات الخاصة بالشركات وفق تسلسلها الزمني، خاصة في عقود الصفقات العمومية. هذه المرحلة، التي تُعرف بمرحلة ما قبل الأشغال، تتضمن مجموعة من القيود المحاسبية:⁴¹

- قيد شراء دفتر الشروط
- قيد دفع ضمان تقديم العروض
- قيد إسترجاع دفع ضمان تقديم العروض
- قيد دفع ضمان حسن التنفيذ
- قيد تسجيل التسبيقات و الدفعات المستلمة
- قيد تأمين المسؤولية المدنية في مجال البناء

⁴¹ بن الصالح بوجمعة، محاسبة قطاع البناء و الأشغال العمومية في الجزائر : دراسة تحليلية مقارنة بين متطلبات النظام المحاسبي المالي و معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 15، مرجع سبق ذكره، ص ص 250-254.

وفيما يلي شكل هذه القيود والحسابات المستعملة

1.1. شراء دفتر الشروط

وفقاً للمرسوم الرئاسي رقم 247-75 لسنة 2015 (الصفحة 8)، تعتبر دفاتر الشروط الوثائق التي تحدد المواصفات والشروط اللازمة لإبرام وتنفيذ العقود والصفقات العمومية. تتكون هذه الدفاتر عادة من:

- دفاتر البنود الإدارية (Cahiers des clauses administratives générales (CCAG))

- دفاتر البنود التقنية (Cahiers des clauses techniques générales (CCTG))

- دفاتر التعليمات الخاصة (Cahiers des clauses administratives particulières (CCAP))

يتضمن دفتر الشروط المواصفات التقنية والعروض المالية للمشروع، ويعرض للبيع من طرف الشركة صاحبة المشروع - تقوم بعملية البيع بنفسها أو من طرف مكتب الدراسات المكلف بمتابعة الأشغال -، لكل من يرغب في إنجاز المشروع. يتم الحصول عليه بعد دفع قيمته (نقداً، شيك)، ويكون التسجيل المحاسبي وفق القيد التالي:

رقم الحساب		تاريخ شراء دفتر الشروط	المدين	الدائن
6181		الوثائق الفنية	X	
4456		الرسم على القيمة المضافة القابلة للاسترجاع	X	
	53 / 512	البنك أو الصندوق		X
		شراء دفتر الشروط		

2.1. دفع ضمان تقديم العروض

في بعض المشاريع، يُشترط على الشركات المشاركة في المناقصة دفع ضمان تقديم العروض، ويُعرف أيضاً باسم الضمان المؤقت. يهدف هذا الضمان إلى التأكد من جدية الشركات المتقدمة. يتم التسجيل المحاسبي لدفع هذا الضمان بالقيود التالية:

رقم الحساب	رقم الحساب	البيان	مدين	دائن
2752x		ودائع مدفوعة: ضمان تقديم العروض	xxxx	
	512	البنك		xxxx
		دفع ضمان تقديم العروض في المشروع		

بعد التوقيع على العقد من طرف المقاول الفائز بالمشروع، يتم إسترجاع ضمان العرض الإبتدائي، بعد إعداد وثيقة رفع اليد من طرف صاحب المشروع (La Main levée)، ويثبت محاسبياً بالقيد العكسي للقيد الأول.

1-3-3- دفع ضمان حسن التنفيذ

يخصم صاحب المشروع نسبة مئوية من قيمة الأشغال المنجزة عند التسليم المؤقت، وذلك كضمان لأداء العمل بشكل جيد. يمكن أن يتم هذا الخصم على شكل كفالة بنكية تتحول إلى كفالة ضمان، أو من خلال اقتطاع مباشر من قيمة فاتورة الأشغال. في الواقع العملي، غالباً ما تكون هذه النسبة 5%. أما من الناحية القانونية، فقد حدد المرسوم الرئاسي رقم 247/15 (المؤرخ في 16 سبتمبر 2015) والمتضمن قانون الصفقات العمومية وتفويض المرفق العام، قيمة كفالة حسن التنفيذ بنسبة تتراوح بين 5% و10% من قيمة الصفقة، وذلك بناءً على طبيعة وأهمية الخدمات. بالنسبة للصفقات المذكورة في المادة 184 من نفس القانون، يمكن أن تتراوح النسبة بين 1% و5%. يمكن أيضاً استخدام اقتطاعات مباشرة بنسبة 5% من قيمة فاتورة الأشغال كبديل عن كفالة حسن التنفيذ، وذلك للصفقات التي لا تتجاوز قيمتها 1 مليار دينار جزائري، وفقاً لنفس المادة. يُعد هذا الخصم بمثابة ضمان على الأشغال لمدة عام أو حسب الاتفاق، وتسترد المؤسسة هذا المبلغ بعد التسليم النهائي للأشغال دون أي تحفظات.⁴² تتم المعالجة المحاسبية لضمان حسن التنفيذ حسب طريقة دفعه:

1-3-3-1- الطريقة الأولى: اقتطاع الضمان بكفالة بنكية

يتم وضع اليد على اقتطاع الضمان بقيمة ضمان حسن التنفيذ المقرر وفقاً لطبيعة وأهمية المشروع، وهذا وفق القيد الآتي:

السنة الأولى قبل موعد وضعية الأشغال رقم 01			
2752x	كفالة بنكية	xxx	
512	البنك		xxx
قيد الكفالة البنكية			

1-3-3-2- الطريقة الثانية: اقتطاع الضمان من وضعية الأشغال

في حالات أخرى، يتم اقتطاع ضمان حسن التنفيذ من كل وضعية أشغال مفوترة وفقاً للقيد الآتي:

السنة الأولى وضعية الأشغال رقم 01 في 2017/06/30			
411x	الزبائن	xxx	
4117	الزبائن - ضمانات محجوزة	xxx	
704	رقم الأعمال		xxx
4451	TVA الرسم على القيمة المضافة المجمع		xxx
وضعية الأشغال رقم ن			

⁴² حميدي أحمد سعيد، محاضرات في المحاسبة القطاعية. المحاضرة رقم 3: المعالجة المحاسبية لرقم الأعمال في مؤسسات البناء، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، ص

1-3-3- تسجيل التسبيقات

في بعض المشاريع، يقوم صاحب المشروع بتقديم دفعات مقدمة (تسبيقات) للمقاول لتسهيل بدء الأشغال، وذلك وفقًا للشروط المحددة في العقد. يتم تسجيل هذه العملية محاسبياً على النحو التالي:

السنة الأولى تاريخ قبض التسبيق			
512	البنك	xxx	
4191	التسبيقات والدفعات المستلمة		xxx
قيد استلام التسبيق			

يتم استرداد قيمة هذا التسبيق من خلال خصم نسبة مئوية من قيمة الأشغال المفوترة (وضيعات الأشغال) التي يتم إعدادها بين الطرفين. يجب أن يتم استرداد قيمة التسبيق بالكامل قبل أو عند نهاية الأشغال. سيتم توضيح كيفية استرداد هذا المبلغ عند تسجيل قيد تحصيل وضيعات الأشغال.

1-3-4- تأمين المسؤولية المدنية في ميدان البناء والأشغال العمومية والدراسات

وفقاً للمادة 571 من الأمر 07-95 المتعلق بالتأمينات، يلزم كل من المهندس المعماري، والمقاول، والمراقب التقني، وأي متدخل آخر، سواء كان شخصاً طبيعياً أو معنوياً، باكتتاب تأمين يغطي مسؤوليته المدنية المهنية. يشمل هذا التأمين الأضرار التي قد تنجم عن أعمال البناء، التجديد، والترميم.

يتم هذا القيد عند إبرام عقد التأمين، ويظهر الالتزام تجاه شركة التأمين:

تاريخ الاكتتاب في عقد التأمين			
616	أعباء التأمين (قسط السنة الحالية)	xxx	
486	أعباء مسجلة سلفاً (أقساط السنوات اللاحقة)		
4012	موردو اخدمات (شركة تأمين)		xxx
الاكتتاب في عقد التأمين على المسؤولية المدنية			

ويتم تسديد القسط كما يلي:

تاريخ السداد			
4021	موردو اخدمات (شركة تأمين)	xxx	
512	البنك		xxx
قيد تسديد أقساط التأمين			

2- الاعتراف المحاسبي بإيرادات العقد طويل الأجل (أو الصفقة أو المقاوله)

تُعتبر أعمال البناء عقوداً طويلة الأجل، وقد حددت المادة 133 من النظام المحاسبي المالي (SCF) طريقتين أساسيتين لمعالجة إيرادات هذه العقود محاسبياً وتتمثل فيما يلي طريقة التقدم في الإنجاز وطريقة الاتمام.

2-1- الطريقة الأولى: طريق التقدم (الطريقة الأساسية)

تُستخدم هذه الطريقة عندما يمكن تقدير نتيجة العقد بشكل موثوق. في هذه الحالة، يتم الاعتراف بالإيرادات والتكاليف والأرباح على فترات دورية، بما يتناسب مع نسبة الأشغال المنجزة حتى تاريخ محدد.

حسب المادة 133 الفقرة 2 من النظام المحاسبي المالي تدرج في الحسابات الأعباء والمنتجات التي تخص عملية تمت في إطار عقد طويل الأجل حسب وتيرة تقدم العملية عن طريق تحرير نتيجة محاسبية بالتتابع ومقياس إنجاز العملية (إدراج في الحسابات حسب طريقة التقدم).

يمكن تطبيق هاته الطريقة في حالة ما إذا توفر الشروط التالية:

- إمكانية تقدير المبلغ الإجمالي لإيرادات العقد بشكل واضح؛
 - إمكانية تقدير المبلغ الإجمالي لمصاريف العقد بشكل واضح؛
 - وجود أليات وأدوات مراقبة التسيير التي تسمح بتقدير نسبة الإنجاز للمراحل المتتالية للمشروع.
- بالإضافة الى الشروط سابقة الذكر والتي تتعلق بتقييم وتقدير لمبالغ العقود، يجب ان تتوفر الشروط التالية قصد الاعتراف بإيرادات العقود طويلة الاجل، والمتمثلة فيما يلي:
- ينبغي ان يحدد العقد المبرم بوضوح الحقوق والواجبات المتعلقة بإنتاج وتسليم السلع والخدمات؛
 - من المتوقع تفيد المشتري او العميل بالالتزامات الواردة في العقد؛
 - من المتوقع تفيد المنشأة بتنفيذ الالتزامات الوارد في العقد؛
- فمن مزايا هذه الطريقة انها تربط بين الوضع القانوني والمالي مع الحقيقة الاقتصادية لمراحل الإنجاز ومن عيوبها انها تتطلب وجود أنظمة معلوماتية فعالة لقياس حجم الاعمال المنجزة والتنبؤ بتغيرات الأسعار، بالإضافة الى اعتمادها على التقنيات المعقدة في التقدير لنسبة الإنجاز.

يمكن حساب نسبة التقدم للعقود طويلة الاجل حسب طريقة التقدم وفق العلاقة الرياضية التالي:

$$\text{نسبة التقدم} = \frac{\text{المصاريف الحقيقية المثبتة منذ بداية المشروع}}{\text{المصاريف الاجمالية المتوقعة للمشروع}}$$

ومن خلال نسبة التقدم نقوم بتحديد رقم الاعمال (الايراد) المعترف به في نهاية السنة حسب وتيرة التقدم في المشروع من خلال:

رقم الاعمال (الايراد) المعترف به = المبلغ الإجمالي لإيرادات العقد × نسبة التقدم

2-2- طريقة الاتمام

تُستخدم هذه الطريقة عندما يتعذر تقدير نتيجة العقد بشكل موثوق أو كان نظام معالجة البيانات في المؤسسة أو طبيعة العقد لا تسمح بتطبيقها طريقة التقدم، أن طريقة الاتمام تعتمد على تسجيل نواتج مساوية للتكلفة السنوية المحتملة في انجاز المشروع.

من مزايا لهذه الطريقة انها تظهر حجم اعمال المؤسسة بالنظر الى حجم التكاليف المنفقة وتقليل المخاطر المرتبطة بالنتيجة المستقبلية للعقد من خلال التحفظ في الاعتراف بالنتيجة في السنوات الأولية للإنجاز، الا ان هذا التحفظ على مستوى التسجيل المحاسبي لعقود الانشاء يظهر عيوب هذه الطريقة من خلال عدم توضيح الواقع الاقتصادي الفعلي والحقيقي للأجزاء المنتهية من المشروع في نهاية كل فترة، وعدم ملائمتها مع الاعتبارات الجبائية وعدم إمكانية التصرف في الأرباح المحققة خلال فترات الإنجاز.

3- المعالجة المحاسبية لعقود طويلة الاجل حسب طريقة التقدم

أ. أثناء البناء والانجاز

يتم التسجيل المحاسبي لعقود طويلة الاجل، خلال السنة المالية التي تقوم فيها المؤسسة بإثبات المصاريف المالية الحقيقية حسب طبيعتها وفق القيد المحاسبي التالي:

الحساب المدين	الحساب الدائن	تاريخ تحمل الأعباء حسب الطبيعة	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
6XX		الأعباء التي تم تحملها بمختلف أنواعها	xxx	
4456		الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع		
	401 / 512	البنوك الحسابات الجارية/ الموردون		xxx
(تسديد مصاريف السنة ...)				

ب. عند حلول نهاية السنة (تسجيل الأشغال الجاري إنجازها)

عندما يصل تاريخ نهاية السنة، تقوم مؤسسة الانجاز بإثبات الأشغال التي تكبدت مقابلها أعباء خلال السنة المنصرمة حسب نسبة تقدم الأشغال، مقيمة بسعر البيع (خارج ضريبة القيمة المضافة)، تسجل في الجانب المدين للحساب 417 -

الحسابات الدائنة عن أشغال أو خدمات جار إنجازها - مع التقييد في الجانب الدائن للحساب الفرعي للمنتوج الموافق (704 أو 705 أو 706). وهذا لتحقيق المبدأ المحاسبي مقابلة الأعباء بالإيرادات واستقلالية الدورات.

ح/المدين	ح/الدائن	12/31/ن	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
417		الحسابات الدائنة عن الاشغال والخدمات الجاري إنجازها	بمبلغ الايراد السنوي وفق التقدم في الانجاز	
	704×	مبيعات الأشغال-----		xxx
(اثبات فاتورة العقد)				
تاريخ إعداد وضعية الاشغال				
704×		مبيعات الأشغال-----	xxx	
	417	الحسابات الدائنة عن الاشغال والخدمات الجاري إنجازها		xxx
(ترصيد الحساب ح/417 بعد إعداد وضعية الاشغال الآتي ذكرها في العنصر الموالي)				

ج- عند الوصول إلى نقطة تحرير وضعية التقدم في الإنجاز

خلال السنة المالية أو في نهايتها (حسب دفتر الشروط الذي يتم فيه تحديد عدد وضعيات الاشغال الخاصة بالمشروع وتواريخ فوترتها)، حسب مبدأ هذه الطريقة عندما يصل مستوى الإنجاز مرحلة معينة (نسبة %)، يقوم مكتب الدراسات بمنح الإذن للشركة المكلفة بإنجاز المشروع بفوترة الأشغال المنجزة من خلال إعداد وضعية الأشغال (Situation des Travaux)، تعتبر هذه الوضعية بمثابة الاعتراف بتحقيق رقم الأعمال من طرف الشركة المنجزة حسب نسبة تقدم الأشغال. عندما تكون مؤسسة المقاولات قد استلمت تسبيق من صاحب المشروع، يتم خصمه عند تحصيل وضعية الأشغال. تثبت محاسبياً من خلال القيود التالية:⁴³

⁴³ بن الصالح بوجمعة، محاضرات في المحاسبة القطاعية 1، مرجع سبق ذكره، ص 14.

الحساب المدين	الحساب الدائن	N/12/31	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
4112		الزبائن – الجماعات المحلية (مثلا)	xxx	
4117		الزبائن اقتطاع الضمان (5%)	xxx	
	705/704x	مبيعات أشغال.../ مبيعات دراسات		xxx
	4451	الرسم على القيمة المضافة المجمعة لصالح الدولة		xxx
(اثبات إيرادات الدورة وفق طريقة التقدم)				
512		البنك	xxx	
4191		التسبيقات والدفعات المستلمة	xxx	
	4112	الزبائن – الجماعات المحلية (مثلا)		xxx
(تحصيل وضعية الأشغال وخصم التسبيقات)				

4- المعالجة المحاسبية للعقود طويلة الاجل حسب طريقة الاتمام

في حالة كان نظام المعلومات المؤسسة او طبيعة العقد لا يسمح بتطبيق طريقة التقدم، وذلك بعدم توفر أحد شروطها، فانه يمكن تطبيق هذه الطريقة من باب التبسيط، ويتم معالجته محاسبيا وفق القيود المحاسبية التالية:

أ . أثناء البناء والانجاز

يتم التسجيل المحاسبي لعقود طويلة الاجل، خلال السنة المالية التي تقوم فيها المؤسسة بإثبات المصاريف المالية الحقيقية حسب طبيعتها وفق القيد المحاسبي التالي:

الحساب المدين	الحساب الدائن	تاريخ التسديد	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
6XX		الأعباء التي تم تحملها بمختلف أنواعها	xxx	
4456		الرسم على القيمة المضافة القابلة للاسترجاع		
	401/512	البنوك الحسابات الجارية/ الموردون		xxx
(تسديد مصاريف السنة ...)				

ب. عند حلول نهاية السنة (تسجيل الأشغال الجاري إنجازها)

تُستخدم هذه الطريقة عندما يتعذر تقدير نتيجة العقد بشكل موثوق. في هذه الحالة، يتم تأجيل الاعتراف بالإيرادات والأرباح حتى الانتهاء الكامل من المشروع. لا يتم تسجيل أي إيرادات أو أرباح حتى يتم تسليم المشروع بشكل نهائي. تُسجل التكاليف المتكبدة كأصل (أشغال قيد الإنجاز) في الميزانية العمومية. تعتبر هذه الطريقة أكثر تحفظاً ومناسبة للمشاريع التي تواجه تحديات كبيرة في تقدير التكاليف أو الإيرادات. قد لا تعكس الوضع المالي الحقيقي للشركة خلال مراحل التنفيذ المختلفة، مما يؤدي إلى تقلبات كبيرة في الأرباح من فترة لأخرى.

لإدراجها في الأصول، يجب تقييم الأشغال قيد التنفيذ والخدمات قيد الإنجاز غير القابلة للفوترة على حالتها، في هذه الحالة، على قدر التكاليف المتكبدة والتي يمكن دمجها في تكلفة الإنتاج. يجب أن يأخذ هذا التقييم بعين الاعتبار على وجه الخصوص:⁴⁴

- تكلفة المواد المستخدمة: تكلفة المواد التي لم يتم استخدامها بعد، ولكن تم توفيرها في الموقع (يتم إخراجها من المخازن في تاريخ الجرد).
- تكاليف العمالة.
- مصاريف الموقع.
- حصة من النفقات العامة للمقر الاجتماعي والاهلاك الممكن تحميله. لا تؤخذ في الحسبان التكاليف التجارية والإدارية البحتة وكذلك التكاليف المالية.

⁴⁴ القرار 203 المؤرخ في 01 جوان 2023 المتضمن النظام المحاسبي المالي لقطاع البناء والأشغال العمومية والري، مرجع سبق ذكره، ص

جرى العرف المحاسبي على تسجيل الأشغال الجاري إنجازها في نهاية السنة كأصل جاري إنجازها ح/ 335 الأشغال الجاري إنجازها في الجانب المدين، مقابل ح/ 723 تغير المخزونات الجارية، وذلك بمبلغ التكاليف الحقيقية المتكبدة إلى غاية هذا التاريخ، وفي بداية السنة الموالية يتم إلغاء هذا القيد. تسمح هذه التسجيلات باحترام مبدأ استقلالية الدورات وربط الأعباء بالإيرادات، ويسجل ذلك محاسبيا كما يلي:

ح/المدين	ح/الدائن	12/31 ن	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
335		الأشغال الجاري إنجازها	بمبلغ التكاليف المتكبدة المتراكمة	
	723	تغير المخزونات الجارية		xxx
(اثبات الأشغال الجارية)				
01/01 ن+1				
723×		تغير المخزونات الجارية	xxx	
	335	الأشغال الجاري إنجازها	بمبلغ التكاليف المتكبدة المتراكمة	
(ترصيد الحساب ح/417)				

ملاحظة: لقد نص القرار 203 المؤرخ في 01 جوان 2023 المتضمن النظام المحاسبي المالي لقطاع البناء والأشغال العمومية والرأي (ص 131) على معالجة مختلفة عما عهده العرف المحاسبي قبل صدور القرار وتنص القاعدة على ما يلي: "في نهاية السنة، عندما يتعذر على الكيان تقييم النتيجة بشكل موثوق، يتعين تسجيل المنتوجات على قدر التكاليف المتكبدة في تنفيذ العقد في الجانب المدين للحساب 417 - الحسابات الدائنة عن أشغال أو خدمات جار إنجازها - مع التقييد في الجانب الدائن للحساب الفرعي للمنتوج الموافق (704 أو 705 أو 706).

ج- عند الوصول إلى نقطة تحرير وضعية التقدم في الإنجاز عند نهاية المشروع، يتم إعداد وضعية أشغال واحدة ونهائية وفق القيد المحاسبية التالي:

الحساب المدين	الحساب الدائن	تاريخ نهاية المشروع	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
411		الأعباء التي تم تحملها بمختلف أنواعها	xxx	
4117		الزبائن اقتطاع الضمان (5%)	xxx	
	704x	مبيعات الأشغال-----		مبلغ الصفقة
	4451	الرسم على القيم المضافة المجمعة	xxx	
(اثبات فاتورة العقد: وضعية الأشغال النهائية والوحيدة)				

في الأخير يكون رصيد الحسابين 335 وح/ 723 كما يلي (مع افتراض أن مدة المشروع 3 سنوات تبدأ في 01/01/ن وتنتهي في 01/01/ن+3):

ح/ 335 الحسابات الدائنة عن الأشغال والخدمات الجاري إنجازها		
مبلغ التكاليف المتكبدة في ن	مبلغ التكاليف المتكبدة في ن	ن/12/31
مبلغ التكاليف المتكبدة في ن ون+1		ن/01/01+1
مبلغ التكاليف المتكبدة في ن ون+1		ن/12/31+1
مبلغ التكاليف المتكبدة في ن ون+1 ون+2		ن/01/01+2
مبلغ التكاليف المتكبدة في ن ون+1 ون+2 (تكاليف المشروع الكلية المجمعة)		ن/12/31+2
مبلغ التكاليف المتكبدة في ن ون+1 ون+2 (تكاليف المشروع الكلية المجمعة)	مبلغ التكاليف المتكبدة في ن ون+1 ون+2	ن/01/01+3

ح/ 723 تغير المخزونات الجارية		
مبلغ التكاليف المتكبدة في ن	مبلغ التكاليف المتكبدة في ن ون+1	ن/12/31
مبلغ التكاليف المتكبدة في ن ون+1		ن/01/01+1
مبلغ التكاليف المتكبدة في ن ون+1		ن/12/31+1
مبلغ التكاليف المتكبدة في ن ون+1 ون+2		ن/01/01+2
مبلغ التكاليف المتكبدة في ن ون+1 ون+2 (تكاليف المشروع الكلية المجمعة)		ن/12/31+2
مبلغ التكاليف المتكبدة في ن ون+1 ون+2 (تكاليف المشروع الكلية المجمعة)	مبلغ التكاليف المتكبدة في ن ون+1 ون+2	ن/01/01+3
ح/ 704 مبيعات الأشغال		
مبلغ الصفقة		ن/01/01+3

نلاحظ أنه في تاريخ نهاية المشروع وفوترة وضعية الاشغال الوحيدة نتحصل على نتيجة الصفقة من خلال رصيد ح 704 الدائن بمبلغ الصفقة مقابل ح/723 المدين بمبلغ التكاليف المتراكمة. أما في نهاية سنوات الانجاز الأولى، فتكون النتيجة معدومة من خلال مقابلة ح/ 723 الدائن مع مبلغ التكاليف المتكبدة ح/ 6××.

5- الحالة العملية: المعالجة المحاسبية للعقود طويلة الأجل

التطبيق 1- طريقة التقدم في الإنجاز

بتاريخ 2017/01/01، حصلت شركة مقاولات على عقد لإنجاز مشروع بناء عمارة لصالح إحدى الوكالات العقارية، وذلك بقيمة إجمالية قدرها 3 000 000 000 دج (خارج الرسم على القيمة المضافة HT). علماً بأن معدل الرسم على القيمة المضافة TVA يبلغ 19%. وتم إعداد وضعية أشغال وحيدة ونهائية بصفة كلية عند نهاية المشروع.

المعطيات الأساسية للعقد:

✓ تاريخ بداية العقد: 2017/01/01

✓ تاريخ نهاية العقد: 2019/12/31 (تاريخ استلام المشروع)

✓ توزيع تكلفة العقد:

المبلغ الاجمالي	نهاية 2017	نهاية 2018	نهاية 2019
الأعباء التقديرية	800 000 000	800 000 000	600 000 000
النتيجة التقديرية	800 000 000	?	?

5-1- حساب نسبة تقدم الإنجاز لكل سنة

يتم احتساب نسبة تقدم الإنجاز وفقاً للمعادلة التالية:

نسبة التقدم = المصاريف الفعلية للسنة المالية / إجمالي المصاريف التقديرية للمشروع

• سنة 2017:

$$800\,000\,000 / 2,200\,000\,000 = 36.36\%$$

• سنة 2018:

$$800\,000\,000 / 2,200\,000\,000 = 36.36\%$$

• سنة 2019:

$$600\,000\,000/2,200\,000\,000=27.28\%$$

2-5- حساب رقم الأعمال المعترف به لكل سنة مالية

يتم احتساب رقم الأعمال وفقاً للمعادلة:

$$\text{رقم الأعمال المعترف به} = \text{القيمة الإجمالية للعقد} \times \text{نسبة التقدم}$$

➤ سنة 2017:

$$3,000\,000\,000 \times 36.36\% = 1,090,909,090.91 \text{ د.ج.}$$

سنة 2018:

$$3,000\,000\,000 \times 36.36\% = 1,090,909,090.91 \text{ د.ج.}$$

➤ سنة 2019:

$$3,000\,000\,000 \times 27.28\% = 818,181,818.18 \text{ د.ج.}$$

3-5- المعالجة المحاسبية لكل سنة

تعتبر أعباء الإنجاز المسجلة للسنوات (2019-2018-2017) مقسمة كما يلي:

الأعباء	مواد أولية (ح/601)	مشتريات الدراسات والخدمات المؤداة (ح/604)	أجور المستخدمين (ح/631)
التوزيع السنوي	40%	20%	40%

أ- تسجيل أعباء الإنجاز حسب طبيعتها: (الوحدة 10³)

الحساب المدين	الحساب الدائن	خلال 2017	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
601		مواد أولية	320 000	

	160 000	مشتريات الدراسات والخدمات المؤداة		604
	320 000	أجور المستخدمين		631
	91200	الرسم على القيمة المضافة (على السلع والخدمات)		4456
380800		موردو المواد والسلع	4011	
190400		موردو الخدمات	4012	
320 000		المستخدمون الأجور المستحقة	421	
تسجيل مصاريف سنة 2017				
		2017/12/31		
	1,090,909	الحسابات الدائنة عن الاشغال والخدمات الجاري إنجازها		417
1,090,909		مبيعات أشغال البناء	7041	
اثبات إيرادات دورة (2017) وفق طريقة التقدم				
خلال 2018				
	320 000	مواد أولية		601
	160 000	مشتريات الدراسات والخدمات المؤداة		604
	320 000	أجور المستخدمين		631
	91200	الرسم على القيمة المضافة		4456
380800		موردو المواد والسلع	4011	
190400		موردو الخدمات	4012	
320 000		المستخدمون الأجور المستحقة	421	

تسجيل مصاريف سنة 2018				
		2018/12/31		
	1,090,909	الحسابات الدائنة عن الاشغال والخدمات الجاري إنجازها		417
1,090,909		مبيعات أشغال البناء	7041	
اثبات إيرادات دورة (2018) وفق طريقة التقدم				
خلال 2019				
	240 000	مواد أولية		601
	120 000	مشتريات الدراسات والخدمات المؤداة		604
	240 000	أجور المستخدمين		631
	68400	الرسم على القيمة المضافة		4456
285600		موردو المواد والسلع	4011	
142800		موردو الخدمات	4012	
240 000		المستخدمون الأجور المستحقة	421	
تسجيل مصاريف سنة 2019				
		2019/12/31		
	818,181	الحسابات الدائنة عن الاشغال والخدمات الجاري إنجازها		417
818,181		مبيعات أشغال البناء	7041	
اثبات إيرادات دورة (2019) وفق طريقة التقدم				

(2019/12/31)				
	3,270 000	الزبائن العاديين		4116
270 000		الرسم على القيمة المضافة المحصلة 3,000 000×9%	4451	
3,000 000		مبيعات أشغال البناء	7041	
إثبات الفوترة النهائية				
2019/12/31				
	3000000	مبيعات أشغال البناء		7041
3000000		الحسابات الدائنة عن الأشغال والخدمات الجاري إنجازها 1,090,909+ 1,090,909+818,181=3,000,000	417	
(ترصيد الحساب <417/)				

ملاحظة

يمكن ترصيد الحساب – 417 الحسابات الدائنة عن أشغال أو خدمات جارية الإنجاز في بداية كل سنة مالية بدلاً من تأجيله إلى نهاية المشروع، مما يحقق تطابقاً أفضل بين الإيرادات والمصروفات وفقاً لمبدأ الاستحقاق المحاسبي. يساهم هذا الإجراء في تحسين دقة التقارير المالية السنوية، وتوفير رؤية واضحة لنسبة إنجاز المشروع، كما يسهل عمليات التدقيق والمراجعة من خلال تقليل تراكم الأرصدة وضمان توافق البيانات المحاسبية مع المعايير المعتمدة.

فإذا تم تطبيق هذه الملاحظة على المثال السابق فسيكون التقييد المحاسبي الملائم للعمليات وفق التالي:

المبلغ المدين	الحساب المدين	خلال 2017	المبلغ الدائن	الحساب الدائن
320 000	601	مواد أولية		
160 000	604	مشتريات الدراسات والخدمات المؤداة		
320 000	631	أجور المستخدمين		
91200	4456	الرسم على القيمة المضافة		

380800		موردو المواد والسلع	4011	
190400		موردو الخدمات	4012	
320 000		المستخدمون الأجور المستحقة	421	
تسجيل مصاريف سنة 2017				
		2017/12/31		
	1,090,909	الحسابات الدائنة عن الاشغال والخدمات الجاري إنجازها		417
1,090,909		مبيعات الخدمات والدراسات المؤداة	704	
اثبات إيرادات دورة (2017) وفق طريقة التقدم				
2018/01/01				
	1,090,909	مبيعات الأشغال		704
1,090,909		الحسابات الدائنة عن الاشغال والخدمات الجاري إنجازها	417	
(ترصيد الحساب <417/)				
خلال 2018				
	320 000	مواد أولية		601
	160 000	مشتريات الدراسات والخدمات المؤداة		604
	320 000	أجور المستخدمين		631
	91200	الرسم على القيمة المضافة		4456
380800		موردو المواد والسلع	4011	
190400		موردو الخدمات	4012	

320 000		المستخدمون الاجور المستحقة	421	
تسجيل مصاريف سنة 2018				
		2018/12/31		
	1,090,909	الحسابات الدائنة عن الاشغال والخدمات الجاري إنجازها		417
1,090,909		مبيعات الخدمات والدراسات المؤداة	704	
اثبات إيرادات دورة (2018) وفق طريقة التقدم				
2019/01/01				
	1,090,909	مبيعات الأشغال		704
1,090,909		الحسابات الدائنة عن الاشغال والخدمات الجاري إنجازها	417	
(ترصيد الحساب ح/417)				
خلال 2019				
	240 000	مواد أولية		601
	120 000	مشتريات الدراسات والخدمات المؤداة		604
	240 000	أجور المستخدمين		631
	68400	الرسم على القيمة المضافة		4456
285600		موردو المواد والسلع	4011	
142800		موردو الخدمات	4012	
240 000		المستخدمون الأجور المستحقة	421	
تسجيل مصاريف سنة 2019				

		2019/12/31		
	818,181	الحسابات الدائنة عن الاشغال والخدمات الجاري إنجازها		417
818,181		مبيعات الخدمات والدراسات المؤداة	704	
اثبات إيرادات دورة (2018) وفق طريقة التقديم				
(2019/12/31)				
	3,570 000	الزبائن العاديين		4111
570 000		الرسم على القيمة المضافة المجمعة لصالح الدولة 3,000 000×19%	4451	
3,000 000		مبيعات الأشغال	704	
إثبات الفوترة النهائية				
2019/12/31				
	818,181	مبيعات الأشغال		704
818,181		الحسابات الدائنة عن الاشغال والخدمات الجاري إنجازها	417	
(ترصيد الحساب <417/)				

نتيجة المشروع عبر سنوات الانجاز تظهر كما يلي:

المبلغ الاجمالي	نهاية 2019	نهاية 2018	نهاية 2017	
2 200 000 000	600 000 000	800 000 000	800 000 000	الأعباء التقديرية
2 200 000 000	2 200 000 000	1 600 000 000	800 000 000	الأعباء التقديرية التراكمية
%100	%27.27	%36.36	%36.36	نسبة التقدم في الانجاز
3 000 000 000	818 181 818.18	1 090 909 090	1 090 909 090	الإيرادات السنوية
800 000 000	218 181 818.18	290 909 090	290 909 090	نتيجة المشروع

الحالة العملية: المعالجة المحاسبية للعقود طويلة الأجل – طريقة الاتمام

نفترض نفس الحالة السابقة أن المؤسسة لا تستطيع تقدير التكاليف بموثوقية في نهاية السنة، وهي مجبر على تطبيق طريقة الاتمام، تكون التسجيلات المحاسبية كما يلي (الوحدة 10³):

الحساب المدين	الحساب الدائن	خلال 2017	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
601		مواد أولية	320 000	
604		مشتريات الدراسات والخدمات المؤداة	160 000	
631		أجور المستخدمين	320 000	
4456		الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع (على السلع والخدمات)	91200	
	4011	موردو المواد والسلع		380800
	4012	موردو الخدمات		190400
	421	المستخدمون الأجور المستحقة		320 000
تسجيل مصاريف سنة 2017				
		2017/12/31		
335		الأشغال والخدمات الجاري إنجازها	800 000	
	723	تغير المخزونات الجارية		800 000
اثبات الأشغال الجاري إنجازها دورة (2017) وفق طريقة الاتمام (بمبلغ التكاليف المتراكمة إلى غاية السنة الجارية)				
2018/01/01				
723		تغير المخزونات الجارية	800 000	
	335	الأشغال والخدمات الجاري إنجازها		800 000

(ترصيد الحساب ح/335 وح/723)				
خلال 2018				
	320 000	مواد أولية		601
	160 000	مشتريات الدراسات والخدمات المؤداة		604
	320 000	أجور المستخدمين		631
	91200	الرسم على القيمة المضافة		4456
380800		موردو المواد والسلع	4011	
190400		موردو الخدمات	4012	
320 000		المستخدمون الاجور المستحقة	421	
تسجيل مصاريف سنة 2018				
		2018/12/31		
	1 600 000	الأشغال والخدمات الجاري إنجازها		335
1 600 000		تغير المخزونات الجارية	723	
اثبات الأشغال الجاري إنجازها دورة (2018) وفق طريقة الاتمام (بمبلغ التكاليف المتراكمة إلى غاية السنة الجارية)				
2019/01/01				
	1 600 000	تغير المخزونات الجارية		723
1 600 000		الأشغال والخدمات الجاري إنجازها	335	
(ترصيد الحساب ح/335 وح/723)				
خلال 2019				

	240 000	مواد أولية		601
	120 000	مشتريات الدراسات والخدمات المؤداة		604
	240 000	أجور المستخدمين		631
	68400	الرسم على القيمة المضافة		4456
285600		موردو المواد والسلع	4011	
142800		موردو الخدمات	4012	
240 000		المستخدمون الأجور المستحقة	421	
تسجيل مصاريف سنة 2019				
		2019/12/31		
	2 200 000	الأشغال والخدمات الجاري إنجازها		335
2 200 000		تغير المخزونات الجارية	723	
اثبات الأشغال الجاري إنجازها دورة (2019) وفق طريقة الاتمام (بمبلغ التكاليف المتراكمة إلى غاية السنة الجارية)				
(2019/12/31)				
	3,570 000	الزبائن العاديين		4111
570 000		الرسم على القيمة المضافة المجمعة لصالح الدولة 3,000 000×19%	4451	
3,000 000		مبيعات الأشغال	704	
إثبات الفوترة النهائية				

2019/12/31

723	تغير المخزونات الجارية	2 200 000	
335	الأشغال والخدمات الجاري إنجازها		2 200 000
(ترصيد الحساب ح/335 وح/723)			

نتيجة المشروع تظهر في نهاية 2019 بمبلغ 800.000 دج (2.200.000-3.000.000) $\times 10^3$

المبلغ الاجمالي	نهاية 2019	نهاية 2018	نهاية 2017	
2 200 000 000	600 000 000	800 000 000	800 000 000	الأعباء التقديرية
2 200 000 000	2 200 000 000	1 600 000 000	800 000 000	الأعباء التقديرية التراكمية
3 000 000 000	3 000 000 000	1 600 000 000	800 000 000	الايرادات
800 000 000	800 000 000	0	0	نتيجة المشروع

تتساوى نتيجة المشروع وفق الطريقتين، غير أنه في هذه الطريقة لا يمكن معرفة النتيجة السنوية في وقتها، ولا يتم تطبيق مبدأ استقلالية الدورات بشكل كامل.

6- المعالجة المحاسبية لجباية عمليات البناء والأشغال العمومية

تعتمد المعالجة المحاسبية لكل من الرسم على النشاط المهني (TAP) – الذي تم إلغاؤه بموجب قانون المالية لسنة 2024-- والرسم على القيمة المضافة (TVA) في قطاع البناء على مبدأ التحصيل النقدي، أي أن الحدث المنشئ للضريبة هو القبض الفعلي للمبلغ.

وفقاً للمادة 14 من قانون الرسوم على رقم الأعمال، فإن الحدث المنشئ للضريبة لدى مؤسسات البناء والأشغال العمومية هو القبض الكلي أو الجزئي للثمن. عند تحصيل أي فاتورة (وضعية أشغال)، يجب إجراء تسوية (مقاصة) بين:

- الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع (TVA déductible) المسجل في حساب 4456

- الرسم على القيمة المضافة المحصّل (TVA collectée) المسجل في حساب 4451.

تتم هذه المقاصة في نهاية الشهر الذي تم فيه التحصيل.

- الحالة الأولى: إذا كان رصيد حساب 4451 أكبر من رصيد حساب 4456، يجب تسديد الفرق (الرصيد المستحق) للدولة. يُسجل هذا المبلغ في حساب " 4457 الرسم على القيمة المضافة المستحقة" ويتم تسديده قبل اليوم 20 من الشهر التالي.
- الحالة الثانية: إذا كان رصيد حساب 4451 أقل من رصيد حساب 4456، فإن الفارق يوضع في حساب 4458 "تسبيقات على الرسم على القيمة المضافة" ويُستخدم في تسويات مستقبلية.

خلاصة الباب الثاني

يعد قطاع البناء والأشغال العمومية من القطاعات الحيوية التي تساهم في التنمية الاقتصادية لأي دولة، وتتميز أنشطته بطبيعة خاصة، حيث غالبًا ما تمتد المشاريع فيه لفترات طويلة تتجاوز السنة المالية الواحدة. هذه الخصوصية تفرض تحديات محاسبية تتطلب معالجة دقيقة لضمان صحة البيانات المالية وشفافية التقارير. تضمن هذا الباب دليل مختصر للمعالجة المحاسبية لعمليات المقاولات والعقود طويلة الأجل، بدءًا من المفاهيم الأساسية، مرورًا بالنظام المحاسبي المخصص للقطاع، وصولًا إلى الطرق المحاسبية المختلفة للاعتراف بالإيرادات والتكاليف.

خاتمة

في ختام هذه المطبوعة البيداغوجية، يتضح أن محاسبة التأمين وقطاع البناء والأشغال العمومية والري في الجزائر ليست مجرد تطبيق للقواعد العامة للنظام المحاسبي المالي (SCF)، بل هي منظومة متكاملة تأخذ في الاعتبار الخصائص الفريدة لكل قطاع. لقد سعيينا من خلال هذه المطبوعة إلى تسليط الضوء على هذه الخصوصيات، بدءاً من تعريف القطاع وتحديد الأنشطة، مروراً بقواعد التقييم والمعالجة المحاسبية لعقود التأمين وإعادة التأمين وإعادة التأمين الخلفي والعقود طويلة الأجل وفقاً وانتهاءً بتفصيل المعالجة المحاسبية للتأمينات بناءً على الرأي 89 والقرار 203.

إن الإلمام بهذه القواعد والآليات المحاسبية ليس ترفاً أكاديمياً، بل هو ضرورة مهنية لطلبة تخصص المحاسبة والتدقيق، خاصة وأن قطاع التأمين وقطاع البناء يمثلان ركيزتان أساسيتان في الاقتصاد الوطني. لقد تم تصميم هذه المطبوعة لتكون مرجعاً بيداغوجياً، يربط بين النصوص القانونية والأدبيات العلمية، ويُمكن الطالب من فهم كيفية ترجمة الأحداث الاقتصادية المعقدة في كل قطاع إلى قيود مالية دقيقة وشفافة.

إن التحديات التي يفرضها هذا التخصص، مثل ارتباطه بالمرجعية المحاسبية الوطنية المتمثلة في المخططات القطاعية، واحتكامه إلى معايير المحاسبة والتقرير المالي الدولية، وتأثره بقوانين المالية لكل سنة، تتطلب من المحاسبين والمدققين امتلاك مهارات تحليلية متقدمة وقدرة على فهم جواهر العمليات.

إن التطورات التشريعية الأخيرة، مثل إلغاء الرسم على النشاط المهني، تغيير بعض الضرائب والطوابع والاعفاءات، تفرض على المهنيين مواكبة مستمرة للتغييرات القانونية. ومن هذا المنطلق، يجب البقاء على اطلاع دائم بهذه التطورات، فالمعرفة المحاسبية هي عملية تعلم مستمرة لا تتوقف عند حدود المقررات الدراسية.

المراجع بالعربية

- أحمد شرف الدين، أحكام التأمين -دراسة في القانون والقضاء والمقارنين، جامعة عين الشمس.
- الهندي مختار محمود مختار و إبراهيم عبد النبي حمودة، مبادئ التأمين التجاري والاجتماعي بين الجوانب النظرية والأسس الرياضية، مكتبة الإشعار الفنية، الإسكندرية- مصر، 2003.
- سليمان علي، النظرية العامة للتأمين، الكتاب الأول: مصادر الالتزام، مكتبة عين الشمس، القاهرة -مصر، 1990.
- نعيم مغيب، عقود مقاولات البناء والأشغال العامة والخاصة. مركز مشاريع ودراسات القطاع العام، مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية، الجمهورية اللبنانية، لبنان، 1997.

المقالات

- أودني موح الصغير وجبارة نورة، "الطبيعة القانونية لعقد إعادة التأمين"، مجلة معارف، المجلد 17، العدد 1، 2022.
- بالي مصعب وصديقي مسعود، "مساهمة قطاع التأمين في النمو الاقتصادي الوطني"، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد 02، 2016.
- بن الصالح بوجمعة، "محاسبة قطاع البناء والأشغال العمومية في الجزائر: دراسة تحليلية مقارنة بين متطلبات النظام المحاسبي المالي ومعياري الإبلاغ المالي الدولي رقم 15"، المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية، المجلد 13، 2022.
- هبة جمال هاشم، "تقييم وتحليل معيار المحاسبة الدولي 15 " الايرادات من العقود مع العملاء" وأثره على مصداقية وجودة التقارير المالية"، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس.
- عمورة جمال وقبايلي محمد، "عقود الانشاء حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم 11 والمظام المحاسبي المالي"، مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة البليدة 2، العدد 13، ديسمبر 2015.

الرسائل الجامعية

- رشيد قريرة، "تقييم الممارسات المحاسبية في قطاع التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي- دراسة حالة لعينة من شركات تأمين الأضرار في الجزائر سنة 2015"، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، تخصص المحاسبة المالي، 2015/2016.

- طبائية سليمة، "دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية- دراسة حالة الشركات الجزائية للتأمين"، أطروحة دكتوراه، جامعة سطيف 1، 2013/2014.
- طابيل فاتح، "محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية-دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين"، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة جامعة بومرداس، 2014/2015.

المطبوعات والقوانين ووثائق أخرى

- براهيم علي عباس، محاضرات في مقياس محاسبة التأمينات، موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص مالية وتأمينات، جامعة الشلف، 2022/2023.
- بن الصالح بوجمعة، محاضرات في مقياس المحاسبة القطاعية (محاسبة التأمينات)، جامعة التكوين المتواصل، 2024/2025.
- جفال خالد، محاضرات من مقياس المحاسبة القطاعية: السنة الثانية ماستر محاسبة (المحاضرة 3)، جامعة أم البواقي، 2020/2021.
- حميدي أحمد سعيد، مطبوعة وفق البرنامج الوزاري في مقياس محاسبة التأمينات، جامعة محمد بوضياف المسيلة: مطبوعة موجهة للسنة الثالثة مالية البنوك والتأمينات، 2021/2022.
- حميدي أحمد سعيد، محاضرات في المحاسبة القطاعية. المحاضرة رقم 3: المعالجة المحاسبية لرقم الأعمال في مؤسسات البناء، جامعة محمد بوضياف-المسيلة.
- هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، الدليل الإرشادي الخاص بالتحويل إلى المعايير المحاسبية الدولية للتقرير المالي: المعيار الدولي للتقرير المالي رقم 15 "الإيراد من العقود مع العملاء"، الإصدار الأول - نوفمبر 2021.
- المجلس الوطني للمحاسبة، القرار 203 المؤرخ في 01 جوان 2023 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها المكيف مع قطاع البناء والأشغال العمومية والهيدروليكا، وزارة المالية.
- المجلس الوطني للمحاسبة، القرار 203 المؤرخ في 01 جوان 2023 المتضمن النظام المحاسبي المالي لقطاع البناء والأشغال العمومية والري.

Books

- Gilles Magnan et Amal Aouam, **La comptabilité des entreprises d'assurance (Chapitre 9)**. Dans : Philippe Trainar édition., **Gestion de l'entreprise d'assurance**. Dunod. Paris, 2017, pp. 239-278.

Poly-copies, Theses, and Other Documents

- IFRS Foundation, **IFRS 15 Produits des activités ordinaires tirés de contrats conclus avec des clients**, mai 2014.
- Ministère des finances. CNC, **Avis N° 89 : Avis portant plan et règles de fonctionnement des comptes et de représentation des états financières des entités d'assurances et/ ou réassurances**.